



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

محرر

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية



ملحق
اليوم

العدد (3982) السنة الرابعة عشرة - الأحد (30) تموز 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

الاكتتاب

يضاعف خطر

الوفاة من

مرض الشريان

التاجي

15

حين تكون

نتائج

الحب غير

متوقعة!

12

ترامب: "روسيا

تفضل هيلاري

كلينتون رئيسا

للولايات

المتحدة"

11

إنيسستا

يستبعد رحيل

نيمار إلى

باريس



العبادي: نريد طبقة سياسية تتجاوز حدود الطائفة والأحزاب

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس السبت، أن جميع صنوف القوات الامنية بما فيها الحشد الشعبي والعشائري، ستشارك بعمليات تحرير تلعفر، وأشار الى ان هنالك من يسعى الى استهداف القوات الامنية انتقاما من الانتصارات التي حققتها على داعش، فيما حذر من محاولات سرقة تلك الانتصارات ونسبها الى غير العراقيين. وتحدث العبادي عن وجود طبقة سياسية وطنية تتجاوز حدود المصالح الحزبية والكتلوية، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة عدم فسح المجال امام القادة "الفاسدين"، للعودة مجدداً الى المؤسسة العسكرية. جاء ذلك خلال كلمة لرئيس مجلس الوزراء، في انطلاق الدورة الثالثة لبرلمان الشباب العراقي، وتابعتها (المدى) امس السبت. وأثنى رئيس الحكومة على "تواصل عمل الشباب ودورهم الفعال في المجتمع وتحقيق النصر"، معتبراً ان "النجاح لا يقاس في الظروف الاعتيادية وتوفر الموارد إنما في التحديات"، محذراً من "محاولة البعض إخلال الإحباط والياس في نفوس شريحة الشباب عبر محاولات تهميشهم".

وفي سياق آخر، حذر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، امس السبت، من "تجاهل" الشباب وعدم إفساح المجال أمامهم للمشاركة في العملية السياسية، مطالباً الجهات ذات العلاقة بإيجاد الحلول والمعالجات لانخراطهم في مشروع "التغيير والإصلاح". وأكد حرص الجهات التشريعية على إقرار تعديل عمر الترشيح للانتخابات التشريعية والمحلية.

■ التفاصيل ص ٢

محاولات مستمرة لتأجيل مساءلة وزير الزراعة والتجارة الضغوط والصفقات السياسية تعرقل 8 استجابات على طاولة البرلمان

□ بغداد / المدى

وصل عدد طلبات الاستجواب التي تسلمها البرلمان إلى ثمانية تخص وزراء الزراعة والتربية والتجارة وكالة والكهرباء، بالإضافة الى عدد من رؤساء الهيئات أكاديمية بغداد ورئيسة مؤسسة الشهداء، ورئيس ديوان الوقف الشيعي، وتشير التسريبات إلى أن البرلمان قرر إيقاف استجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بعد سحب أكثر النواب لتوقيعهم، كما كشفت عن صفقات بين الكتل لتعطيل أو تأخير ملف الاستجوابات. في هذه الأثناء، أوعزت رئاسة مجلس النواب بتشكيل لجنة للتحقيق بادعاء ستة نواب زعموا تزوير توقيعهم من قبل إحدى نائبات ائتلاف دولة القانون، في مسعى منها لتأييد طلب تقدمت به لاستجواب وزير التجارة وكالة. ويتحدث مصدر مقرب من رئاسة مجلس النواب، في تصريح لـ(المدى) طالباً عدم كشف هويته، ان "استجوابي ووزير الزراعة والتربية أصبحا جاهزين بعد تدقيق كل البيانات والمعلومات

■ التفاصيل ص ٣

الحكومة المحليّة: إجراءات لتعزيز الأمن بعد رفع 150 نقطة تفتيش السيطرة تعود إلى شوارع بغداد مرة ثانية لمواجهة عصابات الخطف

□ بغداد / المدى

تشاؤم كبير ظهر في تعليقات العراقيين على السوشيل ميديا المتخصصة بمتابعة خارطة الزحامات في العاصمة بغداد، بعد تداول صور لعودة نقاط تفتيش تم رفعها منذ اشهر قليلة. ويشغل سكان العاصمة منذ سنوات بحركة السيطرة الامنية، التي عادة ما ترتبط بالحديث عن الزحامات، حتى صنعوا تطبيقات على الهواتف الذكية لتحديد مواقع الاختناقات المروية. وخلال عامين قلصت الحكومة اكثر من ٧٥٪ من السيطرة الثابتة في داخل بغداد، فضلا عن اعداد كبيرة من النقاط الاخرى الاصغر المعروفة بـ"المرايطات"، وقامت بازالة حواجز الكونكريت حول الاحياء السكنية. وعزا مراقبون عودة بعض النقاط مجددا الى شوارع

ومناطق حيوية الى تزايد عمليات الخطف مؤخرا، ووضع خطة جديدة لتأمين منطقة الكرادة، وتوسيع طوق حماية المنطقة الى مسافات أبعد، لاسيما أن اغلب نقاط التفتيش التي تمت اعادتها تقع في جانب الرصافة. وعن عودة نقاط التفتيش، يقول سعد المطلبي، عضو لجنة الامن بمجلس محافظة بغداد، ان "١٥٠ سيطرة في بغداد قد تم رفعها الى

الآن". ويقدر المسؤول المحلي، في اتصال مع (المدى) امس، عدد نقاط التفتيش المتبقية بنحو ٢٥ سيطرة فقط. وتضم اغلب تلك السيارات، بحسب المطلبي، اجهزة لكشف المتفجرات او كلابا بوليسية تعرف بوحدة الركي ٩)، مؤكدا ان "السيطرات المتبقية تخضع للتقييم وبعضها سيعزز بالاجهزة او سيتم رفعها". وبعد شهرين من نشر (الرابسكان) - عقب انفجار الكرادة - انفجرت سيارة حمل وسط الكرادة ايضا. ولم يعرف حينها ما اذا كانت المفخخة الثانية قد اجتازت السيارات الجديدة. وقال محمد الغبان، وزير الداخلية السابق، في لقاء متلفز قبل شهر بانه "استقال بعد مكالمة مع العبادي في وقت التفجير اكتشف خلالها ان لاحل في الأفق".

■ التفاصيل ص ٢



بائع سبيع في سوق الشورجة وسط بغداد ... الخب

صحيفة بريطانية: أبناء داعش يختبئون في مخيمات النازحين ومنازل شرقي الموصل

4

متطوعون يبنون 15 منزلاً لمواطنين دون خط الفقر

□ بغداد / المدى

توسعت الاعمال التطوعية كثيراً في الآونة الاخيرة لا سيما مع وجود مواطنين يعيشون دون خط الفقر، اضافة الى دخول تنظيم داعش لبعض مناطق العراق وتهجير غالبية سكان تلك المناطق.

يقوم تنظيم تطوعي يدعى "عراق البناء"، على تشييد أو إعادة اعمار منزل لعائلة محتاجة في اي بقعة من ارض وادي الرافدين.

آخر الاعمال التطوعية للغريق، كانت التخطيط لإعمار منزل جندي توفي في الحرب وترك عائلته وبنتين اثنتين دون اي

مبيل، حيث يسكنون في منزل للطين. الجندي ترك عائلته بلا منزل، فقررت المجموعة فتح باب التبرع من اجل هدم منزل الطين وتشييد منزل أفضل للعائلة، حيث وضعت الكلفة الخاصة بها. عائلة الشهيد حسن، لديهم قطعة أرض زراعية في منطقة ذي قار، حيث حدثت

تكلفة المشروع بما يقارب تسعة ملايين دينار، ومستمرة الحملة بالحصول على ذلك. اصحاب المبادرة لم يقتصروا فقط على البناء، حيث اكدوا بانه في بعض الاحيان يكون المبلغ المالي عائقا امام تشييد منزل نظرا لكلفة الباهظة. وقال مهندس وهو عضو في

الحملة في حديثه لـ"المدى"، ان "هناك لجوءاً في بعض الاحيان لامور انسانية اخرى، إذ كانت آخر حملة هي توصيل الماء النقي و المواد الغذائية وحليب الأطفال الى العوائل المتكوبة والناجحة من المعركة في محافظة نينوى".

■ التفاصيل ص ٧

جراح عراقي مغترب يعود لمعالجة ضحايا الحرب ضد داعش

□ ترجمة/ المدى

كثير من مقاتلي جيشه أطرافهم في المعركة الشرسة ضد تنظيم داعش. وقد تم استقبال نحو ٢٠٠ من هؤلاء المقاتلين الذين فقدوا أطرافهم ليقوم



بفحصهم خلال يومين. كان الدكتور المدرس، البالغ من العمر ٤٥ عاما يعمل وسط الزحام، ولم يكن يجلس ابدا وعن ذلك العدد الكبير من المقاتلين قال الدكتور "إنه عدد كبير للغاية لا يمكن لأي طبيب فحصه بسهولة". وكانت مهمته ايضا تحديد الأشخاص المرشحين لإجراء عمليات جراحية خاصة لحفر قضبان التيتانيوم في العظام المتبقية في الجسم واصلها في الأطراف الصناعية وصنع أطراف أكثر ديناميكية.

وقد نشأت هذه التقنية بوجي من طرق زراعة الأسنان، وساعد الدكتور منجد المدرس في استخدامها في الأكتاف والساقين، حيث عالج عشرات المحاربين في العراق وأفغانستان في مستشفيات في أستراليا وبريطانيا وكمبوديا وألمانيا وهولندا ولبنان.

■ التفاصيل ص ٦

قادة الحشد: المحاصصة والفساد يهددان بضياع الانتصارات

□ بغداد / المدى

أكد الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، أمس السبت، ان المعركة مع داعش لم تنته رغم إعلان النصر وتحرير أغلب مدن العراق، محذرا من "معركة فكرية" قال إنها لاتقل خطورة عن العمليات العسكرية. الى ذلك دعا الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخزعلي، الى مواجهة "دواعش الفساد" والقضاء على المحاصصة. وقال العامري، في كلمة خلال حفل تأبيني أقيم بمناسبة الذكرى السنوية لإغتيال المرجع الصدر وتابعتها (المدى)، إن "الجميع تصوروا أن العراق انتهى في التاسع من حزيران ٢٠١٤ وان سقوط بغداد حتمي". و اضاف ان "الكثير منهم خرج وبقيت بغداد شبه خالية لكن أبناء السبستاني والحوزة والعلماء والجيل الرسالي المؤمن تواجدوا في ساحات الجهاد". ولغت أمين عام منظمة بدر الى ان "المعركة مع داعش لم تنته كما حاول الإعلام تصوير ذلك"، داعيا إلى ضرورة "التواجد الجدية حتى تحقيق النصر العسكري وطي صفحة داعش نهائيا".

■ التفاصيل ص ٢

إنقاذ 180 امرأة وطفل إيزيدي منذ انطلاق معركة الموصل

بغداد تطلب من طهران ترسيم الحدود وفقا لاتفاقية الجزائر

□ بغداد / المدى

أعلنت طهران موافقتها المبذئية، أمس، على مقترح عراقي لترسيم الحدود المشتركة وفقا لاتفاقية الجزائر التي وقعها الجانبان في عام ١٩٧٥. جاء ذلك خلال لقاء وزير النقل العراقي كاظم فنجان مع وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، في العاصمة الايرانية طهران. وبحث معه بعض الملفات والقضايا المشتركة بينها تنظيم الملاحة في شط العرب والعودة الى اتفاقية الجزائر. وقال بيان لوزارة النقل، اطلعت عليه (المدى) امس، ان "وزير النقل العراقي كاظم فنجان الحماامي التقى أمس السبت، بوزير الدفاع الإيراني حسين دهقان في مقر وزارته، وجررت مناقشة عدة قضايا تهم البلدين الصديقين".

واضاف بيان وزارة النقل "تم طرح تشكيل اللجنة العراقية - الإيرانية من أجل تعميق أواصر التعاون في المجالات المختلفة لا سيما النقل"، مبينا أن "المباحثات تضمنت أيضا موضوعا أعماق شط العرب لما فيها من أضرار باقتصاد البلدين، واقترح العودة إلى اتفاقية الحدود بين البلدين الموقعة في ١٩٧٥".

■ التفاصيل ص ٣

حتى الأمانة

ضدّ جنسها ١٠٠!

نعم، حتى في عهد أول امرأة تعتلي منصب أمانة العاصمة، السيدة ذكري علوش، تحافظ أمانة بغداد بصرامة على ذكوريّتها العريقة الراسخة. لا أدلّ على هذا من قيام الأمانة بتنفيذ قرار اتّخذه مجلس محافظة بغداد أخيراً بإعادة تسمية عدد من الشوارع والساحات والجسور في العاصمة من دون أي اعتراض أو تحفظ أو اقتراح بإجراء تعديل في القرار لصالح التّأنيث. قائمة الشوارع والساحات والجسور المعاد تسميتها منذ يومين ذكورية بامتياز، أو مليون بالمشة كما يحلو للعراقيين القول عندما يريدون المبالغة بالتأكيد.

أمانة بغداد أعلنت الخميس عن اعتمادها تسميات جديدة لأكثر من ٨٠ شارعاً وساحة ومجسراً، مبنية ان القرار يأتي وفقاً لقرار مجلس محافظة بغداد رقم (١٣) لسنة ٢٠١٧. لا أدري كيف جيء بمفردة "مجسر" لتحل محل مفردة جسر.. في معاجم اللغة المجسر هو المشّجع على مجابهة خصمه أو على خوض الانتخابات، فيما الجسر هو القنطرة ونحوها مما يُعبر عليه، أو الحدّ الفاصل بين أرضين، أو ما يربط بين طرفين، أو وسيلة اتصال ونفاهم. والأولى أن يقال في ما يُطلق عليها الآن مجسّرات إنها جسور، فالجسور ليست هي ما يقوم على الأنهار وفي البحار فقط.)

الملاحظ أن الأسماء المخلّية كلها ذكورية والأسماء البديلة كلها ذكورية هي الأخرى، لا مكان لاسم أنثى عراقية بينها بينما ثمة العشرات في الأقل من العراقيات اللائي يستحقنّ التّكريم أكثر من بعض الذكور المُكرّمين بإطلاق أسمائهم للثّق على البعض من شوارع بغداد وساحاتها وجسورها.

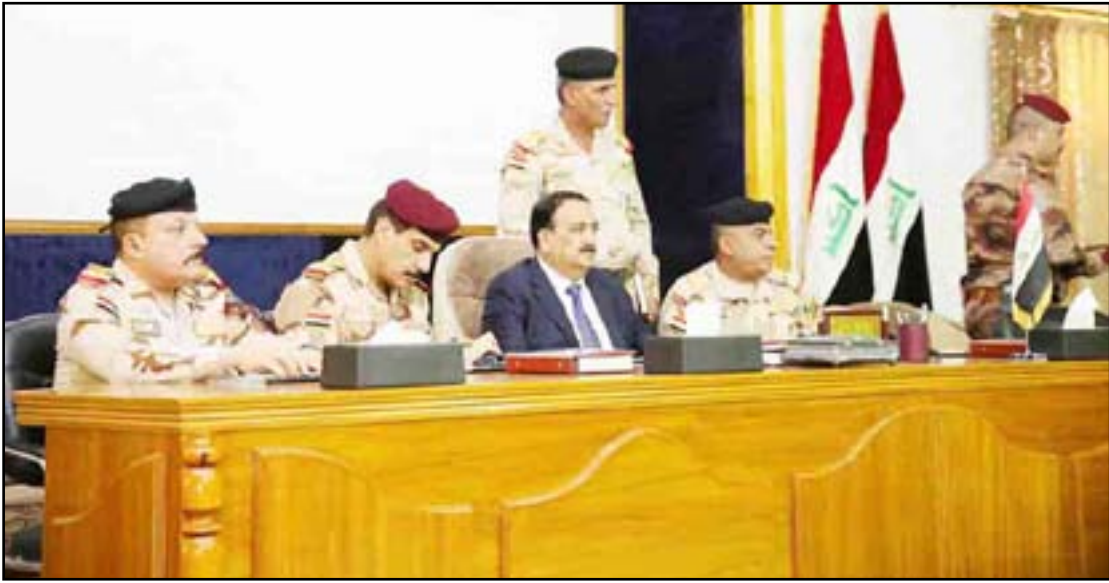
لن يمكنني إيراد جميع الأسماء التي أراها جديرة بتكريم كهذا، وإنما فقط أشير إلى أسماء بعض الرائدات: مريم زرمة أول صحافية عراقية، صبيحة الشّبيخ داوود أول عراقية تدخل إلى كلية الحقوق وتخرج منها وتصبح لاحقاً أول قاضية، سانحة أمين زكي أول طالبة مسلمة تدخل إلى كلية الطب العراقية، أختها لمعان أمين زكي أول طبيبة عراقية تختصّ في طب الأطفال، نازك الملائكة الشاعرة الرائدة، نزيهة الدليمي أول وزيرة عراقية وفي العالم العربي، فخرية عبد الكريم (زينب) وزميلتها ناهدة الرماح الرائدتان في مجال التمثيل، الرسامة نزيهة سليم، المعمارية زها حديد.

هذه مجرد أمثلة، فثمة الكثير من النساء العراقيات المميزات إن على صعيد الريادة في مجالات اختصاصهنّ أو على صعيد التميّز في ميادين العمل والنشاط الاجتماعي والثقافي والعلمي المختلفة.. أول معلمة وأول ممرضة وأول عاملة وأول مهندسة وأول أستاذة جامعية وسواهن، يستحقنّ التقدير أيضاً، ومن باب أولى أن تعمل أمانة بغداد في عهد أمانتها الأولى لتحقيق هذا.

الحشد يقتل 14 داعشياً في صحراء نينوى

وزير الدفاع يتفقد التحضيرات اللوجستية لتحرير تلعفر

أوصى وزير الدفاع عرفان الحيايي بالمضي بالانتصارات العسكرية وتحرير تلعفر وبقية المناطق غير المحررة من قبضة داعش. وقال الحيايي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "أبطال القوات المسلحة سيحررون قضاء تلعفر وبقية المناطق الأخرى من عصابات داعش الإرهابية". وأوصى وزير الدفاع، خلال زيارته لمقر قيادة الفرقة المدرعة التاسعة، بـ"المضي في طريق الانتصارات وتحرير الإنسان والأرض من دنس الإرهاب". وأهدى الحيايي "بندقية إلى قائد عمليات قادمون يا نينوى قدما قائد الفرقة التاسعة".



الحيايي في مقر وزارة الدفاع

□ بغداد/ داخل نعمة

وخلال عامين قلصت الحكومة أكثر من ٧٥٪ من السيّطرات الثابتة في داخل بغداد، فضلاً عن اعداد كبيرة من النقاط الأخرى الأصغر المعروفة بـ"الرباطات"، وقامت بإزالة حواجز الكونكريت حول الأحياء السكنية.

وعزا مراقبون عودة بعض النقاط مجدداً إلى شوارع ومناطق حيوية إلى تزايد عمليات الخطف مؤخراً، ووضع خطة جديدة لتأمين منطقة الكرادة، وتوسيع طوق حماية المنطقة إلى مسافات أبعد، لاسيما أن أغلب نقاط التفتيش التي تمت اعادتها تقع في جانب الرصافة.

ومنذ انفجار الكرادة الدموي في تموز ٢٠١٦، طرأت تغييرات كبيرة على اوضاع السيّطرات الامنية في بغداد، حيث اطلقت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي حملت وسم #كاشف_الزاهي، في اشارة الى فشل جهاز كشف المتفجرات السابق. وعلى اثر تلك الضغوطات، قرر رئيس الوزراء حيدر العبادي سحب الجهاز القديم من السيّطرات، ونشر عجلات لكشف المتفجرات عرفت بـ(الابسكان).

وعن عودة نقاط التفتيش، يقول سعد المطليبي، عضو لجنة الامن بمجلس محافظة بغداد، أن "١٥٠ سيّطرة في بغداد قد تم رفعها الى الآن". ويقر المسؤول المحلي، في اتصال

مع (المدى) امس، عدد نقاط التفتيش المتبقية بنحو ٢٥ سيّطرة فقط.

وتضم اغلب تلك السيّطرات، بحسب المطليبي، اجهزة لكشف المتفجرات او كلاباً بوليسية تعرف بوحدة ال(كي ٩)، مؤكداً ان "السيّطرات المتبقية تخضع للتقييم وبعضها سيعزز بالاجهزة او سيتم رفعها".

وبعد شهرين من نشر (الرابسكان) – عقب انفجار الكرادة – انفجرت سيارة حمل وسط الكرادة ايضاً. ولم يعرف حينها ما اذا كانت المفخخة الثانية قد اجتازت السيّطرات الجديدة. وقال محمد الغبان، وزير الداخلية السابق، في لقاء متلفز قبل شهر بأنه "استقال بعد مكالمة مع العبادي في وقت التفجير

واكتشف خلالها ان لاحل في الأفق". واتهم التيار الصدري، الذي كان على خلاف مع كتلة بدر التي تدير وزارة الداخلية في صيف ٢٠١٦، الوزير الغبان بمنع نشر العجلات الموجودة في المخازن. وعلى وقع الانتقادات، التي وقف وراءها التيار الصدري، قدم الغبان استقالته على الرغم من نفيه الربط بين خروجه من الوزارة وبين تفجير الكرادة. وخلال تلك الفترة قامت عمليات بغداد، بحملات متعددة لرفع السيّطرات الامنية في احياء العاصمة. وكانت الخطة آنذاك تقضي بان تنزّ امن عملية إزالة نقاط التفتيش مع نشر كاميرات مراقبة حديثة، وهو مشروع واجه بعض العثرات.

□ بغداد / المدى

وجهه وزير الدفاع بـ"ضرورة الانتهاء المستعمر بعوائل الشهداء والجرحى وتقديم الدعم المتواصل لهم، لأن تضحيات أبنائهم في معارك التحرير هي من صنعت الانتصارات التي كانت زالت محط اعتزاز وفخر جميع العراقيين".

واطلع الحيايي على "إيجاز مفصل عن دور الفرقة واستعداداتها للمشاركة في تحرير تلعفر من الإرهاب"، مشيداً بـ"دور المقاتلين وبطولاتهم التي صنعت الانتصارات".

وافتح وزير الدفاع حملة "النصر والتحرير لتأهيل وإدامة الدبابات والناقلات التي أنجزتها سواعد الأبطال في قيادة الفرقة، وأمر بتكريم جميع المشاركين بهذه الحملة من المراتب رتبة أعلى تقديراً لجهودهم". كما وجه بـ"تذليل كافة المعوقات التي تعترض التحضيرات والاستعدادات لمعارك التحرير المقبلة من أجل إدامة الانتصارات والقضاء على كل أشكال الإرهاب في البلاد".

عودة الزحامات

لكن ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي عرضوا قبل ايام صوراً تظهر اعادة نصب سيّطرات تم رفعها قبل فترة قصيرة. وظهرت الصور لقطات لاعادة نصب سيّطرات ثابتة في جانب الرصافة، لاسيما في شارع أبو نؤاس، وحي زيونة. وظهرت الصور امتداد طوابير السيارات المتوقفة عند السيّطرات الى مسافات بعيدة.

ويعتقد علي السرهيد، العضو الآخر في لجنة الامن في مجلس محافظة بغداد، ان عمليات الخطف وراء اعادة افتتاح بعض السيّطرات المغلقة.

ويقول السرهيد، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "اعادة بعض السيّطرات ساهمت بالحد من عمليات الاختطاف، واعتقال بعض العصابات". وتقوم السيّطرات، بحسب المسؤول المحلي، بإغلاق الطريق بعد تلقيها معلومات عن وجود مختطف. معتبراً ان "الاجراء دفع بعض الخاطفين الى ترك المختطف في احيان كثيرة".

ومؤخراً، كشف مستشار وزير الداخلية وهاب الطائي عن اعتقال ثمانية عصابات متورطة بعمليات لخطف الاطباء في بغداد.

وقال الطائي، متحدثاً عن إحدى العصابات التي ألقى القبض عليها بانها "مكونة من تسعة اشخاص قاموا بالسطو على منزل الدكتور طالب هاشم محسن دهل الخفاجي في



زحامات مرورية وسط العاصمة بغداد... محمود رؤوف

منطقة الغزالية وسرقة مبلغ ٤٠٠٠٠ دولار". وطمان مستشار وزير الداخلية "المواطنين في بغداد والمحافظات بان العيون الباهرة لوزارة الداخلية بالمرصاد للمجرمين". وهدد "باتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع كل من يحاول الإخلال بالامن العام من خلال معلومات كاذبة ومتعمدة عن حالات قتل وهمية لغرض الشهرة ومشابهة تلك".

ولتهمت قيادة عمليات بغداد، الاسبوع الماضي، "جيشوا إلكترونية" بـ"عزعة الأمن الداخلي و"زرع الرعب" من خلال التركيز على جرائم جنائية ووضعها في إطار عمليات "إرهابية" مع المعلومات التي تخص الجريمة المنظمة، وتستهدف شريحة معينة من العراقيين. وكان

رئيس الوزراء حيدر العبادي قد قال، الثلاثاء الماضي، ان الحكومة تعامل الجريمة المنظمة معاملة "الإرهاب"، مشيراً إلى وجود "تهويل إعلامي مقصود" من قبل بعض الجهات بشأن الجرائم التي وقعت خلال الأيام الماضية، ودعا العبادي، خلال مؤتمر الصحفي الاسبوعي، المواطنين وأجهزة الدولة، إلى "التعامل بدقة مع المعلومات التي تخص الجريمة المنظمة"، مشيراً إلى أن "عصابات الجريمة المنظمة عابرة للطائفية".

وكان العبادي قد أكد، في وقت سابق من تموز الحالي، عزم حكومته الحد من الجريمة المنظمة في المدن، مشيراً إلى القضاء على الكثير من خلاياها بواسطة "القوة الاستخبارية".

الحكومة المحلية: إجراءات لتعزيز الأمن بعد رفع 150 نقطة تفتيش السيّطرات تعود إلى شوارع بغداد مرة ثانية لمواجهة عصابات الخطف

□ الطوابير الطويلة للسيّارات تخنق قلب العاصمة وتزعج المواطنين

من أجل الكرامة

بالمقابل يتفنى سعد المطليبي وجود سيّطرات جديدة او إعادة ما تم رفعه، معتبراً ان "ماحدث هو تعزيز لبعض السيّطرات بالعناصر الامنية والاجهزة".

ويؤكد المطليبي ان "هناك خطة لتأمين الكرادة، وتطوير السيّطرات في منافذ ومحيط المنطقة، وسيطرة أبو نؤاس إحدى السيّطرات الرئيسية التي جهزت بر(كي ٩)".

وكان مسؤولون أمنيون كشفوا، في وقت سابق، عن تدابير أمنية جديدة لفتح شارع الكرادة المغلق، تتضمن توسيع الطوق الأمني الى مناطق شارع الصناعة وكراج الأمانة والغرفانية.

وقبل أسبوع، تعهد قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي بفتح منطقة الكرادة بالكامل. وقال الربيعي، في تصريحات صحفية، "رفعنا الحواجز الكونكريتية من الطرق الفرعية وسنعيد المنطقة تجارية كما كانت". وأكد ان "المنطقة اليوم آمنة ١٠٠ بالمئة، ووضعنا عددا من الفلاتر على طريق أبو نؤاس".

ولا تخلط فكرة إزالة الحواجز، ونقاط التفتيش في أحياء العاصمة، بموافقة جميع السكان. إذ يعتقد البعض ان بقاءها يعزز الامن رغم الزحامات.

ويقول علي السرهيد، المسؤول عن رفع الحواجز الاسمنتية في الكرخ، "وجدنا بعض السكان يرفضون إزالة الحواجز، خوفاً من الهجمات الارهابية". وكان الهجوم الانتحاري الاخير قرب مرطبات الفقة وسط بغداد، في رمضان الماضي، قد وضع عجلات كشف المتفجرات (الرابسكان) في دائرة الشك. وقال محافظ بغداد عطوان العطواني لـ(المدى)، تعليقاً على سلسلة تفجيرات ضربت بغداد، "قد يكون داعش استخدم مواد عازلة حببت الرؤية عن جهاز الرابسكان، لاسيما وان الجهاز يعاني من بعض القصور الفني".

والتهام الجدل حول مدى فعالية الجهاز، كشف المحافظ وقنذاً عن قرب نشر اجهزة جديدة في بغداد، وأكد انها "أكثر فعالية من الجهاز الحالي". وبحسب الحكومة المحلية في العاصمة، فان هناك ه اجهزة في مخازن المحافظة. والمحافظ السابق (علي التميمي) لم يستخدمها لأسباب غير معروفة.

وعن مصير تلك الأجهزة، اكّد سعد المطليبي انها "نشرت بالفعل في مداخل العاصمة، باعتبار ان تلك المنافذ هي الأكثر اهمية لأمن بغداد".

قادة الحشد: المحاصصة والفساد

يهدّدان بضياع الانتصارات

□ بغداد / المدى

أكد الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، أمس السبت، ان المعركة مع داعش لم تنته رغم إعلان النصر وتحرير أغلب مدن العراق. محذراً من "معركة فكرية" قال إنها لا تقل خطورة عن العمليات العسكرية. الى ذلك دعا الامين العام لعصابات أهل الحق قيس الخزعلي، الى مواجهة "دواعش الفساد" والقضاء على المحاصصة.

وقال العامري، في كلمة خلال حفل تأبيني أقيم بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال المرجع الصدر وتابيعته (المدى)، إن "الجميع تصوروا أن العراق انتهى في التاسع من حزيران ٢٠١٤ وأن سقوط بغداد حتمي". وأضاف ان "الكثير منهم خرج وبيّيت بغداد شبه خالية لكن أبناء السيستاني والحوزة والعلماء والجيل الرسالي المؤمن تواجدوا في ساحات الجهاد".

ولفت أمين عام منظمة بدر الى أن "المعركة مع داعش لم تنته كما حاول الإعلام تصوير ذلك"، داعياً إلى ضرورة "التواجد والجدية حتى تحقيق النصر العسكري وطي صفحة داعش نهائياً". وأكد العامري "أمامنا معركة أخرى لا تقل خطورة عن المعركة العسكرية ألا وهي المعركة الفكرية". معتبراً انها "قد تكون أقسى وأعقد وأصعب من المعركة العسكرية".

ودعا القيادي في الحشد الشعبي إلى "اهمية إيجاد حشد فكري يشارك فيه الجميع للقضاء على داعش فكرياً"، مشدداً على "ضرورة المحافظة على الشباب وخلق الأمل لديهم".

في السياق ذاته، قال الامين العام لحركة عصابات أهل الحق قيس الخزعلي، خلال الحفل التأبيني، أن "العدو براهن على شق الصفوف ويجب علينا أن نكون بمستوى الوعي، ونحن بأحوج ما يكون إلى الوحدة لنقطع دابر الفتنة".

وأضاف الخزعلي ان "العراق بخير ويتنصر ولن تستطيع اي قوة عسكرية في العالم ان تهدد هذا البلد"، مشدداً على ان "التصدي لدواعش الفساد والمحاصصة المقيتة مسؤولية علينا جميعاً". وحذر امين عام حركة أهل الحق بالقول "إذا لم نقض على الفساد، وعاد الفساد وعادت المحاصصة مرة أخرى فكل هذه التضحيات ستذهب هباء منثوراً".

محاولات مستمرة منذ 4 أشهر لتأجيل مساءلة وزيرى الزراعة والتجارة

الضغوط والصفقات السياسيّة تعرقل 8 استجابات على طاولة البرلمان

وصل عدد طلبات الاستجواب التي تسلمها البرلمان إلى ثمانية تخص وزراء الزراعة والتربية والتجارة وكالة والكهرباء، بالإضافة الى عدد من رؤساء الهيئات كأمينّة بغداد ورئيسة مؤسسة الشهداء، ورئيس ديوان الوقف الشيعي. وتشير التسريبات إلى أن البرلمان قرر إيقاف استجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بعد سحب أكثر النواب لتواقيعهم، كما كشفت عن صفقات بين الكتل لتعطيل أو تأخير ملف الاستجابات.

□ بغداد / محمد صباح

في هذه الأثناء، أوعزت رئاسة مجلس النواب بتشكيل لجنة للتحقيق بادعاء ستة نواب زعموا تزوير تواقيعهم من قبل إحدى نائبات ائتلاف دولة القانون، في مسعى منها لتأييد طلب تقدمت به لاستجواب وزير التجارة وكالة . ويتحدث مصدر مقرب من رئاسة مجلس النواب، في تصريح له(المدى) طالباً عدم كشف هويته، أن "استجوابي ووزيرى الزراعة والتربية أصبحا جاهزين بعد تدقيق كل البيانات والمعلومات والوثائق من قبل الدائرة البرلمانية"، مشيراً الى أن "مجموعة طلبات الاستجواب، التي وصلت إلى هيئة رئاسة مجلس النواب، تبلغ ثمانية طلبات".

ولأكثر من مرة يربح مجلس النواب مواعيد استجواب عدد من المسؤولين التنفيذيين بعد ان حدثت، في آذار الماضي، يوم ١٣ نيسان، موعداً لاستجواب وزير الزراعة، ويوم ١١ أيار موعداً لاستجواب رئيس ديوان الوقف الشيعي، ويوم ٢٥ أيار، موعداً لاستجواب وزير التجارة وكالة والتخطيط أصالة.

وكان من المقرر أن يستجوب وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة سلمان الجميلي في ١٣ من أيار الماضي، إلا أن الوزير قدم طلباً بتأجيل الاستجواب نظراً لإيفاده في سفرات الى المغرب ومصر والسعودية آنذاك.

لاحقاً حدد مجلس النواب يوم ٣ آب المقبل موعداً جديداً لاستجواب وزير التجارة وكالة على أن يكون الأسبوع الذي يليه موعداً لاستجواب وزير الزراعة فلاح حسن زيدان.

وكشفت (المدى)، في أيار الماضي، عن

وضع مجلس النواب تعليمات صارمة من شأنها عرقلة عمليات الاستجواب التي تنبأها كتله. وتلزم التعليمات مرور طلب الاستجواب بالدائرة القانونية ثم إحالته إلى لجنة خاصة تقوم بدورها بتحويله الى هيئة الرئاسة للبت بالطلب.

وأضاف المصدر البرلماني المطلع ان

"هناك مشكلة تواجه استجواب وزير التجارة وكالة بعد تقديمه حججاً بوجود حالات تزوير لتواقيع بعض من النواب"، كاشفاً عن "قيام الدائرة القانونية المعنية بملف الاستجابات بتشكيل لجنة للنظر بصحة ادعاء الوزير".

ويؤكد المصدر المطلع ان "الكتل النيابية

تمارس ضغوطات سياسية كبيرة على الأطراف التي تقوم بعملية استجواب أي مسؤول من أجل تعطيله"، كاشفاً عن "إيقاف استجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بعد سحب كثير من النواب لتواقيعهم نتيجة للضغوطات السياسية التي تعرض لها النائب المستجوب".

ويرى المصدر ان "هذه التدخلات السياسية أمر طبيعي في عمل مجلس النواب نظراً لوجود أكثر من خمس وثلاثين كتلة سياسية داخل المجلس مع وجود خمسين حزباً سياسياً". وشكلت رئاسة مجلس النواب بتاريخ مطلع العام الجاري لجنة خاصة لدراسة طلبات الاستجابات المقدمة

جلسة لجلس النواب.. ارشيف

من قبل أعضاء البرلمان. وتأخذ اللجنة على عاتقها فحص طلبات الاستجواب والتأكد من استيفائها الشروط القانونية.

ورثت المحكمة الاتحادية الطعن، الذي تقدم به وزير الزراعة فلاح حسن زيدان في ١٢ من شهر تموز الجاري، مؤكدة ان "الإجراءات الشكلية مستكملة في

الاستجواب، أما الأمور الموضوعية فإن النظر فيها من اختصاص مجلس النواب.

وتعترف اللجنة القانونية البرلمانية بوجود تدخلات سياسية تحاول إعاقة هذه الاستجابات وتعطيلها بطريقة وأخرى من خلال عقد صفقات سياسية. ويوضح النائب زانا سعيد، في حديث مع ل(المدى)، ان "بعضاً من الاستجابات ليست مهنية وفيها جانب سياسي، وتحاول رئاسة مجلس النواب التأكد من سلامتها بإحالتها إلى لجان برلمانية معنية لفحص وتدقيق البيانات والمعلومات والأسئلة التي سيطرحها المستجوب للمستجوب".

في هذه الأثناء كشف القيادي في اتحاد القوى حيدر الملا عن رفع دعوى قضائية ضد النائبة عالية نصيف لتزويرها توقيع لسنة من النواب ضمن طلبها لاستجواب وزير التجارة وكالة سلمان الجميلي.

وكانت النائبة عالية نصيف قد اتهمت الملا بالضغط على نواب لسحب تواقيعهم، لإسقاط استجواب الجميلي. وردّ الملا على اتهامات نصيف مؤكداً صدور أمر قبض بحقها بتهم "التزوير والقفز والتشهير"، مشيراً الى تسلم البرلمان كتاباً لرفع الحصانة عن النائبة.

ويؤكد الملا، في حديث مع (المدى) امس، ان "الأسبوع الجاري ستكون هناك جلسة للقضاء لمراجعة عملية تزوير تواقع لعدد من النواب من قبل النائب المستجوب لوزير التجارة وكالة". وأشار الى أن "هناك ستة نواب نفوا تواقيعهم على طلب الاستجواب الذي تقدمت به إحدى نائبات ائتلاف دولة القانون لاستجوب الجبوري".

الجبوري: ندرس خفض سنّ الترشح للبرلمان والمجالس المحليّة

يصل الى نصف مقاعد البرلمان في الانتخابات التشريعية المقبلة". وشدد رئيس مجلس النواب على "أهمية تطوير ملف الشباب وتفعيله بشكل ميداني، من خلال مبادرة وطنية شاملة حقيقية لتأهيل الشباب ومنحهم الفرصة التاريخية للبدء بمشروع النهضة في كل المجالات وعلى شتى القطاعات مؤسسات الدولة، وتجاوز عقدة التردد الى مزيد من المبادرات الفعلية التي تفسح الطريق لهذا الجبل لصناعة الحياة بعد ان حاول الارهاب تمزيق النسيج الوطني وتأخير عجلة التنمية وإعاقتها بعد احتلاله لعديد المناطق وتخريبه لمظاهر الحضارة والتاريخ وتهديمه للبنى التحتية الوطنية".

الموصل من سيطرتهم، وبالتالي إعادة اعمار المدن المدمرة اثر الحرب واعمار هذا البلد". وفي سياق متصل، استقبل مسجدي في مقر السفارة الايرانية النائب محمود المشهدي وتبادل معه وجهات النظر حول اهم المستجدات في العراق والمنطقة ومرحلة إعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحرب من قبل داعش داعياً الى مشاركة ايران في إعادة اعمار المناطق المحررة.

واثنى المشهدي، بحسب وكالة الأنباء الايرانية (ارنا)، على "الدور الايران الإيجابي ومساعدات ايران في حربها ضد داعش"، داعياً الى "استمرار حماية الجمهورية الاسلامية الايرانية في مرحلة إعادة بناء المناطق التي تضررت جراء الارهاب".

بدوره جدد السفير الإيراني تهنئة بلاده بـ "انتصارات الشعب والقوات المسلحة العراقية على الارهاب وتحرير الموصل من براثن داعش التكفيري الارهابي"، مبرحاً عن "اطمئنانه ان ايران وكما في مرحلة محاربة داعش ستقف الى جانب الحكومة والشعب العراقيين لإعادة بناء المناطق المحررة".

□ بغداد / المدى

حذر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، امس السبت، من "تجاهل" الشباب وعدم إفساح المجال أمامهم للمشاركة في العملية السياسية، مطالباً الجهات ذات العلاقة بإيجاد الحلول والمعالجات لانخراطهم في مشروع "التغيير والإصلاح".

وأكد حرص الجهات التشريعية على إقرار تعديل عمر الترشح للانتخابات التشريعية والمحلية. وقال الجبوري، في كلمة ألقيت بالنيابة عنه، خلال احتفالية إطلاق الدورة الثالثة لبرلمان الشباب، وتابعتها (المدى)، إن "فكرة برلمان

ناشطون: 75 % من الأطفال الناجين آباؤهم مسلحون

صحيفة بريطانية: أبناء داعش يتخفون في مخيمات النازحين ومنازل شرقي الموصل

ترجمة: حامد احمد

عبر الاشهر السبعة الماضية عمل الطبيب العسكري ابو حسان على معالجة الناس المتضررين والمحتاجين من أهل الموصل وهم يتوافدون للمستشفى الميداني قادمين من ارض المعركة .

أكثر الذين عالجهم الطبيب من جنود ونساء واطفال كانوا يرتعشون خوفا أمامه بعد هروبهم من اشتباكات دموية بينما تحاول القوات العراقية بسط سيطرتها على الموصل وطرده مسلحي داعش منها. ولكن الطفل محمد البالغ تسع سنوات لم يكن كذلك . وأضاف الطبيب أبو حسان "لقد صعقت عند سماعي ذلك. لا يعتبر هذا طبيعيا بالنسبة لطفل أن يقول مثل هذا الشيء. ثم سألته: ماذا يعمل والدك، أجابني بأنه قناص، وهو يعد امير القناصين. ثم تلقيت معلومات كثيرة من ناس في الموصل يقولون بان والده كان شخصا مهما. القوات الخاصة عثرت على الطفل في قبو بين جثث عدد من مسلحي داعش، وقد جلبه الجنود الى ."

المئات وربما الآلاف من الاطفال تركوا ايتام بسبب الحرب. وقسم منهم غُسلت ادمغتهم بفكر جردهم من البراءة وهذا يعتبر عبثاً اضافياً. الكثير منهم ينظر اليهم المجتمع على انهم ابناء الشياطين، منبوذين ليسوا اهلا لأي رعاية اساسية. ولا تريد منظمات الاغاثة ودوائر الرعاية الاجتماعية للدولة الاعتراف بهم . اطفال مسلحي داعش مخبئون في معسكرات الاغاثة عبر العراق وفي بيوت خاصة في الجانب الشرقي من

الموصل وفي اقليم كردستان ايضا حيث افراد العائلة وعمال الاغاثة المتطوعين وعدد قليل من مسؤولين غير مؤهلين وغير ممولين يقدمون لهم ما يمكنهم ان يجمعوه من دعم . وتسلمت مديرة مكتب نساء واطفال محافظة الموصل سكيينة محمد يونس، - التي تدير أحد برامج المساعدات المؤقت - الطفل محمد من المركز الصحي العسكري العراقي ولت شمله مع عم له في اربيل بعيدا عن السكان المحليين في الموصل الذين لديهم دافع الانتقام. وقالت ان حجم المشاكل الاجتماعية التي

تواجه عوائل معينة في المناطق المحررة من داعش بدأ يتفاقم . وقالت سكيينة في حديث لصحيفة الغارديان "استلمنا من الموصل عشرات الآلاف من الاطفال الذين ليس لهم أم أو أب. تستطيع ان تقول ان ٧٥٪ منهم من عوائل مسلحي داعش. ليس لدينا رقم محدد مضبوط لان بعض الاطفال لا يملكون هوية تعريفية، ولهذا لانعرف من هم. استطع ان اقول ان ٦٠٠ طفل من ايتام مسلحي داعش موجودون في معسكر حمام العليل للاجئين . وأضافت سكيينة "ليس هناك برنامج

معين للتعامل مع مثل هذه الحالات حتى الآن. قُدمت مقترحا للحكومة. لقد فكرنا سابقا بوضع جميع ايتام مسلحي داعش في معسكر واحد ويؤمن تأميننا عاليا، ولكن لا اعرف ما حصل مع هذا المقترح. المشكلة هو ان الناس لم يعودوا يتقبلون اي فرد من عوائل داعش . ومضت الناشطة سكيينة قائلة "لدينا مشكلة تواجه اطفال مسلحي داعش .. إلا وهي الانتقام. هل تعتقد بان الناس العاديين الذين تأثروا بسبب داعش سينسون كل ما حل بهم؟ ستكون المشكلة أكثر صعوبة من مشكلة داعش نفسها.

وأكثر صعوبة من العملية العسكرية ايضا. عندما تحرر الجانب الشرقي من الموصل التقيت بامرأة هناك فقدت كل افراد عائلتها بسبب داعش، وقالت لي: لن انسى ما فعله جاري. لقد اصطحب ابني الى الجامع وبعد ايام قليلة بدأ ابني يحدثني بكلام غريب بانني كافرة وان آباء كافرا ."

وفي اربيل قال الطفل محمد لصحيفة الغارديان بأنه كان في قبو مع سبعة رجال اخرين من داعش في اليوم الذي تم انقاذه فيه. ويعتقد الذين يقومون على رعاية محمد بان كلا والديه قتلوا في

الايام الاخيرة من المعركة وان كلاهما قد اثرا في عقلية وعقيدته . بين وصفه بشاهد العنف الشديد والقتال في وحدة "فتيان الجنة" العسكرية لابناء مسلحي داعش، تحدث الطفل محمد ايضا عن اصطحاب والده له الى ساحة اللعب وشراء دراجة هوائية له. وقال محمد للصحيفة "دائما ما كانت شقيقاتي يتخاصمن معي، لم اكن اريد البقاء مع النساء والبنات في البيت، لهذا السبب قررت الذهاب مع أبي ولكني لا اعرف اين هو الآن. لقد ذهب مع داعش. وتزوج ابي من امرأة روسية

الصدمة جعلت النساء غير قادرات على الوقوف والتحدث

انقاذ 180 امرأة وطفل ايزيدي منذ انطلاق معركة الموصل

ترجمة: المدي

تمددت سهيلة ذات الستة عشر عاماً على فراش على الأرض غير قادرة على رفع رأسها. رفع عمها رأسها ليسقيها الماء لكنها بالكاد كانت تتبلعه. كان صوتها ضعيفاً فقرب أذنه من فمها ليسمعها. خرجت سهيلة هذا الشهر من أكبر مناطق الموصل دمارة، وتحررت بعد ثلاث سنوات من الأسر والاعتصاب المتكرر عندما قتل أسرها في ضربة جوية. يصف عمها - خالد تالو - حالتها بالصدمة ودعا المراسلين ليقوتقوا ما فعل العنف الجنسي للمسلحين بابنة أخيه. ويقول "هذا ما فعلوه بشعبنا". ومنذ بدء عملية استعادة الموصل في العام

الماضي، تم تحرير نحو ١٨٠ امرأة وفتاة وطفل من الأقلية الايزيدية بعد أسرهم من قبل مسلحي داعش في ٢٠١٤. حسب المكتب العراقي لإنقاذ المخطوفين. النساء اللواتي تم إنقاذهن في أول عامين بعد اجتياح داعش لديارهن عدن الى منازلهن بالأمراض والأطراف المكسورة والأفكار الانتحارية. لكن اليوم وبعد ثلاث سنوات في الأسر فإن نساء مثل سهيلة يعانين من أضرار كبيرة تشير الى علامات لإصابات نفسية حادة. وتقول نعم نوزاد حسن - أخصائية الأمراض النسائية التي عالجت أكثر من ألف ضحية من ضحايا الاعتصاب "إنها مرهقة جداً وفاقة للوعي وتعاني من صدمة شديدة وكآبة نفسية. كنا نعتقد ان الحالات الأولى

كانت صعبة لكن الحالات بعد تحرير الموصل أكثر صعوبة". ويقول حسين، مدير مكتب إنقاذ المخطوفين، ان الصدمة تكشف نفسها في النساء والفتيات اللواتي يستغرقن في النوم لعدة أيام وأكأنهن غير قادرات على الاستيقاظ "٩٠٪ من النساء يعانين من هذه الحالة بعد عودتهن". وطلبت سهيلة وعائلتها ان يتم تعريفها بالاسم وتصويرها في محاولة لتسليط الضوء على معاناة مجتمعهن، حيث نشر عمها صورتها على الفيسبوك بعد عودتها مباشرة مع وصف لما فعل مسلحو داعش بها. ويقول عمها انه منذ أكثر من عام كان يعرف مكان ابنة أخيه وحتى اسم السلاح الذي كان يأسرها، حيث وظّف أحد المهربين الذي خاطر بتصويرها من نافذة البيت الذي كانت

محتجزة فيه وأرسل له صورها. لكن محاولة إنقاذها كانت خطيرة. وهربت سهيلة يوم ٩ تموز بعد ان تسببت ضربة جوية في تهديم الجدار في المبنى التي كانت محتجزة فيه، مع فتاة ايزيدية أخرى دفنت تحت الانقاض، وقتلت أسرها الذي كان يغتصبها. وفي تلك الأثناء شعرت بقوة كافية لتسلق الأنقاض وشق طريقها الى أول نقطة تفتيش عراقية تصادفها. وأجهشت بالبكاء لدى رؤية عائلتها ثم راحت تضحك حتى سقطت على الأرض وتوقفت عن الكلام. وفي المخيم الذي يؤدي أمها فقدت سهيلة الوعي. ووصف لها الأطباء مضادات حيوية لمرض في مجاريها البولية، كما كانت تعاني من سوء التغذية، وقالت بصوت خافت رداً على

سؤال لأحد المراسلين "أنا سعيدة لعودتي، لكني مريضة". بعد شهرين على اجتياح المسلحين للموصل في ٢٠١٤ التفت نظرهم الى سنجار ذلك المنحدر الأصفر الذي كان موطناً للأقلية الأيزيدية التي تشكل ٢ ٪ من نفوس العراق. منذ قرون تدور عبادتهم حول إله واحد خلق سبعة ملائكة مقدسين؛ هذا المعتقد دفع مسلحي داعش الى اعتبار الأيزيديين من المشركين. ولجأهم بالشرية الإسلامية فقد اعتبروا هذه الأقلية الدينية تستحق الإسترقاق. وفي ٢ آب ٢٠١٤ اجتاحت قوافلهم الوديان ومن بين أولى البلدات التي مروا بها (تل قصبه) المحاطة بالسهول والأعشاب الذهبية حيث كانت تعيش سهيلة وكان عمرها آنذاك ١٣ سنة. خطفوا ٦٤٧٠ أيزيدياً بما فيهم

سهيلة، وبعد ثلاث سنوات بقي في الأسر ٣٤١٠ منهم. خلال السنتين الأولى في الأسر، مرت سهيلة بنظام العبودية الجنسية وتعرضت لاعتصاب سبعة رجال. بعد ان بدأت داعش تفقد قبضتها على مدينة الموصل قام أسرها بقص شعرها كالفتيان حيث كان يخطط للتسلل عبر القوات العراقية كنارح يأخذها معه. بعد أسبوعين على هربها تمكنت من الوقوف لعدة دقائق حيث كانت ساقاها غير ثابتة. يقول المسؤولون ان الهاربات من داعش مؤخراً يبدبن درجة غير إعتيادية من التلقين، ففي مخيم نازحي حمام العليل هناك شقيقتان لآن التا ترتديان النقاب وتصفان مغتصبيهما بأنهم أزواجهم وبأنهم شهداء. ■ عن: نيويورك تايمز

يوم سياسي

سيطرات مداخل العاصمة مرتشبة



هيثم الجبوري

تحقق مع العاكوب حول هدر اموال النازحين



ماجد شنكالي

الموازنة التكميلية لم تلغ مخصصات البترودولار



ميثاق الحامدي

نائب في الحشد عطل هيئة المساءلة



هشام السهيل

كركوك ونسبة التمثيل تعيقان قانون الانتخابات



أمين بكر

أكد عضو اللجنة القانونية النيابية أمين بكر، ان الكتل السياسية لم تتوصل بعد إلى اتفاق للصيغة النهائية لمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات. وقال بكر ان رغم الاجتماعات المتواصلة للجنة القانونية وقادة الكتل لكن لم تتوصل بعد إلى اتفاق للصيغة النهائية لمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات، ونحن مستمرون بمناقشة تعديلات مواد القانون مع هيئة رئاسة مجلس النواب وقادة الكتل، موضحا ان "الكتل السياسية لم تتفق على صيغة محددة لمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات بسبب تعارض واختلاف وجهات النظر على بعض مواد القانون". وبين بكر ان "إبرز تلك الخلافات هي انتخابات محافظة كركوك ونسبة التمثيل لأعضاء مجالس المحافظات والنظام الانتخابي وكوتا الأقليات".

كشف رئيس لجنة المصالحة والمساءلة النيابية هشام السهيل، عن توقف عمل لجنته منذ أكثر من أسبوع، فيما حمل رئاسة مجلس النواب مسؤولية ذلك. وقال السهيل ان "المصالحة والمساءلة النيابية متوقفة عن العمل منذ أكثر من أسبوع بسبب تكليف هيئة رئاسة البرلمان احد أعضاء اللجنة من اهالي الموصل وفرغه للحشد الشعبي، فيعوض قوانين اللجنة تحتاج إلى ه أعضاء على الأقل لتمرير القوانين بنصاب قانوني"، موضحا ان "توقف عمل اللجنة تتحمله رئاسة البرلمان ولا نعلم له هي متعددة في ذلك أو تفعل ذلك بغير قصد". وبين ان "الاستمرار بتعطيل عمل اللجنة قد يدفع اللجنة إلى تأجيل بعض القوانين المهمة إلى الدورة البرلمانية المقبلة، فلا يمكن العمل دون وجود نصاب قانوني داخل اللجنة".

نفت نائبة عن محافظة البصرة ميثاق الحامدي، ماتناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن الغاء مبلغ البترودولار للإيرادات الإضافية في الموازنة التكميلية للمحافظة. وقالت الحامدي، إن "بعض المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي نشرت خبرا مفاده ان مجلس النواب صوت على الموازنة التكميلية الاتحادية وقد تم الغاء مبلغ البترودولار الإيرادات الإضافية لمحافظة البصرة". وأضافت "كذب هذا الخبر ونطلب من المتابعين توخي الحذر في تلقي الأخبار ومحاولة أخذها من مصادرها الصحيحة"، مشيرة الى أن "من نشر الخبر انما ينشر القانون الوارد من الحكومة قبل التعديل وقد تم تعديل هذه المادة وتم التصويت عليها بنسختها المعدلة بدون الغاء البترودولار وأضاف".

اتهم عضو لجنة الهجرة والمهجرين النيابية ماجد شنكالي، محافظ نينوى بالتورط في "شبهات فساد كبيرة"، مؤكدا أن اللجنة ستفتح تحقيقا موسعا في تلك الملفات. وقال شنكالي إن "أجوبة محافظ نينوى خلال استضافته في اللجنة الأسبوع الماضي كانت غير مقنعة"، مبينا أن "المحافظ أنكر وجود اهماال في مخيم بمخمور، ووجود خزانات ومبردات متروكة، ولولا لشرطة مخوم لتعرض المخيم الى السرقة لعدم وجود حراس بسبب عدم دفع المحافظ لإجورهم". وأوضح شنكالي، "سيتم فتح تحقيق موسع بالحالة مع التحقيق بمنح مالية اعترف بصرفها ضمن تبويضات ادعى انها من صلاحياته وتجاوزت الـ ٧٠٠ مليون دينار دون سند قانوني".

كشف عضو اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري، عن "فساد" في سيطرات مداخل العاصمة بغداد، فيما أشار إلى أن سعر إدخال الحاوية الواحدة عبر تلك السيترات يصل إلى ألف الدولارات دون معرفة محتواها. وقال الجبوري إن "وباء الفساد في ملف الكمارك وصلت عدواه إلى سيطرات مداخل العاصمة بغداد"، مبينا أنه "كلما تكلمنا عن فساد ملف استحصال التعرفة الكمركية وضياح تريليونات الدنانير كلما زادت حلقة المفسدين وعدد المتقاسمين للنهب الحرام". وأضاف الجبوري أن تلك الحلقة "انتشرت من المنافذ الحدودية للأجهزة الرقابية المشرفة عليها وصولا للسيطرات التي تمر بها البضاعة في كافة المحافظات ومنها سيطرات مداخل بغداد التي وصل سعر إدخال الحاوية الواحدة من خلالها إلى آلاف الدولارات بدون حتى أن يعرف محتواها".

جراح عراقي مغترب يعود لمعالجة ضحايا الحرب ضد داعش

هرب من صدام عام 1999 بعد رفضه إجراء عمليات بتر لأذان بعض الجنود العراقيين



الدكتور منجد المدرس

ان يأخذوني ويشنقوني أنا أيضا." الدكتور منجد رجل علماني، وفي سيدني، يبدأ عمله صباحا في غرفة العمليات بعبارة يريدها باللغة العربية، "لجنة الله عليكم جميعا!" – انعكاسا لإيمانه بأن الطب يعتمد على المهارة، وليس الإيمان. وقال الدكتور منجد ، ان بعض زملائه من الاطباء في استراليا يعتبرونه إرهابيا، وقد كسب لتوه دعوى تشهير ضد مريض سابق كان قد شن حملة عليه في الانترنت بتهمة بالإهمال عندما أجرى عملية جراحية له عام ٢٠١٠.

ولكن في بغداد، كان موضع ترحيب كبطل، وتكلم في مؤتمر تيد اكس بغداد وهو مؤتمر نظم محليا تابع لسلسلة مؤتمرات تيد العالمية وسط حشد من المعجبين به ، وقد حضر برفقة رئيس الوزراء.

وقال الدكتور منجد أنه سبق له ان زار القصر الجمهوري سابقا ، خلال إحدى الاحتفالات التي اقامها صدام حسين. وبعد كل هذه السنوات ذهب مرة أخرى لرؤية السيد العبادي، الذي سألته عن سلامته وتفاصيل العمليات الجراحية. "فسأله الطبيب. هل شاهدت فلم Terminator المبدى بدأ رئيس الوزراء مندهشا "وماذا عن فلم 'RoboCop'؟ هل شاهدته؟"

أجاب السيد العبادي، "نعم، نعم، شاهدته"، "ان الأمر يشبه تلك الافلام." وعندما غادر القصر، كانت حدائقه مضطرة على الرغم من الحرارة الشديدة، أغلق الدكتور منجد عينيه لمدة دقيقة، ثم جاءت عربة مدرعة، ونقلته إلى المستشفى، حيث بقي يعالج المقاتلين المصابين حتى الساعة ١١ مساء.

كانت كحايات المصابين تبعث على الحسرة والصدمة معا، لكن الجميع كان صامتا في غرفة الفحص الصغيرة. وروى جندي كيف إنه ركض نحو طفل صغير ليحملة بعيدا عن سيارة مفخخة لتتظيم داعش كانت على وشك الانفجار . وعندما تركوا المكان ، وقع انفجار ثان. وأصبح الطفل، الذي كان يحملته الجندي على اكتافه ، درعاً له من كتل الشظايا. قلقي حقة، ولكن الجندي نجا، بعد ان فقد معظم أجزاء نراعه اليمنى. وعندما كان الجندي يروي كيف كان يحمل الطفل، لف نراعه المتبقية ونصف نراعه الاخرى حول صدره. قام الدكتور منجد بترجمة القصة إلى مساعديه ووضع يده على الكتف السليمة للجندي. ثم قال "يمكننا مساعدته".

■ عن نيويورك تايمز



الدكتور منجد المدرس برفقة الامير البريطاني هاري لمعاية مصابي الحرب ضد صدام

الاجئين في أستراليا، وأعطى الرقم: ٩٨٢. ويتذكر قائلا: على مدار عام كامل لم يناديني احد باسمي في مركز الهجرة في أستراليا. وفي كتاب سيرته الذاتية، (السيرحرا)، الذي ألفه بالاشتراك مع باتريك ويفر، يحكي الدكتور منجد قصصا مؤلمة عن الظروف الفظيعة التي عاشها، ويروي كيف ان مسؤولة الهجرة قالت له بصراحة إن "الشعب الأسترالي لا يريدك هنا". ونقل عن تلك المرأة قولها "سوف يتم احتجازك هنا الى ما لا نهاية". وضافت "لكن اذا اخترت العودة الى وطنك، يمكننا المساعدة في تسهيل عودتك". وحصل على حق اللجوء في آب ٢٠٠٠.

وعندما كان يبحث عن وظيفة في مستشفى رويال بيرث، قيل له إن شهادة كلية الطب العراقية التي يحملها لا معنى لها تقريبا. وانتقل إلى ملبورن وتزوج من لاجئة عراقية التقى بها في رحلة القارب. وفي غضون عام، أصبح معتمدا كطبيب. كان يعمل في قسم الطوارئ، وكان يتطلب بقاءه خارج البيت كثيرا مما تسبب في انفصالة عن زوجته بعد سنوات قليلة، وكان حينها أباً لطفلين . تزوج في وقت لاحق من طبيبة روسية المولد، تدعى إيرينا، وكانت لها ابنة تدعى صوفيا تبلغ من العمر ٨ سنوات. وفي عام ٢٠٠٩ ، انتقل إلى برلين لمدة عام لدراسة جراحة العظام . وكان من بين مرضاه مايكل سوين، وهو جندي بريطاني فقد ساقبيه في انفجار قنبلة زرعها مقاتلو حركة طالبان في أفغانستان..

ويصف مايكل سوين الدكتور منجد بالقول: "إنه شخصية هادئة تماما، " وهو مرح . ويكون احيانا مشاكسا. مثلنا نحن الجنود ."

وعندما تلقى الدكتور منجد رسالة هاتئة من مكتب رئيس الوزراء العراقي في شباط الماضي ، قال مازحا أن الدعوة كانت – مؤامرة لقتله بسبب هروبه من العراق قبل عقدين من الزمن. لكنه ذهب على أي حال. يسكنه احساس بمتجزع فيه الفضول مع الشعور بضرورة تأدية واجبه. وقال له العبادي إن هدفه هو إعادة الجنود

العمليات. وأمرت الأطباء بقطع أذان الجنود، ويتذكر الدكتور منجد المدرس:؛ الطبيعى مرة أخرى". وفي وقت لاحق، قال العبادي إن الدكتور منجد المدرس "أظهر أن العراقيين قادرون على التغلب على الصعوبات بسرعة". وقال الدكتور منجد المدرس، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك ٢٧ عاما، انه تسلسل الى مرافق النساء وأقفل على نفسه الباب. ، وبدأ يسترق السمع إلى كل صوت وكل خطوة وقد تملكه الخوف. بعد خمس ساعات، سمع مجموعة من النساء يدخلن ، فقرر أن من الأمن له ان يترك المكان ويهرب . وبعد أقل من أسبوع، قامت أسرته بتهريبه إلى الأردن لقاء ٢٠ ألف دولار. ومن هناك، توجه الى ماليزيا، ومن ثم اندونيسيا، حيث سلم جواز سفره و ٢٠٠٠ دولار للحصول على مكان في قارب صيد متجه إلى أستراليا. ووصف الرحلة التي استمرت ٣٦ ساعة بالمروعة ، وقام حينها برعاية المسافرين من المسنين و الحوامل بعد رسو القارب في جزيرة كريسماس، وهي جزيرة أسترالية في المحيط الهندي. تم تسجيله في مركز

المقاتلين المصابين، "من المهم جدا بالنسبة لهم أن يشعروا بأنهم يعودون إلى وضعهم الطبيعي مرة أخرى". وفي وقت لاحق، قال العبادي إن الدكتور منجد المدرس "أظهر أن العراقيين قادرون على التغلب على الصعوبات بسرعة". وقال الدكتور منجد المدرس، الذي كان يبلغ من العمر ٤٥ عاما يعمل وسط الزحام ، ولم يكن يجلس ابدا وعن ذلك العدد الكبير من المقاتلين: قال الدكتور "إنه عدد كبير للغاية لا يمكن لأي طبيب فحصه بسهولة". وكانت مهمته أيضا تحديد الاشخاص المرشحين لإجراء عمليات جراحية خاصة لحفر قضبان التيتانيوم في العظام المتبقية في الجسم وادخالها في الأطراف الصناعية وصنع أطراف أكثر ديناميكية. وقد نشأت هذه التقنية بوحى من طرق زراعة الأسنان، وساعد الدكتور منجد المدرس في استخدامها في الأكتاف والساقين، حيث عالج عشرات المحاربين في العراق وأفغانستان في مستشفيات في أستراليا وبريطانيا وكندا وألمانيا وهولندا ولبنان. وقال العبادي للطبيب، متحدثا عن

ترجمة/ أحمد الزبيدي

فقدان

فقد المدعو صاحب الصورة (محمد غازي دنون خورشيد) مواليد ١٩٨٢/٩/١٥ الذي يسكن الموصل حي السكر قرب مستشفى الخنساء بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٥ حين كان يقود سيارته (١٤١١ نينوى) متوجهاً الى محافظة بغداد من نوع دوج سبعة راكب رصاصي اللون.

دائرة الكاتب العدل في الدورة العدد العمومي / ١٥٩٢١ السجل / ٨٠ التاريخ: ٢٠١٧/٧/٢٧

إعلان

المنذر / عمار عبد القادر حسن عنوانه : بغداد – الدورة – محلة / ٨٢٦ زقاق / ١٥/ زراعي رقم الاستثمار ٢٩١٢٠ الدورة رقم الهوية: ٤٢٧٦٧٩ الرصافة سجل ٤١٦م صحيفة ٧٢ في ٢٠١٥/٦/٩ . المنذر اليها / رائدة جورج بولص عنوانها : بغداد – القادسية – محلة / ٦٠٦ زقاق / ٥٥ دار / ٧/ جهة الانذار:

سبق وان اشترت من العقار المرقم ٥٧٧٥/١٨ مقاطعة ٣ دورة ببذل شراء قدره (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسون مليون دينار بموجب العقد المبرم بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢١ علماً انني قيمت بتسديد مبلغ وقدره (٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة واربعون مليون دينار من المبلغ الكلي للشراء ونظراً لامتناعك عن اكمال معاملة تسجيل العقار باسمي عليه انذك بوجوب الحضور الى مديرية التسجيل العقاري في الدورة بتاريخ ٢٠١٧/٨/١ للمصادف يوم الثلاثاء لاكمال تسجيل العقار المذكور اعلاه باسمي وبخلاف ذلك اعتبرك ناكلة للبيع وسأخذ كافة الاجراءات القانونية بحقك واحملك بدل البيع وكافة المصاريف والرسوم واتعاب الحمامة. عند ذهاب المبلغ القضائي من مركز شرطة المأمون على عنوانكم تبين انكم مجهولين الاقامة حسب كتاب مركز شرطة المأمون المرقم ٩١٠٧ في ٢٠١٧/٧/٢٦ وحسب تأييد دائرة المجلس المحلي في القادسية بتاريخ ٢٠١٧/٧/٢٦ لذا تقرر تبليغك بالنشر في صحيفتين محليتين.

إعلانات

إعلان

إلى الشريك / ليلى سليمان داود

اقتضى .. حضوركم .. إلى صندوق الاسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت إقراركم بالموافقة على قيام شريككم السيد (لباء محمد علي حسين) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرقمة (٣ / ١٠٢٥١) مقاطعة (١٨ عامرية) لغرض تسليفه قرض الإسكان. وخلال مدة أقصاها خمسة عشر يوم داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سوف يسقط حقكم في الاعتراض مستقبلاً.

فقدان هوية

فقدت هوية نقابة المحاسبين باسم (حيدر كامل كاظم) يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على الرقم (٠٧٧١٧٧٧٢٠٣١).

الشركة العامة لتجارة الحبوب

رقم المناقصة / ٢٥ / ٢٠١٧

رقم التوبيي / ٣٥١

القسم القانوني: lawdep@grainb.iq

قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq

قسم التسويق: market@grainb.iq

قسم الحاشية: computer@grainb.iq

اعلان للمرة (الثانية)

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الاعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للممل الخاص بـ (تحميل وتفريغ الحبوب في فرع كركوك).

٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاخادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (فرع كركوك).

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريي إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سيعامنة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:

- كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب.

- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.

- بطاقة السكن.

- البطاقة التموينية.

- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

٥- تسلم العطاءات إلى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الأحد) المصادف ٢٠١٧/٨/٢٠ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٧/٨/٢٠ يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

جدول الفعاليات (فرع كركوك)

ت	الفقرة	المبلغ رقمًا	الكلفة التخمينية
١	تحميل الحبوب الفل	٨٠٠	ثمانمائة دينار
٢	تحميل الحبوب المكيسة	٨٥٠	ثمانمائة وخمسون دينار
٣	تفريغ الحبوب الفل	٩٤٠	تسعمائة واربعون دينار
٤	تفريغ الحبوب المكيسة	١٠٥٠	الف وخمسون دينار
٥	التنظيف	١٢٠٠٠٠	مليون ومائتا ألف دينار

ملاحظات/

١. تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

٢. سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لابلغ عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.

٣. تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.

٤. يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠١٧/٨/٢٠ قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام

المهندس طه ياسين عباس

المدير العام وكالة

٩

قناطر

طالب عبد العزيز

حين يكون الفساد عقداً اجتماعياً

المواطنون في البصرة فاقدو الأمل بحكومتهم المحلية، وهناك آمال معطلة تماما بإمكانية قيامها بأعمالها، وهي بحكم المنتهية ولايتها او شبه المتوقفة، قبل أن يصعد رئيس المجلس صباح البزوني الى محكمة الجنايات بتهمة تعاطي الرشوة في قضية الكهرباء، بل قبل ذلك بأمد طويل، إذ اننا لم نشهد صلحاً وتوافقاً أو نيةً بالعمل المشترك من أجل البصرة بين المجلس والدوائر التابعة له وبين المحافظ والدوائر التابعة له، منذ ان توليا معا إدارة المدينة هذه، قبل نحو أربع سنوات. المحافظ من كتلة المجلس الأعلى (البصرة أولا) حيث لا اول ولا أخيراً، ورئيس المجلس من الدعوة، جناح المالكي، وغالبية أعضاء الحكومة يتفاوتون في نفوذهم بين البدرين والصدرين، اما البقية الباقية فهم بتعبير الشارع العشائري(المولم) لا حول لهم ولا قوة.

الشارع البصري يتبادل لغطا وحديثا يطول شرحه، ويتجنب الناس الخوض فيه، فالقضية لم تعد سياسية، او مصلحة عامة، نعم، العشيرة والحزب السياسي والمجموعة المسلحة هي من تتحكم وتفرض سلطتها، فهو(الشارع) في بعض تقديراته يترقب الساعة التي سيلتحق فيها النصر اوي (الحافظ) بغريمه البزوني(رئيس المجلس)، ذلك لأن النهم باتت تكال الى هذا الفريق وذاك الفريق، ويبدو أن الكل تخلى عن الكل، فأحاديث مثل امكانية توجيه التهمة بالفساد الى الدائرة الفلانية لم يعد سرا، إذ الكل متهم في المدينة الخربة، التي تعطلت المشاريع فيها وتوقفت عجلة الإصلاح عندها. فدوائر مثل: الاستثمار ودوائر مثل العقود ودوائر مثل الكهرباء والماء والخدمات والصحة والشرطة وووو كلها دوائر قابلة لكي يقول المواطن فيها كلمة ما.

في العراق اليوم، لا يمكن الحديث عن مفصل خال من الفساد، من يملك المال ويبيده الية صرف ما، ومن يملك ختماً وتوقيعا فهو جاهز للتهمة، بل وجاهز لتعاطي الرشوة، فالفساد في العراق أصبح ممارسة ووظيفة وتعاطي الرشى لم يعد سرا، ولا يكاد يسلم من ذلك موظف نافذ، ومن وجهة نظر الشعب لا يمكن تبرئة دائرة عراقية، أي دائرة، ذلك لأن شرف الوظيفة والالزام بقواعد الخدمة عند البعض باتت من مسميات الماضي، ويكاد العراقيون يجمعون على أن الوظيفة المتقدمة تعني في بعض اهدافها الاستحواذ والغنى والتسلط والسرقة وهدفا لجمع الاراضي والبساتين والعمارات والمنافع الشخصية، حتى أمست الوظيفة في موضع التهمة لدى البعض، وبات الموظف الشريف النزيه غريبا، تبحث عنه فلا تجده وإن وجدته فهو لا يقدم ولا يؤخر، ومن لم يمارس الرشى وترتب وضعه فهو عاجز، جبان أو بمعنى من المعاني هذه، بحسب تصور غالبية أبناء المجتمع.

ما نسمعه من أحاديث الناس وتعاملاتهم الشخصية في دوائر التقاعد والمرور والشرطة وغيرها ما لا يمكن تصوره. والغريب أن الاحاديث تلك تتم في باص المسلحة والتكسي والشارع والمقهى والسوق والمضيف والمسجد، لكن لا جديد في الحلول ولا حلول جديدة، هناك شبه عقد اجتماعي بين الفساد والمجتمع

متطوعون عراقيون يبنون بيوتا للفقراء وذوي الشهداء

حملة "عراق البناء" تتمكن من تشييد 15 منزلاً للمواطنين دون خط الفقر

اعلنوا استمرار الاغاثة لنازحي الموصل وتكفلوا بتدريس الاطفال الايتام



توسعت الاعمال التطوعية كثيراً في الاونة الاخيرة لا سيما مع وجود مواطنين يعيشون دون خط الفقر، اضافة الى دخول تنظيم داعش لبعض مناطق العراق وتهجير غالبية سكان تلك المناطق.

يقوم تنظيم تطوعي يدعى "عراق البناء"، بتشبيد أو إعادة اعمار منزل لعائلة محتاجة في اي بقعة من ارض وادي الرافدين.

□ بغداد/ عامر مؤيد

المجالات الانسانية إلا انهم يفضلون العمل في بناء المنازل للمحتاجين، حيث يعتقدون ان هذا المجال هو الأهم.

في حين يؤكد عضو الحملة زيد خورشيد، في حديثه لـ "المدى"، ان "الامنيات تكمن بان توفر الدولة هذه الاحتياجات للمواطنين، حيث ان المنزل يعد اهم الاشياء التي يجب ان تتوفر لأي مواطن".

وبين ان "الحملة مستمرة من اجل مساعدة المواطن، وان زيادة الدعم من قبل الشرفاء، هو ضمان لاستمرارية الحملة التي تقوم بجهد شخصي".

ب٢٠١٤ وحتى اليوم".

وبين مهند ان "في كل رمضان وللمسنة الرابعة على التوالي، يتم توزيع السلّات الغذائية، في حين يكون في كل اسبوع هناك افطارين للايتام وعوائلهم".

وأشار الى "وجود حملات لمساعدة المنازل وصلت الى ١٥ منزلاً بعموم محافظات العراق، حيث نفذت هذه الحملة بمحافظات متنوعة".

وأشار الى أن "هناك حملة مستمرة نفذت من اجل تدريس الايتام، كل يوم جمعة منذ العام ٢٠١٣ وحتى الان، مؤكداً أن "الاسواق الخيرية مستمرة بكل المناسبات منذ انطلاق فكرتها

لأهالي العراق في الموصل، هي ان يكون النصر عراقيا من الناحية العسكرية وايضا الانسانية".

وبالعودة الى الارقام التي قامت بها الحملة، أكد مهند ان "حملات بناء المنازل وصلت الى ١٥ منزلاً بعموم محافظات العراق، حيث نفذت هذه الحملة بمحافظات متنوعة".

وأشار الى أن "هناك حملة مستمرة نفذت من اجل تدريس الايتام، كل يوم جمعة منذ العام ٢٠١٣ وحتى الان، مؤكداً أن "الاسواق الخيرية مستمرة بكل المناسبات منذ انطلاق فكرتها

دينار، ومستمرة الحملة بالحصول على ذلك. اصحاب المبادرة لم يقتصروا فقط على البناء، حيث اكدوا بانه في بعض الاحيان يكون المبلغ المالي عائقا امام تشييد منزل نظرا للكلفة الباهظة.

وقال مهند وهو عضو في الحملة في حديثه لـ "المدى"، ان "هناك لجوء في بعض الاحيان لامور انسانية اخرى، أذ كانت اخر حملة هي توصيل الماء النقي و المواد الغذائية وحليب الاطفال الى العوائل المتكوبة والناحية من المعركة في محافظة نينوى".

وبين ان "الفكرة من توزيع المساعدات

آخر الاعمال التطوعية للفريق، كانت التخطيط لإعمار منزل جندي توفي في الحرب وترك عائلته وبنّتين اثنتين دون اي معيل، حيث يسكنون في منزل من الطين.

الجندي ترك عائلته بلا منزل، فقررت المجموعة فتح باب التبصر من اجل هدم منزل الطين وتشبيد منزل أفضل للعائلة، حيث وضعت الكلفة الخاصة بها.

عائلة الشهيد حسن، لديهم قطعة أرض زراعية في منطقة ذي قار، حيث حددت تكلفة المشروع بما يقارب تسعة ملايين

كركوك تستقبل أول وفد قطري لبحث الاستثمار الزراعي

كبيرة بأعتبار ان الاستثمار يساهم في تطوير جميع القطاعات الى جانب القطاع العام عبر الاعمار وتوفير الآلاف فرص العمل لمواطني كركوك.

وأشار رئيس السلطة التنفيذية لكركوك ان "انخفاض اسعار النفط والحرب المستمرة على عصابات داعش الارهابية أثرا بشكل كبير على التوجه الاقتصادي للحكومة الاتحادية، خاصة في مجال الاستثمار".

هذا وعبر رئيس الوفد الزائر عن سعادته لزيارته الأولى الى كركوك، مبديا استعدادة غرفة تجارة قطر للمساهمة في تنفيذ مشاريع استثمارية في مجالات عدة خاصة القطاع الزراعي لما تمثله قطر من تأمين غذائي ونجاحات في تطوير القطاع الحيوي.

وأبدى محافظ كركوك دعمه لأي جهد استثماري يساهم في تطوير كركوك في كافة المجالات خاصة القطاع الزراعي لما تتمتاز به كركوك من مساحات واسعة وأرض خصبة ونتاج زراعي.

وحضر اللقاء مدير عام هيئة استثمار كركوك السيد فلاح البزان ومعاون المحافظ للشؤون الفنية المهندس علي حمادي ،ومستشار محافظ كركوك لشؤون الأعمال المهندس عبد الكريم حسن ومدير زراعة كركوك مهدي مبارك.

□ كركوك / مروان العاني

أكدت الادارة المحلية لمحافظة كركوك، امثلاك الاخير بقومات الاستثمار وجلب رجال الأعمال الاجانب والعرب، مشيرة الى انها تعرضت الى سياسيات ظالمة ودكتاتورية ساهمت في تدمير النسبة الأكبر لمواردها النفطية.

جاء ذلك خلال استقبال محافظ كركوك نجم الدين كريم بمكتبه الرسمي وفدا يمثل غرفة تجارة دولة قطر برئاسة الشيخ محمد بن احمد طوار الكواري نائب رئيس مجلس الادارة والأعمال في غرفة تجارة قطر،والذي يعد أول وفد قطري يزور كركوك.

وقدم محافظ كركوك للوفد القطري ايجازا حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في كركوك خاصة قطاع الاستثمار.

وأكد كريم في حديث لـ "المدى"، على الرغم من ان "أول بئر نفطي في العراق اكتشف في كركوك في عشرينيات القرن الماضي إلا أن كركوك مارس النظام البائد بحقها سياسيات ظالمة ودكتاتورية ساهمت بتدمير النسبة الأكبر للبيئة المنتجة في عموم قطاعات الاقتصاد في كركوك الى جانب استهداف مكوناتها بسياسات التطهير العرقي".

وأوضح كريم للوفد الزائر ان "إدارة كركوك دعمت المستثمرين وقدمت لهم تسهيلات



الوفد القطري مع محافظ كركوك

بعد أن كانت مهددة بالإغلاق.. الصحة ترفد كلية صيدلة ذي قار بكوادر تدريسية

أعلنت جامعة ذي قار، موافقة وزارة الصحة على رفد كلية الصيدلة احدى كليات الجامعة بالتدريسيين من حملة الشهادات العليا ونقل خدماتهم من دائرة صحة المحافظة الى الكلية المذكورة التي كانت مهددة بالغلق نتيجة نقص في ملاكاتها التدريسية.

(١٩) ألف طالب وطالبة يتوزعون على (٥٧)قسما علميا بمختلف الاختصاصات العلمية كما تضم (٤) مراكز بحثية هي مركز أبحاث الاوهار ومركز التعليم المستمر ومركز الحاسبة الالكترونية بالإضافة الى مركز الدراسات التاريخية والأثرية.

الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣، حيث ينتظم فيها للدراسة (٤٥٤) طالبا وطالبة يتوزعون على (٣) فروع علمية هي فرع الكيمياء الصيدلانية والعلوم المختبرية السريرية والعقاقير والنباتات الطبية. وتضم جامعة ذي قار(١٩) كلية ينتظم فيها للدراسة أكثر من

الملاكات التدريسية المتخصصة واعتمادها على تعاون الصيادلة حملة الشهادات العليا في دائرة صحة ذي قار بالرغم من التزاماتهم الوظيفية".

يذكر أن كلية الصيدلة بجامعة ذي قار استحدثت في أيلول من عام ٢٠١٢ واستقبلت الطلبة في الموسم

في جامعة ذي قار بالتدريسيين تجسيدا للتعاون العلمي المشترك، فيما قامت بنقل (٣) آخرين بدون الدرجة الوظيفية والتخصيص المالي".

وأضافت الياسري أن "كلية الصيدلة حديثة التأسيس وكانت مهددة بالغلق نتيجة نقص

وقال عميد كلية الصيدلة الدكتور مهنا شاكر الياسري لـ "المدى"، ان "وزارة الصحة والبيئة الدكتور عديلة حمود وافقت على نقل خدمات (٥) من الصيادلة من حملة الشهادات العليا في دائرة صحة ذي قار إلى ملاك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لرفد كلية الصيدلة

هرمونات ومكملات غذائية

تهدد الحياة

وتهدم الأجسام بدل بنائها

عضلات مفتولة وجسم رياضي رشيقي يتماشى مع موضة الألبسة تارة، ويشابه أجسام الممثلين أو الرياضيين العالميين تارة أخرى، هو مايشغل الكثير من الشباب المتطلع لجسم رياضي "مثالي"، فللحصول على قوام رياضي مدعم بعضلات مفتولة، ليس هناك غنى عن ممارسة الرياضة وسلك سبيلها الصحي، فتأخذ سبل هذه الأمتية الشباب للدخول الى قاعات الرياضة وبالأخص قاعات كمال الأجسام (الجم) ولكن وليس أحياناً بل بشكل منتشر في الآونة الأخيرة وصل حد "الهوس" بأغلب لاعبي كمال الأجسام ومرتادي القاعات الرياضية إلى حد تناول المنشطات والمكملات الغذائية من أجل الحصول على مظهر مبهر يثير الإعجاب، غير أنه قد يؤدي بهم إلى مشاكل صحية خطيرة تصل إلى "انفجار" عضلاتهم مثلما أكد لنا ذلك عدد من المختصين والرياضيين المتمرسين.

تحقيق: مصطفى المسعودي .. عدسة: محمود رؤوف



عندما يقوم لاعب كمال الأجسام بتناول المنشطات دون إدراك لسلبياتها أو اثارها الجانبية، فإن هذه الحالة تمثل مؤشراً مهماً على ضرورة الارتقاء "بثقافة" لاعب كمال الأجسام، واللاعبين على مختلف الصعد، سواء أكانت شخصية أم رياضية تشترك في محافل تنافسية.

المهوسون ببناء العضلات

محمد تحسين (طالب جامعي) وهو من ممارسي رياضة كمال الأجسام يقول لـ(المدى): أنا ارجب فقط في زيادة حجم العضلات وكذلك الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية لجسمي، ابتعد عن اي عقاقير أو مكملات غذائية مجهولة المصدر، التزم بنظام غذائي يساعدني في الوصول الى هدفي وهو جسم رياضي صحي، مؤكداً انه يرفض استخدام أي "منشطات" ضارة بالصحة، لافتاً: الى أنه يتدرب بإشراف مدرب محترف يدير قاعة رياضية لايسمح بدخول أي من تلك المنشطات والمكملات الغذائية..

بهذا الشأن يتفق حسين عباس (طالب جامعي) مع محمد، حول سبب وطريقة ممارسة رياضة كمال الأجسام، بيد أنه يشكو "عدم وجود رقابة على الكثير من الصالات الرياضية والتي يقوم بعض اصحابها ببيع المنشطات والعقاقير للشباب من دون النظر الى اثارها الصحية". متابعاً: أنا اهتم بممارسة كمال الأجسام دون اللجوء الى طرق "المهوسين" ببناء العضلات بسرعة من دون النظر الى عواقبها المستقبلية التي قد تصل الى ادمان الرياضي للمنشطات، حيث يصل مرحلة الهوس باستخدامها للحفاظ على جسمه دون ممارسة الرياضة باستمرار.

ويعبق وليد المرسومي (صحفي رياضي) لـ(المدى): باستياء واضح فيقول، عندما يقوم

لاعب كمال الأجسام بتناول المنشطات دون إدراك لسلبياتها أو اثارها الجانبية، فإن هذه الحالة تمثل مؤشراً مهماً على ضرورة الارتقاء "بثقافة" لاعب كمال الأجسام، واللاعبون على مختلف الصعد، سواء أكانت شخصية أم رياضية تشترك في محافل تنافسية. مضيفاً: أن المواد المنشطة تؤثر في سيكولوجية من يتناولها، وتؤدي إلى تنامي حالات غير صحية رياضياً، فيصل تأثيرها السلبي إلى سلوك الرياضي الشخصي، لذا فإن إيجاد الحل الجذري للخلص من مشاكل متعاطي المنشطات يساعد في تكوين شباب بأجسام صحية ولاعبين بمستوى عال من الكفاءة الرياضية، مشدداً: على ضرورة اهتمام المعنيين بالرياضة الصحية والنوادي القانونية على اقامة برامج تثقيفية خاصة، ودورات خاصة

لمنع القبول القانوني على من يفتتح صالات رياضية ومنها المختصة بكمال الأجسام، لكي نصل الى مرحلة متقدمة من الوعي تجاه ما يمارسه الشباب من عادات قد تؤثر كثيراً على مستقبلهم ك شباب منخرطين في المجتمع ورياضيين محسوبين على الرياضة العراقية.

مكافحة مصاصي الدماء

تعرف اللجنة الطبية المنتقة عن اللجنة الاولمبية الدولية المنشط "بأنه كل مادة أو دواء يدخل الجسم ويكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي أعلى وبطرق غير مشروعة ويسبب أضراراً صحية عند الاستمرار بتعاطيه، من الواضح أن من ينطبق عليه هذا التعريف من الرياضيين يمكن أيضاً أن تنطبق عليه قوانين اللجنة الدولية الصارمة والتي تقل قوتها

داخل الدول، تصل العقوبات الى حد الحرمان من ممارسة الرياضة في البطولات المختلفة، ولكن المتعاطين ليسوا بالضرورة من ممارسي الرياضة أو الممثلين عن بلدانهم في المحافل الرياضية، لأنهم ببساطة قد يتعاطون المنشطات دون الانخراط بالفرق الرياضية المحلية أو الدولية، الأمر الذي يتركهم في حرية تامة يستخدمون المنشطات بعيداً عن الرقابة المحلية والعالمية.

ولأجل تسليط الضوء على عمل القاعات والصالات الرياضية الخاصة ببناء الأجسام، بين مدرب اللياقة البدنية ولاعب كمال الأجسام سابقاً مؤيد محسن لـ(المدى): أن الشباب يقبلون على صالات كمال الأجسام رغبة منهم في زيادة الكتلة العضلية في "أسرع وقت وبأقل جهد" وبدلاً من التدريب واتباع التغذية السليمة، يلجأ بعضهم إلى تعاطي المنشطات والعقاقير والمكملات المحظورة، ما يؤثر بالسلب في الجسد حتي وأن زاد من حجم العضلة. مشيراً: الى خطورة ما أسماهم "مصاصي الدماء" بعض اصحاب القاعات الرياضية يقوم بعض القائمين على الصالات الرياضية من غير المؤهلين، بتشجيع تعاطي المنشطات والهرمونات المحفزة للجسم "لغرض الحصول على الأموال فقط"، من بيع المنشطات التي تصل أسعارها الى مئات الدولارات، مطالباً: المسؤولين "بتأهيل" كل أصحاب الصالات الرياضية والقائمين على التدريب فيها تأهيلاً حقيقياً، يمكنهم من أداء التدريبات بصورة صحيحة، وتطبيق قوانين صارمة لعدم زج الشباب في مجال الأدوية والعقاقير المدمرة للصحة.



المكملات الغذائية خطر محتمل

الجمع بين المكملات الغذائية قد يضر الصحة، وقد يزداد الخطر بصفة خاصة عند تعاطي المكملات الغذائية المشتركة، حيث يرتفع خطر تعاطي ضعف الجرعة من أحد العناصر الغذائية. بهذا الشأن يقول خبير التغذية الصحية د. لؤي نوري، أن تناول المكملات الغذائية غير الخاضعة للرقابة والتي تحوي على مواد محظورة يمثل خطراً محتملاً على الرياضي. منوهاً: الى أن الخطر المحتمل لتناول مكملات غذائية غير خاضعة للرقابة ولاحتماء الأخيرة على مواد محظورة دون أن يكتب ذلك على العلبة الخارجية، قد يزيد من الخطر على الصحة العامة والتكامل الجسماني. مؤكداً: إمكانية احتواء المكملات الغذائية على مواد محظورة تحت تسمية أخرى إلى وضع أجهزة رقابة وتصديق، خاصة بالمواد الغذائية ورغم أن الأمر "ليس بالهين" على حد قوله.

ويدعم.رامي إسماعيل (استشاري أمراض القلب والباطنية) أقوال الرياضيين المتمرسين عملياً بالقول لـ(المدى): أن تناول مثل هذه المنشطات والمكملات الغذائية المحظورة في صالات الرياضة، يؤدي إلى تضخم عضلة القلب، ثم هبوط حاد في الدورة الدموية بشكل مفاجئ، مشيراً إلى "أن هناك أنواعاً من هذه المنشطات قد تصيب الفرد بسكتة قلبية مفاجئة، وذلك أثناء ممارسة الرياضة أو بعدها".

الأمر الذي يأخذنا لنذكر حادثة وفاة "ديان وارمي" بطل كمال الأجسام الإنكليزي بسبب "المنشطات" والتي تعد الأشهر بين الرياضيين في العالم، حيث عاش البطل الإنكليزي معاناة كبيرة استمرت لمدة ٥ أعوام ونصف العام مع مرض سرطان الكبد الذي عصف به بسبب تناوله لتلك المنشطات..

فيما يؤكد د.جميل التميمي اختصاص الأمراض النفسية، أن آثار "المنشطات" تعتمد على نوع المنشط، فإذا كانت هورمونات فلها تأثير على الحالة النفسية، مضيفاً: واجهت كثيراً من حالات الاضطراب النفسي والشرد الذهني لأشخاص بسبب المنشطات كونها تسبب نوعاً من حالات الهلوسة والأوهام إضافة إلى السلوك العدواني.

مشاكل في الجهاز الهضمي والأرق

العديد من الشركات المصنعة للمكملات الغذائية تجمع بين الكرياتين والكافيين عند تصنيع منتجاتها وهذا لكي تحصل على طاقة أكبر تساعد على زيادة شدة التدريبات في الصالة، ولكن بالمقابل، الاستخدام المنتظم والمكثف للمنشطات التي تحتوي على الكافيين، يمكن أن تسبب الأرق واضطرابات في النوم. من جهة أخرى، بهذا الشأن يقول اختصاص التدريب الرياضي وكمال الأجسام د. علي يونس لـ(المدى) إن استهلاك كانت أياماً صعبة عشت فيها قلقاً من اسبست الحوادث، الآن هجرت تلك العقاقير "السامة" وأنا اليوم أمارس الرياضة التقليدية والترم نظاماً صحياً صارماً بتناول الطعام.

ووفقاً للعديد من التقارير الطبية، هناك أنواع كثيرة جداً من المنشطات والمكملات الغذائية، بعضها المستحضرات والمكملات الغذائية غير الخاضعة للرقابة أو التي تأخذ جرعة عالية قد يسبب مشاكل في الجهاز الهضمي. لافتاً: الى أن الكرياتين الذي يدخل في مكونات العديد من المكملات الغذائية قد يسبب الاسهال، واضطرابات في المعدة، والغثيان، أو بعض التشنجات عند استخدام البروتينات ذات المصدر الحيواني مثل الواي بروتين. منوهاً: الى ضرورة أن تكون المعدة سليمة وخالية من أي أمراض بخاصة القرحة، إذ يمكن أن تسبب تلك المكملات مضاعفات حادة.

وبين يونس: يعد الكرياتين أحد أهم مكملات العضلات شعبية بسبب تأثيره الإيجابي على زيادة حجم العضلات بدعم الأبحاث والدراسات. مشيراً: الى سرعه انخفاض الذي يكون من بين الأسباب الرئيسة لكثرة تناوله من قبل الشباب الراغب ببناء جسم وعضلات خارج السياقات والتمارين. مشدداً: على أن الاستخدام المفرط للكرياتين يسبب على الأمد الطويل مشاكل في الكلى، وهذا ما يسبب مشاكل صحية كبرى في عضو مهم في تصريف الفضلات والسوم...



الاستمرار والمواظبة على أداء التمرين بصورة صحيحة

ناهيك عن طبايعي الصادقة مع العائلة والأصدقاء. مشدداً: كانت أياماً صعبة عشت فيها قلقاً من اسبست الحوادث، الآن هجرت تلك العقاقير "السامة" وأنا اليوم أمارس الرياضة التقليدية والترم نظاماً صحياً صارماً بتناول الطعام.

ووفقاً للعديد من التقارير الطبية، هناك أنواع كثيرة جداً من المنشطات والمكملات الغذائية، بعضها المستحضرات والمكملات الغذائية غير الخاضعة للرقابة أو التي تأخذ جرعة عالية قد يسبب مشاكل في الجهاز الهضمي. لافتاً: الى أن الكرياتين الذي يدخل في مكونات العديد من المكملات الغذائية قد يسبب الاسهال، واضطرابات في المعدة، والغثيان، أو بعض التشنجات عند استخدام البروتينات ذات المصدر الحيواني مثل الواي بروتين. منوهاً: الى ضرورة أن تكون المعدة سليمة وخالية من أي أمراض بخاصة القرحة، إذ يمكن أن تسبب تلك المكملات مضاعفات حادة.

وبين يونس: يعد الكرياتين أحد أهم مكملات العضلات شعبية بسبب تأثيره الإيجابي على زيادة حجم العضلات بدعم الأبحاث والدراسات. مشيراً: الى سرعه انخفاض الذي يكون من بين الأسباب الرئيسة لكثرة تناوله من قبل الشباب الراغب ببناء جسم وعضلات خارج السياقات والتمارين. مشدداً: على أن الاستخدام المفرط للكرياتين يسبب على الأمد الطويل مشاكل في الكلى، وهذا ما يسبب مشاكل صحية كبرى في عضو مهم في تصريف الفضلات والسوم...

محنة تعاطي المنشطات والمكملات

لم تكن مهمة إيجاد متعاطي المنشطات "بالأمر السهل"، إضافة الى تأكيد احد القائمين على صالة رياضية بأن متعاطي "المنشطات" لايجهرون بتعاطيهم لتلك المواد، لأنهم "يخلعون" وربما يقع شجار عنيف في حال قولك بأن اللاعب (س) قد استخدم "المنشطات" حتى وصل لمرحلة الذروة بانفجار العضلات وصلاية الأجزاء الأخرى منه كالمعدة والرقبة وغيرها.. سنان سعد، أحد مرتادي قاعات بناء الأجسام أوضح لـ(المدى): في بداية توجهي لإحدى القاعات الرياضية، كنت انوي بناء جسم مثالي بالطريقة التقليدية، ولكن بعد مدة من التدريب والجهد لم يطرأ على جسمي شيء خلاف ما كنت انتظر، فاضطرت لاستخدام "المنشطات" وهي متاحة ويمكن الحصول عليها بسهولة في بعض القاعات والمحال التي تبيعها وتشجع على استخدامها. مضيفاً: بدم بالغ "بعد مدة لا تتجاوز السنة، أخذ شعري بالتساقط الأمر الذي أثار مخاوفي الشديدة، فضلاً عن القرحة بالمعدة، وأخذ حب الشباب يملأ جسدي في منطقة الظهر،



الاجهزة الحديثة والمدرب المشرف كفيان ببناء جسم سليم

كوريا الشمالية: الأراضي الأميركية كلها في مرمى صواريخنا

خبراء أميركيّون: الصاروخ الكوري الشمالي الأخير قادر على ضرب كاليفورنيا

THE TIMES

التايمز: الملك سلمان في المغرب تاركاً أزمة الخليج وراء ظهره

نشرت صحيفة التايمز تقريراً كتبه مراسل شؤون الشرق الأوسط ريتشارد سبانسر عن سفر العاهل السعودي، الملك سلمان، إلى المغرب لقضاء إجازة خاصة في طنجة رغم الأزمة المستمرة مع قطر. ويروي سبانسر حكاية قصرين وعاهلين يتنافسان على النفوذ، وكل واحد منهما له أسلوبه وطريقته. فالملك السعودي، البالغ من العمر ٨١ عاماً، يقيم قريباً من شواطئ طنجة، وعلى بعد ١٦٠ كيلومتراً يقع منتجع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، البالغ من العمر ٣٧ عاماً. ويضيف الكاتب أن قصر الملك سلمان فيه حركة دؤوبة فقد وصل الإثنين الماضي لقضاء شهر كامل، ووصل معه نحو ألف شخص. ولكن إقامة الأمير تميم قرب إفران في جبال الأطلس، تبدو هائلة تماماً، لأنه لم يسافر إليها كما اعتاد كل عام، فبلده محاصر من دول الجوار بقيادة السعودية لاختلاف قاداتها مع سياسة بلاده الخارجية. ويشير سبانسر إلى أن المغرب الدولة المستضيفة لأمرء وملوك الخليج في رحلات الاستجمام والراحة اتخذت موقفاً محايداً تماماً من النزاع، ويعتقد بعض المحللين أن المغرب يقوم بدور الوسيط بين قطر وجيرانها. ويرى الكاتب أن الملك السعودي اختار المغرب لقضاء رحلته هذا الصيف لأنه لم يكن مرتاحاً عام ٢٠١٥ في رحلته إلى شواطئ فرنسا، إذ تمكن مصورون من التقاط صور لبعض مرافقيه على الشاطئ. ويشير إلى تقارير وسائل الإعلام المحلية التي جاء فيها أن المراقبين للملك سلمان حجزوا ٩٢٤ غرفة فندق في أنحاء المدينة، ويستعملون ٤٥٠ سيارة مخصصة لهم، كما كان في استقباله رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني ووالي المنطقة محمد اليعقوبي.

FINANCIAL TIMES

"الفائنشال تايمز ترامب وتدمير الذات"

نشرت صحيفة الفاييننشال تايمز مقالاً افتتاحياً تقول فيه إن إدارة دونالد ترامب تدمّر نفسها. وتقول الصحيفة إن سلوك الرئيس الأمريكي تعرض لانتقادات من قبل الأصداقاء قبل الخصوم، وتضيف أن ترامب خلال السنة أشهر الأولى من حكم ترامب لم نسمع منه كلاماً مفيداً. فدونالد ترامب، مالك العقارات الذي يعتبر نفسه زعيماً للرجال، لم يستطع التحكم في نفسه، وأعلن التخلي عن وزير العدل، جيف سيشنز، أحد أقرب المرشحين منه، وكتب على حسابه بموقع تويتر يمنع التحاق المتحولين جنسياً بالجنش. وتقول الصحيفة: ربما أن ترامب يعتقد أنه فوق السياسة أو فوق القانون. وتضيف أن ترامب يدفع بالمنظومة الدستورية إلى الدمار، ليس بسبب بذاءة لسان مساعديه وعدم لباقتهم، مثل سكاراموتشي، ولكن لأنه لم يفهم كيف تعمل المنظومة الأمريكية. وترى الفاييننشال تايمز أن جميع ما قام به منذ توليه الحكم لا قيمة له، باستثناء سياسة الصين، وكل يوم يحمل معه نصيباً من سلوك ترامب وتعليقاته، بداية من انسحابه من اتفاقية باريس حول التغير المناخي وصولاً إلى تدخله غير الموفق في أزمة الخليج، وتعليقاته على حلف شمال الأطلسي ناتو.

أن جميع أراضي الولايات المتحدة الآن في مدى رمي صواريخنا. بحسب الوكالة الكورية المركزية للأخبار. وقال بيان كوري شمالي إن الصاروخ كان من نوع هواسونغ-١٤، وهو نفس نوع الصاروخ الذي اختبرته كوريا الشمالية في الثالث من يوليو/تموز. وتكرر بيونغيانغ تجارب إطلاق الصواريخ منتهكة قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن. ويمكن للصاروخ البالستي عابر للمقارات أن يصل خارج الغلاف الجوي للأرض، باستخدام مسار إطلاق حاد إلى ارتفاع عال يسمح لكوريا الشمالية بتجنب مرور صاروخها فوق بلدان مجاورة. وعلى الرغم من الاختبارات المستمرة التي تجربها كوريا الشمالية، فإن الخبراء يرون أن بيونغيانغ لا تمتلك حتى الآن القدرة على تطوير تكنولوجيا لحمل رؤوس نووية على صاروخ طويل المدى وضمان وصوله إلى الهدف المقصود.

لكن خبراء آخرين يعتقدون أنه وفقاً للوتيرة الحالية لتجارب الإطلاق، فإن كوريا الشمالية يمكنها التغلب على هذه التحديات وتطوير سلاح نووي في غضون خمس إلى عشر سنوات يمكنه أن يضرب الولايات المتحدة. وقال خبراء أمريكيون أن الصاروخ الباليستي العابر للقارات الذي أطلقته كوريا الشمالية، قادر على الوصول إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة، حيث

ولاية كاليفورنيا، الأمر الذي طأما أعلن رؤساء الولايات المتحدة المتعاقبين أنه لا يمكن التسامح معه. وتشير صحيفة نيويورك تايمز، إلى أن الصاروخ الأخير هو ثاني صاروخ عابر للمقارات تطلعه بيونج يانج خلال ٢٤ يوماً، غير أن عملية إطلاق الصاروخ لم تجب عن سؤال عما إذا كانت كوريا الشمالية حصلت على جميع التقنيات اللازمة لاستخدام سلاح نووي في ضرب أهداف وولايات أخرى. غير أنه قبل بضعة أيام حذرت وكالة الاستخبارات العسكرية إدارة ترامب من أن كوريا الشمالية ربما تكون قادرة على توجيه ضربات نووية للولايات المتحدة في غضون عام، كما لم يترك اختبار، أمس الجمعة، شكوكاً في أن كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، يسرع نحو ذلك الهدف، بحسب الصحيفة.



والخطرة لنظام كوريا الشمالية". قال كيم جونج-أون إن الاختبار يؤكد أن جميع أراضي الولايات المتحدة الآن في مدى رمى صواريخنا. وعبرت كوريا الجنوبية عن مخاوفها من أن الشمال قد حقق "تقدماً مهماً في تكنولوجيا" صناعة الصواريخ مضيفة أن "التجربة الصاروخية كانت 'فريدة في توقيتها وموقع إطلاقها'". وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي إن التهديد الكوري الشمالي لأمن بلاده "حقيقي وجدي". ودانت الصين إطلاق الصاروخ وحضت "كل الأطراف المعنية" على ضبط النفس "وتجنب تصعيد التوترات". وقالت بيونغيانغ إن عملية الإطلاق "أختبرت نجاح قدرات الصاروخ على إعادة دخول الغلاف الجوي" للأرض. وقال كيم جونج-أون إن الاختبار يؤكد

نفذت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورة عسكرية باستخدام الذخيرة الحية وصواريخ أرض أرض احتفت كوريا الشمالية بما وصفته نجاح تجربتها لإطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات، واصفة إياها بأنها "تحذير شديد" للولايات المتحدة الأمريكية.

بيونغ يانغ - واشنطن / أ.ف.ب - رويترز

وبيدو إطلاق الصاروخ ليلاً أمراً غير معتاد بالنسبة لكوريا الشمالية، ولم تعرف بعد أسباب اختيار هذا التوقيت. ويعد هذا أول صاروخ يطلق من مقاطعة جاغانغ. وقد شجبت كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المجاورة تجربة بيونغيانغ الصاروخية. ووصفها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها "آخر الأفعال المتهورة

بيونغيانغ لأول صواريخها البالستية عابرة للقارات. وقال البنتاغون إن الصاروخ الأخير أطلق في الساعة ٢٣:٤١ (١٥:٤١ بتوقيت غرينيتش) من مصنع أسلحة في مقاطعة جاغانغ في شمالي البلاد. وقالت كوريا الشمالية إن الصاروخ البالستي عابر للقارات حلق لمدة ٤٧ دقيقة ووصل إلى ارتفاع ٣٧٢٤ كيلومتراً.

وقال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون إن التجربة تثبت أن عموم الولايات المتحدة بات في مدى ضرب صواريخ بلاده، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الكورية. على أن خبراء يقولون إن العديد من الصواريخ الكورية الشمالية لا يمكن أن يصيب أهدافه بدقة. ويأتي إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي بعد ثلاثة أسابيع على اختبار

موغابي: صحتي جيدة ولن أترك الحكم

الحديث عن القومية الأمريكية، حسناً أميركا من أجل أميركا، أميركا من أجل الأميركيين، فإننا نتفق مع ذلك. زيمبابوي من أجل الزيمبابويين"، ويواجه اقتصاد زيمبابوي متاعب وقال البنك المركزي الأربعاء الماضي إن البنوك لم تعد لديها سيولة في حساباتها الخارجية سوى ما يكفي لشراء و أرادت أسبوعين. وينتهم المنتقدون موغابي بتدمير أحد أكثر الاقتصادات الأفريقية الواعدة من طريق سياسات مثل مصادرة المزارع المملوكة للبيض وطبع النقود. ويقول موغابي وحزبه إن القوى الغربية هي من قوض الاقتصاد.

تحديد من يخلقه. ويتولى موغابي السلطة منذ العام ١٩٨٠ وفي كانون الأول (ديسمبر) أكد الحزب ترشيحه له في انتخابات الرئاسة المقبلة المتوقعة في منتصف ٢٠١٨ عندما يكون قد بلغ عامه الـ ٩٤. وقال موغابي: «بالتأكيد إذا شجرت بأبني لم أعد أستطيع القيام بذلك سأبلغ حزبي لكي يعفيني، لكن أعتقد أنه لا يمكنني أن أقول ذلك الآن». وقال موغابي المعروف بروحه القتالية إنه يتفق مع نهج «أميركا من أجل أميركا» الذي طرحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال: «في ما يتعلق بترامب من ناحية

قال رئيس زيمبابوي روبرت موغابي أمس السبت إنه "لا يحتضر" ولن يتنحى وأنه لا يوجد الآن أحد في قائمته السياسية يمكنه أن يتولى السلطة مكانه. وقال موغابي (٩٣ عاماً) أمام عشرات الآلاف من أنصاره في تجمع بلدة تشينوي الواقعة بمسقط رأسه إنه بصحة جيدة وإن الأطباء دهشوا في الأونة الأخيرة من "بنيانه القوي". ويحكم موغابي زيمبابوي، المستعمرة البريطانية السابقة، منذ استقلالها عام ١٩٨٠ ويتابع مواطنو زيمبابوي صحته عن كثب خشية انزلاق البلاد إلى الفوضى في حال وفاته دون

قالوا : ترامب: "روسيا تفضّل هيلاري كلينتون رئيساً للولايات المتحدة"



منخفضة للنقط"، وقد ادعى ترامب سابقاً أن القيادة الروسية كانت تفضل شخصاً مثل هيلاري كلينتون لقيادة واشنطن. بينما وصف ترامب، بحسب الصحيفة، التحقيق الذي يجري الآن على خلفية علاقة حملته الانتخابية بالكرملين الروسي، أنه "مطاردة الساحرات الشريرات"، بينما يعرف التحقيق في الملف، المقدم من شركة "Fusion GPS" للبحث الجنائي، إلى لجنة القضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي بـ "ملف إستيل" نسبة إلى الجاسوس البريطاني كريستوفر ستيل قديماً

في ظل الزخم والجدل المثار حول مدى تأثير روسيا على الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة لعام ٢٠١٦، أصّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن روسيا لم ترغب في أن يكون رئيساً لأمريكا في تغريدة له على موقع تويتر صباح أمس السبت، قائلاً إن روسيا كانت حتماً ستترغب في أن تفوز منافسته، هيلاري كلينتون المرشحة الخاسرة، في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦، وفقاً لصحيفة ذا هيل الأمريكية. وقال ترامب: "بعبارة أخرى، كانت روسيا ضد ترامب في انتخابات عام ٢٠١٦، ولماذا ستكون روسيا في صالحى وأنا أسعى لبناء جيش أمريكي قوي، وأسعار

هجوم مسلّح على منزل نائب الرئيس الكيني

هاجم مسلحون مجهولون مقر إقامة نائب الرئيس الكيني وليام روتو في بلدة إدودريت في غرب البلاد، السبت، بينما لم يكن روتو والمحلز، بحسب وسائل إعلام محلية. وقالت قناة "كيه.تي.إن نيوز" إن ضابط شرطة كان يحرس مقر الإقامة أصيب. وأفادت قناة إن.تي.في.في نيوز أنه لا يزال بالإمكان سماع دوي إطلاق النار في المكان. ولم يتسن الحصول على تعليق من الشرطة أو مسؤولين من مكتب روتو.

باكستان تُعيّن عباسي رئيس وزراء انتقالياً

في حال من الاضطراب السياسي بعد سنوات عدة من الاستقرار النسبي. وتنحى شريف بعدما قضت المحكمة العليا بعدم أهليته للمنصب بسبب أصول لم يعلن عنها. وأمرت المحكمة بفتح تحقيق جنائي مع شريف (٦٧ عاماً) وأسرته. وينفي شريف ارتكاب أي أخطاء. ولدى حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية- جناح نواز شريف» غالبية قوية في البرلمان ومن ثم فليست لديه مشكلة في تعيين من يختاره رئيساً للوزراء.

العالم في 24 ساعة

ذكر مصدران قريبان من رئيس الوزراء الباكستاني المعزول نواز شريف أمس (السبت)، أن حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية-جناح نواز شريف» الحاكم، سيعلن شهيد عباسي رئيس وزراء انتقالياً ليحل محل شريف. وعباسي (٥٨ عاماً) من أشد الموالين لشريف وكان يشغل منصب وزير النفط في حكومته حتى أمس عندما استقال شريف في أعقاب حكم المحكمة العليا بعدم أهليته للمنصب بعد تحقيق فساد. وقال مسؤول كبير في الحزب قريب من

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن الأردن "لن يتنازل أو يترافع عن حقوق أبائنا"، في ما يتصل بحادثة السفارة الإسرائيلية الأسبوع الماضي التي قتل خلالها أردنيان. وقال ملك الأردن، خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية في البلاد: "سنكرس كل الجهود لضمان تحقيق العدالة"، وفق ما ورد في بيان للديوان الملكي. وتناول اللقاء، الذي جرى في قصر الحسينية، الأزمة الأخيرة في المسجد الأقصى والجرم القدسي الشريف، والجهود لإعادة فتحه بشكل كامل، وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة. وأشاد الملك عبد الله بصمود المقدسين وثباتهم، مؤكداً أهمية الموقف الأردني الفلسطيني

المشترك في مواجهة الأزمة، مشيراً إلى دور دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف، الذي كان عاملاً مهماً في إعادة الأمور إلى طبيعتها. وأكد أن القضية الفلسطينية والقدس "أولويتنا الأولى في الأردن، وإننا مستعدون في القيام بدورنا التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف". وتطرق اللقاء أيضاً إلى اتفاق وقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا، الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين الأردن والولايات المتحدة وروسيا، حيث قال العاهل الأردني: "اليوم بدأت تتضح ملامح الطريق بالنسبة لسوريا والعراق، وهناك بوادر إيجابية".

إيران تواصل برنامجها الباليستي

أعلنت إيران أمس (السبت) أنها ستواصل برنامجها الباليستي المثير للجدل «بطاقته الكاملة»، منددة بالعقوبات الجديدة التي أقرها الكونغرس الأمريكي ولا تزال بانتظار توقيع الرئيس دونالد ترمب لتتحول إلى قانون. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي لتلفزيون «إذاعة الجمهورية الإسلامية في إيران» الرسمي: «سنواصل برنامجنا الصاروخي الباليستي بطاقته الكاملة». وأضاف: «ندين هذا التصرف العدائي

المستهجن وغير المقبول» من قبل الكونغرس الأمريكي القاضي بفرض عقوبات جديدة على طهران، معتبراً أنه يهدف إلى «إضعاف الاتفاق النووي» الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ بين إيران والدول الست الكبرى بينها الولايات المتحدة وأدى إلى رفع بعض العقوبات عن طهران. وقال المتحدث إن «المجلات العسكرية والصاروخية (...) تقع في إطار سياستنا الداخلية ولا يحق للأخريين التدخل أو التعليق عليها». وتابع: «نحتفظ بحق الرد بالمثل وبشكل متناسب على التصرفات الأميركية».

المشترك في مواجهة الأزمة، مشيراً إلى دور دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف، الذي كان عاملاً مهماً في إعادة الأمور إلى طبيعتها. وأكد أن القضية الفلسطينية والقدس "أولويتنا الأولى في الأردن، وإننا مستعدون في القيام بدورنا التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف". وتطرق اللقاء أيضاً إلى اتفاق وقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا، الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين الأردن والولايات المتحدة وروسيا، حيث قال العاهل الأردني: "اليوم بدأت تتضح ملامح الطريق بالنسبة لسوريا والعراق، وهناك بوادر إيجابية".

الملك عبد الله الثاني: الأردن لن يتنازل عن حقوق أبناؤه

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن الأردن "لن يتنازل أو يترافع عن حقوق أبائنا"، في ما يتصل بحادثة السفارة الإسرائيلية الأسبوع الماضي التي قتل خلالها أردنيان. وقال ملك الأردن، خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية في البلاد: "سنكرس كل الجهود لضمان تحقيق العدالة"، وفق ما ورد في بيان للديوان الملكي. وتناول اللقاء، الذي جرى في قصر الحسينية، الأزمة الأخيرة في المسجد الأقصى والجرم القدسي الشريف، والجهود لإعادة فتحه بشكل كامل، وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة. وأشاد الملك عبد الله بصمود المقدسين وثباتهم، مؤكداً أهمية الموقف الأردني الفلسطيني

أعلنت إيران أمس (السبت) أنها ستواصل برنامجها الباليستي المثير للجدل «بطاقته الكاملة»، منددة بالعقوبات الجديدة التي أقرها الكونغرس الأمريكي ولا تزال بانتظار توقيع الرئيس دونالد ترمب لتتحول إلى قانون. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي لتلفزيون «إذاعة الجمهورية الإسلامية في إيران» الرسمي: «سنواصل برنامجنا الصاروخي الباليستي بطاقته الكاملة». وأضاف: «ندين هذا التصرف العدائي

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن الأردن "لن يتنازل أو يترافع عن حقوق أبائنا"، في ما يتصل بحادثة السفارة الإسرائيلية الأسبوع الماضي التي قتل خلالها أردنيان. وقال ملك الأردن، خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية في البلاد: "سنكرس كل الجهود لضمان تحقيق العدالة"، وفق ما ورد في بيان للديوان الملكي. وتناول اللقاء، الذي جرى في قصر الحسينية، الأزمة الأخيرة في المسجد الأقصى والجرم القدسي الشريف، والجهود لإعادة فتحه بشكل كامل، وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة. وأشاد الملك عبد الله بصمود المقدسين وثباتهم، مؤكداً أهمية الموقف الأردني الفلسطيني

وجوه الحب الثلاثون

■ علي حسين

حين تكون نتائج الحب غير متوقعة !

جلس ليكتب رواية تدور في بلدته التي ولد فيها عام ١٧٨٢ ، من أب متزمت وعنيف ، وقاسي القلب ، وأم رقيقة القلب بارعة الجمال ، كان جده لأمه استاذاً للفسفة وخالته اليزابيت شديدة الاعتزاز بالشرف على طريقة النبلاء ، فأورثته هذا الاعتزاز او على حد تعبيره : " أنها كونت قلبي ، فنقلت الي طريقها في الإحساس ، مما كان سبباً في ارتكابي سلسلة من الإحماقات السخيفة ، بدافع من مراعاتي لمقتضيات ذلك الخلق السامي " أما خاله رومان فقد كان دون جوان ، فحاول ان يلقن ابن شقيقته فنون الحب العايب .

١٦

بين دون جوان وفترتر

لكن ماري - هنري بيل الذي اتخذ من ستندال اسماً ادبياً له ، لأنه كان يكره اسمه الحقيقي الذي يذكره بقسوة أبيه الذي كان يضطهده ، نشأ معتقاً فكرة راسخة ظلت ترافقه طوال حياته ، وهي أن الإنسانية تتألف من نوعين من البشر : أحدهما خبيث ، لكنه يتحدث دائماً عن الفضيلة وهو يمارس أقدّر الأشياء ، والأخر ذوي النفوس السخمة الذين تفيض قلوبهم حباً ورحمة للآخرين " ، ورغم من أن ستندال كان مهووساً بالقوة وكتب مرة أن : " الضعاء في نظري مجانين " ، وفي شخصيات رواياته أمثلة كثيرة تعبر عن هذا العنف ، فهناك التي تقتل حبيبها ، والتي تدس السم لعدوها ، وأخرى تقبل شفتي حبيبها الميت ، لكن صاحب هذه الروايات والمواقف كان إنساناً خجولاً ، ما أن يلتقي بامرأة لأول مرة حتى يرتجف في البداية ، ويتصور بأنه يقترب من حافة الهاوية . كان كلما ينظر إلى وجهه في المرآة ، يتذمر من الشبه الكبير بينه وبين أبيه ويدمدم : " ياله من وجه كوجه الكلاب " . وجه احمر خشن يفتقر إلى الرقة ، الأنف مكور كبصلة ، العينان على جانب كبير من القبح ، فوقعها حواجب ثقيلة ، ماذا بقي في هذا الوجه من خصلة جميلة - سأل نفسه - وتذكر إن بطل روايته الجديدة جوليان سوريل ، شاب جميل تعشقه النساء ، إلتفت ناحية الأوراق المتناثرة على المكتب ، كم تمنى أن يصحو يوماً فيجد نفسه وقد تحول إلى جوليان آخر ، بلا كرش منتفخ وساقين مفرطتين في القصر كان زبلاؤه في المدرسة يسموه " البرج المنقل" لكن الكتابة أصبحت شيئاً ثقيلاً طقساً بطلياً يدوم كل يوم من الصباح حتى ساعات الغروب الأولى ، منذ سنة اسابيع لم يكتب سوى صفحات قليلة من هذا العمل المتعب " الأحمر والأسود " ، كان والده يريد منه أن يصبح محامياً ، ولم يقبذه من هذا المصير سوى وفاة والدته . يكتب في مذكراته إنه إن طفولته كانت تعيسة بسبب تزمت والده الذي كان يرفض الاختلاط ، أحب الثورة الفرنسية ، وحين دخل أبوه ذات يوم يحمل خبر اعدام لويس الرابع عشر وهو يصرخ " قتلوه الجبناء " يقول ستندال : " لقد جرفنتني موجة من الفرح الطاعني ، لم أحس لها مثيلاً في حياتي " .

في حياته التي لم تتجاوز التاسعة والخمسين عاماً ، ظل ستندال حائراً في مفهوم العلاقة مع المرأة ونراه يكتب في إحدى رسائله : " هل المطلوب من الرجل أن يسلك أراء المرأة مسلم فترت بطل غوته ، العاشق الولهان الحزين ، أو مسلك دون جوان ، العاشق الذي يتعيز بالشجاعة والصراحة والجوية وخفة الروح " . يؤكد معظم نقاد الأدب أن شخصية ستندال وأبطال رواياته تجمع بين التوازنين ، فهو في مرات عديدة يجد أن الحب على طريق فترتر يُكنّ العاشق من الاستمتاع بالمشاعر الخيالية العذبة ، اما الدون جوان فهو يتمتع بالحب مثل تمتع القائد العسكري بالانتصار في الحرب ، وقد ظل ستندال طيلة حياته يتأرجح بين شخصيتي فترتر ودون جوان ويحلم بامرأة تبالده عاطفة مختلفة عن تلك التي يجدها عند معارفه وأقاربه ، لكن حلم الارتباط بامرأة النموذج لم يتحقق ، فظل ستندال يحب الحب نفسه ، كتب مرة يقول " طالما كان الحب بالنسبة لي أهم شيء ، بل الهدف الوحيد المهم في حياتي " ونجده يخصص كتاباً لمشاعره ومفهومه للحب اسماء " في الحب " حيث يشرح فيه نظريته الخاصة والتي تتلخص بان هناك نوعين من الحب ، الحب العاطفي ، والحب الجسماني ، ويؤكد ستندال أن الحب الأول هو وحده الحقيقي وهو يولد ويتطور بشكل تدريجي ١- في البداية يولد الإعجاب ٢- ثم يقول العاشق لنفسه : " أية متعة في أن أقبل هذه المرأة وتقبلني " . ٣- ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة الأمل ٤- وبعد الأمل يولد الحب ٥- بعدها تبدأ مرحلة " التبلور " وهي المرحلة التي يطلق فيها الحب على محبوبه ألف صفة وصفة من صفات الكمال . في تلك المرحلة يختفي شخص المحبوب الحقيقي تحت طبقة من الصفات الوهمية التي يسبغها عليه الخيال غيائياً ، وإثناء هذه المرحلة يخطر ببال الحب شخصية المرأة الحبيبة في كل مناسبة .

٦- ثم تأتي مرحلة الشك ، فيسأل المحب نفسه : " ما الذي يثبت لي أنها تحبني ؟ وانها ستظل تحبني " ، فاذا استطاعت المرأة أن تقتل بذور الشك في قلب الرجل ، وأمنته على حبتها ، نجد هذا الحب يتعرض للسم والملل . ويرى ستندال إن الرجل هو الذي يهاجم في الحب ، بينما المرأة تتخذ موقف المدافع ، هو يطلب وهي ترفض ، هو الذي يبدي شجاعة في كل المواقف ، بينما تتحصن المرأة وراء خجلها ، وهذه المقاييس التي يضعها ستندال لعصره ربما لم تجد لها رواجاً في العصر الحديث .

هل يمكنني أن أكون عاشقاً ؟

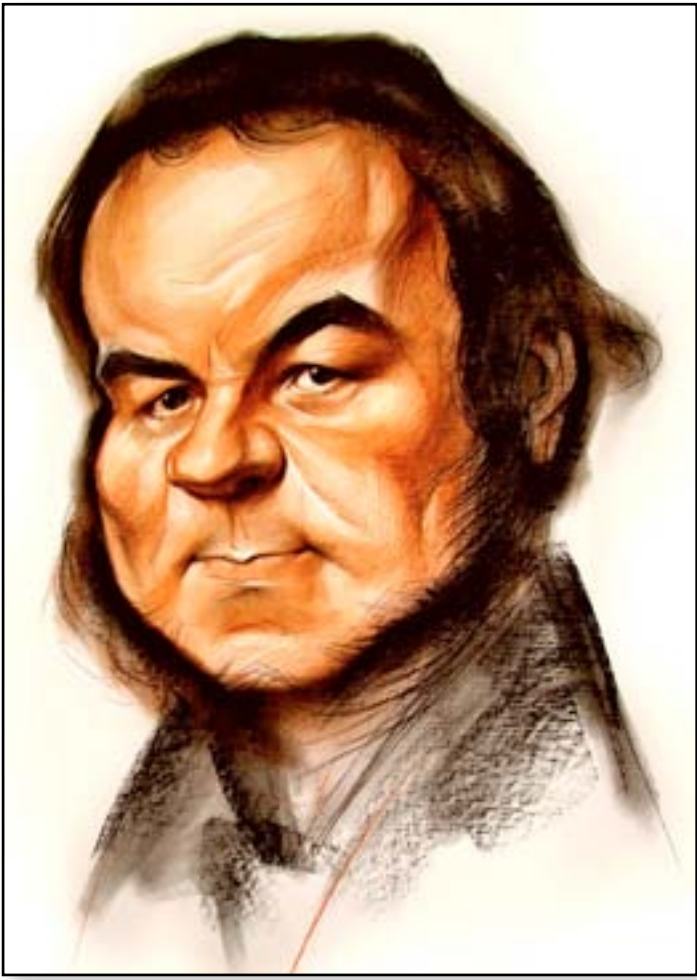
جوليان سوريل بطل " الأحمر والأسود " شاب طموح عنيف المشاعر ، ابن لبرجوازي صغير ، تدفعه الظروف إلى أن يدخل سلك المهينة الذي ينتج له فرصة التأمل ، لا سيما بعد هزيمة جيش الإمبراطور نابليون البطالي المخالي خلال جميع مراحل العمل . خلال دراسته وتهيئته ليصبح قساً ، يعرض عليه محافظ بلدته السيد رانдал تدريس أبنائه. يرى جوليان في هذا العمل فرصته للدخول إلى الطبقة الأرستقراطية ، وبلا تردد يعمل على إغواء زوجة راندل ، امرأة لم تعرف الحب من قبل ، وبفضل جهلها كانت تشعر بسعادة في حضور جوليان ، فتركت نفسها تنجذب إليه دون أن تشعر ، حتى اكتشفت الحقيقة ذات يوم فنجدها تسال نفسها : " هل يمكن هذا الذي أحسه نحوه .. هو الحب " . وأشعرها هذا الاكتشاف بالقلق والسعادة في نفس الوقت ، وتغير في نظرها وجه العالم المحيط بها ، فبعد أن كانت تعيش برتابة ، اكتسب العالم من حولها فجأة بالضياء والسعادة ، أما جوليان فقد تأكد أن هذه العلاقة ستحقق له جزءاً من السمو والارتقاء . فالمسألة أكثر منها مسألة حب فيجعل همه أن يكمل السعي نحو هدفه الدخول إلى هذا العالم الأرستقراطي . ويخمر جوليان شعور غامر بالسعادة ، لا لأنه يحب وإنما لأن عذاباً رهيباً قد انتهى ، واعقبه شعور بالانتصار ، انه مازال في مرحلة الحب من أجل الزهو ، أما مدام دي رينال فهي على العكس منه ، وتسأل نفسها حائرة : " ماذا هل يمكن أن أكون عاشقة ؟ ، أنا المرأة المتزوجة ؟ ! إنني لم أحس يوماً نحو زوجي شيئاً من هذا الجنون الأسود الذي يجعلني لا أريد أن أبعد جوليان عن خاطري ! .. ثم انه فتى يملأ نفسه الاحترام والتوقير لي .. كلا . إن هذا إلا مخض جنون عارض سوف ينقضي " .

ينجح جوليان في مسعاه ويصبح الإنسان عاشقين ، يشيع أعداء المحافظ الأقاويل حول غراميات السيدة رينال مع الشاب جوليان . ولتجنب الفضيحة ينقل الشاب إلى دير بيزانسون . وفي الدير يستطيع جوليان أن يحظى بإعجاب مديره جيرارد الذي يشجعه ويدعمه

ليكون كاهناً نظراً لمثابرتة وتميزه على أقرانه .

ومع تجاوزه لزملائه في تحصيله يثير حفيظة القساوسة والتلاميذ على حد سواء ، وحينما يقدم المدير استقالته نظراً لعزوفه عن مشاركة الكنيسة في المؤامرات السياسية يدرك بأن جوليان سيفقد حمايته ، وعليه يرشحه لصديقه الماركيز دومول ليكون سكرتيره الخاص . وسرعان ما يدرك جوليان بأن منصبه الجديد سيساعده ثانية على دخول أوساط النبلاء الذين كانوا يصرون

على تجاهله ، وعليه لم يتردد في اغتنام الفرصة الجديدة حينما أظهرت ابنة الماركيز ماتيلدا إعجابها به . وعندما تكاشف ماتيلدا والدها بأنها حامل من جوليان ، يرضخ لطلبها بأن يمنح حبيبها لعزوفه عن مشاركة الكنيسة في المؤامرات السياسية يدرك بأن جوليان سيفقد حمايته ، وعليه يرشحه لصديقه الماركيز دومول ليكون سكرتيره الخاص . وسرعان ما يدرك جوليان بأن منصبه الجديد سيساعده ثانية على دخول أوساط النبلاء الذين كانوا يصرون



إلا ان من بين هذا العدد من النساء والفتيات ، هناك قلة من بادئنه الحب ، اما الباقيات فهو يتحدث عنهن باعتبارهن يحملن عواطف متواضعة ، والواقع ان ستندال كان متواضعا حتى في اختياراته ، فمعظم اللواتي عشقهن كن جميعا متوسطات الجمال

المجتمع الفرنسي في تلك الفترة من خلال خطاب جوليان الذي يبين بأن حكم الإعدام الجائر عليه إنما يهدف إجهاض حلم كل فرد في المجتمع من أبناء الطبقة الفقيرة من أن يرتقي في المجتمع وقيل إعدامه يكتب جوليان رساله إلى خطيبته يخبرها فيها بان حلمه كان مجرد طموح زائف جرده من حياته الحقيقية ، ويخبرها بان حبه للسيدة رينال كان صادقا .

حروف 11 امرأة

هل ذاق ستندال الحب ، هذا السؤال يطرحه معظم الذين قرأوا رواياته ، وهم ينتقلون في صفحات من الحب العنيف الذي يعيش فيه أبطال هذه الروايات . كانت أول امرأة أشارت اهتمامه ، ممثلة شاهدها على

احد المسارح تدعى "مدام كابلي" لكنه كان حبا ساذجا ، ومن طرف واحد ، كان ستندال انذاك في السادسة عشرة من عمره ، يتردد على المسارح بحثاً عن هذه الممثلة ، وإذا ذكر اسمها أمامه يحمز وجهه ، وتشاء الصدف ان يلتقيها مرة واحدة فأغمر عليه من المفاجأة .. لكنه يلتقي بزميلة لها وهي ممثلة مغفورة تكبره بثلاثة اعوام ، يصاب من ورائها بمرض تناسلي عانى منه حتى آخر يوم في حياته .

بعدها نراه يهيم عشقاً بفنّاة تدعى "فكتورين" ، كانت أخت احد اصدقائه ، لكنه لم يلبث أن تركها من اجل عيون امرأة جميلة تكبره بعشرة اعوام اسمها "انجيلا" ، سرعان ما تخلصت منه . في باريس التي وصلها بداية عام ١٨٠٠ ، كان يبحث عن حب جديد فوجده في "ميلاني لوزان" ويصف لنا في يومياته اللقاء الاول معها : " ذهبت لزيارة ميلاني وأنا أرتجف ، وكلفتني باشعال النار في المuffle ، فسرتني هذه المهمة ، الدالة على رفع الكلفة ، وبقينا معا حتى ساعة متأخرة من الليل .كنت سعيدا جدا ، وودت لو احسنت هي بمثل سعادتني ، كانت رائعة وهي تسرد لي اقاصيصها الطريفة ، وقد جلست قبالتها احق في عينها ، ولابد انها احسنت بمدي الانفعال الذي أثارته روحها الرقيقة في ، أن الفرح الذي ظهر على وجهها يثبت انها تحبني ! اما أنا ، فحسبي ان فني وحده هو الذي تكلم ، بينما كان قلبي مشغولاً " .

وبعد أيام يصف زيارة أخرى لها : " اني عائد نوا من عند لوزان ، ويخيل إلي اني لم أكن في يوم من الايام سعيدا مثلما كنت اليوم ، وأنا البس سترتي الأنيقة ورباط رقبتي الفاخر ، وقبعتي الجديدة ولساني منطلق لايتلعم ، لقد سرقت روشي من خلال حديقتي ، فأنستها قبج وجهي ، واشتركت اناقة ثيابي في اخفاء ملاحي المنفرة " .

وظفر ستندال بلوزان اخيرا ، وحين سافرت إلى مرسيليا عام ١٨٠٥ لحق بها لكن ظروفه المالية اضطرته بعد فترة الى العودة إلى باريس ، وهناك يتعرف على مدام رو زوجة صاحب العمل ، حاول ان يقاتلحها بحبه ، لكنه خاف من غضب الزوج ، وفي هذه الانشاء يلتقي ثانية بحبه القديم انجيلا ، والتي كانت قد تزوجت ، وقد تذكرته بصعوبة ، بعد ان أخبرها انها كانت تطلق عليه في الماضي لقب " الصيني البائس " ، وحين يعترف لها بحبه تسال مستغربة : " لماذا لم تصارحني بحبك يومئذ " . وتتوطد العلاقة بينهما ، لكنه يكتشف انها تخدعه ، وقد وصفها في يومياته بأنها : " كانت سمرأ رائعة ، حادة الشهوات ..وخليلة مثالية .. لكنها تحمل قلب شيطان " .

وعلى إثر انفصاله منها ، يقع في قصة حب جديدة ، هذه المرة فتاة شابة تدعى "ماتيلد" وقد اضافها إلى قائمة محبوباته التي بلغت إحدى عشر ، واللواتي راح يتسلى في أواخر حياته ، برسم لوحات كبيرة عليها حروف اسمائهن ليلعقها في البيت .

إلا ان من بين هذا العدد من النساء والفتيات ، هناك قلة من بادئنه الحب ، اما الباقيات فهو يتحدث عنهن باعتبارهن يحملن عواطف متواضعة ، والواقع ان ستندال كان متواضعا حتى في

اختياراته ، فمعظم اللواتي عشقهن كن جميعا متوسطات الجمال ، فقد كان لا يولي اهمية لجمال الشكل قدر عنايته بجمال المشاعر فكتب عن ميلاني انها : " ليست جميلة ، لكنها سامية " ووصف أخرى بقوله : " لم اكن اتصور ان مثل هذه المشاعر الجميلة يمكن ان توجد على الأرض " . والواقع ان اولئك النساء اللواتي ملأن حياة المسيو ماري - هنري بيل الملقب بستندال ، هن اللواتي ملأن فيما بعد روايات ستندال وقصصه بحكايات الغرام .

فن الحب

يكتب اريك فروم في كتابه الشهير " فن الحب " ، ان ستندال أراد في كتابه عن الحب ، أن نجب من دون أن نعرف كيف نجب يجرح منْ نجب ، إنه يقدم لنا عاطفة مُربكة إلى أقصى مدى من خلال رواياته التي دائماً ما تطرح الحب جانبا بوصفه شيئاً يحدث لنا بتأثير سلبي ومصادفة ، شيئاً تقع في شباكه ، يُصيبنا كسهم ، وليس ممارسة بارعة ننمّيها بمهارة دقيقة كاية حرفة تتطلب تفوقاً إنسانياً .

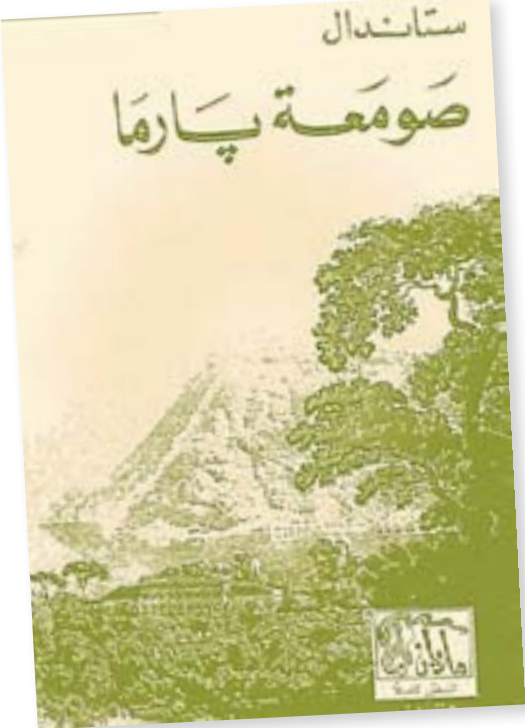
لعل فشلنا في الاعتراف بجانب البراعة هذا هو السبب الرئيس في أن الحب يمتزج بالإحباط . ويضيف فروم ان ستندال يريد أن يُبين أن الحب ليس عاطفة يمكن لأي إنسان أن يغمس فيها ، بغض النظر عن مستوى الضخ لديه ، إنه يريد أن يفتح قراء رواياته بأن كل محاولاته لنيل الحب مصيرها الفشل ، إلا إذا حاول بكل حماس أن يطور شخصيته كلها ، وذلك لكي يحقق توجّها مُتممراً ، وأن الإشباع في الحب الفردي لا يمكن بلوغه إلا بالقدرة على الحب بمذلة حقيقية ، وشجاعة ، وإيمان وانضباط .

العام ١٨٤١ وفي أحد شوارع باريس كان الرجل الضخم الجثة يجرح قدميه بصعوبة ، يتذكر تلك الأيام الجميلة حين كان يصوب بصره إلى النساء ، أما الآن فالبحر تعبان واليد ضعيفة ، والعينان تردقان خافتين ، شفته السفلى ترتعش ، فقد أصيب قبل أيام بنوبة دماغية مؤلمة ، لم تعد باريس كما كانت يوم وصلها وهو شاب صغير ، تغيرت كثيرا هاهو الموت يقترب اليه ، ينقل نظراته المتعبة بين المتنزهين ، يقترب من إحدى النساء التي تسأله وهي تبسم عن مهنته فيجيبها بصوت منقطع : " أنا مراقب خطوط حتى ينهار وقد جحظت عيناه وأزرق وجهه ، لقد اصابته النوبة من جديد ، يتجمع المارة حوله ، ثم يحملونه إلى عرقته في الفندق ، حيث الأوراق تتوزع على المخذة وعلى اداها كتب ١٢ : آذار باريس ١٨٤١ لا اجد شيئاً مضحكا في أن أموت في الشارع ، مادمت لا أفعل ذلك عمداً " .

احب ستندال النساء منذ طفولته ، وقد كان يحب ان يتخيل نفسه منقذا لامرأة متهولة جميلة من الخطر ، وحين وصل باريس كتب لأحد اصدقائه : " ما أبحت عنه امرأة ساحرة وسوف أعيدها منأما أجعلها تعرف أسرار روشي " . وعندما تقدمت به السن كان يكتب في أوراق ملونة الأحرف الاولى من اسماء النساء اللواتي احبهن ، لقد كانت النساء شغفه الرئيسي وجوهر حياته .

الصديق الرقيق للشساء ، كما أطلقت عليه سيمون دي بوفوار ، لم يكن يؤمن بالغموض النسوي ، وكان يذوق متعة التأمل أمام المرأة ، وهو مسحور بها كما يسحره المنظر الطبيعي او اللوحة الفنية : " من المستحيل فهم رقة النساء وحساسيتهن وحرارتهن من غير أن يصبح الرجل بدوره ذا روح رقيقة وحساسة وملتهبة ، فالعواطف النسائية تخلق عالماً من ظلال الألوان ومتطلبات يكون اكتشافها مقرباً للرجل " .

ان ستندال على الرغم من امتداحه كثيرا كطبيب للنفس البشرية ولعلاقات الحب ، فانه يبدو لنا اليوم اشبه بفيلسوف في بحثه عن الحقيقة الواعية للرغبة وهو يرى ان الغرور والزهو الباطل ، هو محور الحب العاطفي ، وبالواقع اذا وقعت أنت قارئ ستندال في الحب ، فكل شيء في حالكت لا يعد مرضاً بل غرورا وزهوا باطلا ، انه شكاك يؤمن بالحب " تلك هي خلاصة رأي بول فاليري في ستندال .



قناديل



■ **لطفية الدليمي**

تلميع الشخصية السياسية ثقافياً

تعمل الثقافة الرسمية وحواشيها غالباً على تجميل صورة الشّخصيات السياسية، وتكرس إمكاناتها لهذا الهدف وقد توظف جوثناً ملفقة في مجال الدراسات الأكاديمية- من أجل منح نفحات من بطولة خارقة أو إهداء مواهب إبداعية أو تلميحيات قدسية لشخصيات دينية أو سياسية أو اجتماعية تحتل مواقع في السلطة الحاكمة، ويعمل في السياق ذاته فريق واسع من الكتاب المنفعين والعاملين في الإعلام والصحافة وبعض منتسبي المؤسسات الأكاديمية على تلميع تلك الشخصيات وتنسيب بطولات مخترعة لها ومنحها مصداقية تسندها الوثائق، كأن يفرض بعض الاساتذة على الطلاب عناوين رسائل ماجستير أو أطاريح دكتوراه عن شخصية سياسية أو برلمانية أو دينية، أو يوجهونهم لتناول موضوعات لا تنتمي لغير الشّعوزات والمعتقدات الخرافية المناقضة للعقل والعلم.

وقد نقرض بحوث لدراسة أعمال هزيلة لشخصيات سياسية باعتبارها منجزات فذة، فيقوم بعض الدارسين بتلقيق رسائل أو يشترونها من إحدى المكاتب المتخصصة ببيع البحوث والدراسات عن سياسي فاشل ويضّوئونه كظاهرة ثقافية!!، أو تكتب أطروحة دكتوراه عن سياسي فاسد ومختلس تنسب إليه أخلاقيات الحكماء وفضائل الزهاد، حصل هذا ويحصل في جامعات عراقية ظهرت فيها رسائل وأطاريح زُيِّفت وجه العلم والثقافة ونسبت لبعض رجال السلطة مواهب وعبقريات لا يملكونها ومنحت آخرين منهم شهادات دكتوراه كتبها محترفون لتترسخ ظاهرة التزييف العلمي والثقافي. تنتشل الثقافة الرسمية في معظم بلدان عالمنا الثالث والديكتاتورية بخاصة، ويساندها مثقفو السلطة وحواشيها بموضوع تلميع الشخصيات العامة من حكّام مستبدين وحاشية ومنها توصيفات ومزايا ترتفع بها فوق العادي واليومي لتبدو جديرة بالوقع التي احتلتها وهي غير مؤهلة لها، ويوظف الإعلام غالباً أعمال ونصوص كتية السلطة لتأطير الصورة القدسية لتلك الشخصيات الخاوية، وغالباً ما تنسج قصصاً أقرب إلى المعجزات عن بطولات متخيلة يجري تداولها في الإعلام الموجّه، وقد تستحدث تلك الشخصيات أشجار نسب تمتد إلى سلالات لها مكانتها المجلية في الذاكرة الجمعية، فلا يمكن حينها لأي من الناس أن يقدم على انتقاد تلك الشخصيات التي امتلكت قدراً من حصانة قداسة اختلقها إعلام السلطة وتنبأها المراج الشعبي. أتنكر هنا عبارات تنسب إلى أحد مفكري القرن الثامن عشر تدحض الادعاءات الكثيرة حول قداسة بعض الأشخاص وتبجيلهم، وتكرر العبارات على البشر تلك النُفحة المقدّسة المدعاة، فتقول مامعناه لم تخلق: مقدساً ولا مدنساً بل إنساناً، وهذا تأكيد على نفى القداسة الموهّمة وتجريد الكائن البشري من ادعاءاته الباطلة حول انتسابه إلى الانبياء وتعاليه على البشر، في الوقت ذاته تنفي العبارة عن الإنسان كونه مدنساً وتحفّزه على أن يختار صيرورته بذاته وهو حرّ من توهّمات النسب المتعالي، وفي السياق ذاته تذكر تلك العبارات أن الانسان لم يخلق ليكون مخلداً أو سريع الفناء، وعليه التشبث بحريته واختياره لمسلكه، وبالتالي امتلاك مصيره وتحقيق كرامة هذا المصير؛ وسيكون بوسع هذا الإنسان المحدود القدرة أن يجدد ذاته لأنه يحمل بذور الحياة وأن يبني كيانه على أساس من حرية الاختيار والكرامة دون الاستناد إلى نسب مقدس أو الائتاع على سلطة أرضية، مكتفياً بقدرته على البناء وإمكانية النمو والإزدهار الروحي والفكري إذا شاء أن يواصل التطور لامتلاك وجوده، ومتى ما نجحت عملية النمو الذاتي الواعي دون استناد إلى خرافات وأساطير و انتماءات وهمية سيكون بوسعه إنجذاب عملية التطور والتقدم في مساره الإنساني، وسوف يبنو على نحو متواصل من غير لجوء إلى مكتات ميتافيزيقية أو أساطير سياسية يتوهم البعض بأنها تمكّنهم من نيل الحصانة لاحتمائهم بالنسب المقدس.

إعلان القائمة الطويلة لجائزة مان بوكر 2017

أعلنت جائزة البوكر الدولية “مان بوكر” قائمتها الطويلة لعام ٢٠١٧ عبر موقعها، لتختار بذلك ١٣ عملاً أدبياً، من ضمن ١٥٦ رواية، و هذا يعد العام الثالث للجائزة منذ عام ١٩٦٩ التي تفتّح فيه الباب لكتاب الإنكليزية من مختلف الجنسيات . وتبلغ قيمة الجائزة ٥٠ ألف دولار .

والأشكال الأدبية، بل أيضاً للأبطال، في ثقافتهم وعمرهم ونوع جنسهم. ومع ذلك وجدنا أن هناك روحاً مشتركة بين كل هذه الروايات: على الرغم من أن موضوعهم قد يكون مضطرباً، وقوتهم ومدى الحياة مؤكدة للحياة – منشط في عصرنا “، وقال يونغ. “معاً وتعرض القائمة الطويلة طيفاً متنوعاً – إلا أنها تتميز بالحيوية – التي تذبها في زمننا الحاضر”، وقالت يونغ. “ويستكشف جميع المؤلفين – سواء المعروفين أو الجدد – مجموعة من الأشكال والتقنيات الأدبية، من أولئك الذين يكتبون بسياق تقليدي إلى أولئك الذين يهدفون إلى خلخلة جدران الرواية”.

جائزة بوكر هي من أهم الجوائز الأدبية المخصصة لأعمال الرواية باللغة الإنكليزية، وذلك منذ تأسيسها عام ١٩٦٨. تُمنح لأفضل رواية كتبها مواطن من المملكة المتحدة أو من دول الكومنولث أو من جمهورية أيرلندا. ولها فرع يهتم بالرواية العربية وهي الجائزة العالمية للرواية العربية التي تم إطلاقها في أبو ظبي في نيسان ٢٠٠٧.

أعضاء لجنة التحكيم في جائزة “بوكر” هم من نخبة النقاد والكتاب والأكاديميين، ويتغيرون كل سنة بغية الحفاظ على صدقية الجائزة ومستواها. أعضاء لجنة التحكيم في جائزة “بوكر” هم من نخبة النقاد والكتاب والأكاديميين، ويتغيرون كل سنة بغية الحفاظ على صدقية الجائزة ومستواها. أعضاء لجنة التحكيم في جائزة “بوكر” هم من نخبة النقاد والكتاب والأكاديميين، ويتغيرون كل سنة بغية الحفاظ على صدقية الجائزة ومستواها. أعضاء لجنة التحكيم في جائزة “بوكر” هم من نخبة النقاد والكتاب والأكاديميين، ويتغيرون كل سنة بغية الحفاظ على صدقية الجائزة ومستواها. أعضاء لجنة التحكيم في جائزة “بوكر” هم من نخبة النقاد والكتاب والأكاديميين، ويتغيرون كل سنة بغية الحفاظ على صدقية الجائزة ومستواها.

■ **عن: الفارديان**



سوفوكليس (أنتيجون) و تبدأ احداثها من غرفة الاستجواب في مطار هيثرو. وتكمل القائمة الطويلة مع رواية الكاتب الايرلندي مايك ماكورماك (عظام شمسية)، وهي الرواية التي فازت بجائزة غولدميسيس العام الماضي. ونشرت لأول مرة في عام ٢٠١٦ من قبل دار نشر ايرلندية صغيرة تدعى ترامب بريس ، ولم تتأهل رواية ماكورماك للبوكر في العام الماضي لعدم وجود مكتب لدار النشر في المملكة المتحدة. وبعد أن نشرتها دار كانونغات، أصبحت مؤهلة للمنافسة على الجائزة.

إذًا، فالقائمة الطويلة تتألف من أربعة كتاب من بريطانيا، وأربعة من الولايات المتحدة، واثنين من أيرلندا، وكاتبين بريطانيين من اصل باكستاني وكاتبة هندية واحدة؛ سبعة رجال مقابل ست نساء؛ ويشارك ثلاثة من المتنافسين اثنا تمضيئيتها العظيمة. وللكاتبة كاملا شمسي رواية "نيران البيت" ، وهي رواية تعيد كتابة مأساة

لأي كتاب مكتوب باللغة الإنكليزية من المملكة المتحدة، أو دول الكومنولث، وأيرلندا وزيمبابوي – كانت توليفة غريبة قليلا. ويبدو [شمول أمريكا] خطوة منطقية، ولا اعتقد أن على القراء والكتاب والناشرين أن يشعروا بالتوتر الشديد". وأضافت يونغ في هذا العام، كانت نحو ثلث المشاركات تعود لكتاب امريكيين – بانخفاض طفيف عن العام الماضي.

وسوف يتنافس الكتاب الأمريكيون الثلاثة، وهم ساندرو و ويتيهد وأوستر مع اثنين من الأسماء الجديدة: فيونا موزلي، البالغة من العمر ٢٩ عاما. من المملكة المتحدة، وأميلي فريولند البالغة من العمر ٣٨ عاما. وقد اختيرت اول رواية يقومان بتأليفها الكاتبان للمشاركة في المنافسة، وهما (لايت) و(تاريخ الذئاب) على التوالي. ويضم إليهم الكاتب إيماك دبيلن الحائز على جائزة جون ماكجريجور عن روايته الصهرهج رقم ١٣، وتتناول ما يحدث في احدى القرى بعد اختفاء فتاة من سكانها المحليين تبلغ من العمر ١٣ عاما، اثنا تمضيئيتها العظيمة. وفي المنافسة على الجائزة بأن الأمر يبدو غريبا جداً، وكانت المشاركة متاحة

وتتنافس هذا العام، ثلاثة من أكبر الأسماء في أدب الولايات المتحدة على الجائزة: بول أوستر مع روايته ٤٢٢١، التي تستكشف حياة أربع شخصيات لرجل واحد وفي وقت واحد، والتي وصفتها لجنة التحكيم بالرواية "المهرة"

وهناك أيضا جورج سوندرز، وهو كاتب قصة قصيرة، حيث يقدم روايته الأولى لينكولن في المقبرة، وفيها يتابع زيارات إبراهيم لنكولن إلى المقبرة، حيث يرقد ابنه البالغ من العمر ١١ عاما؛ ويقدم كولسون وايتيهد روايته الخيالية "السكك الحديدية السرية"، عن فتيات من

والقائمة لجنة التحكيم هذه القائمة من بين أكثر من ١٥٠ عنوانا، وتضم أيضا أربعة كتب كان قد تم اختيارهم من قبل في القائمة القصيرة للجائزة التي تعد أفضل جائزة أدبية في المملكة المتحدة، لكن الحظ لم يحالفهم في الفوز بها. وتم اختيار رواية الي سميت المعنونة "إنساني، احقق، لذيق، متفائل" واختيرت رواية الكاتبة زادي سميت (وقت التأرجح) التي تتحدث عن الصداقة والتنافس بين فتيات لندن اللاتي يلتقين في فصل لتعليم الرقص، ونجد في القائمة أيضا رواية ايام بلا نهاية للكاتب سيباستيان باربي وتتناول قصة، رجل ايرلندي يهاجر إلى الولايات المتحدة في الفترة التي سبقت الحرب الأهلية؛ وأخيرا هناك رواية الكاتب محسن حامد المعنونة "الهروب نحو الغرب"، وهي قصة حب تدور في عالم يستخدم فيه اللاجئون كل ثغرة قانونية تناح أمامهم للسفر من مدينة إلى مدينة.

فتحت جائزة بوكر أبوابها أمام المؤلفين من الولايات المتحدة في عام ٢٠١٤، حين أصبح بول بيتي أول كاتب أمريكي يفوز بها،

واختارت لجنة التحكيم هذه القائمة من بين أكثر من ١٥٠ عنوانا، وتضم أيضا أربعة كتب كان قد تم اختيارهم من قبل في القائمة القصيرة للجائزة التي تعد أفضل جائزة أدبية في المملكة المتحدة، لكن الحظ لم يحالفهم في الفوز بها. وتم اختيار رواية الي سميت المعنونة "إنساني، احقق، لذيق، متفائل" واختيرت رواية الكاتبة زادي سميت (وقت التأرجح) التي تتحدث عن الصداقة والتنافس بين فتيات لندن اللاتي يلتقين في فصل لتعليم الرقص، ونجد في القائمة أيضا رواية ايام بلا نهاية للكاتب سيباستيان باربي وتتناول قصة، رجل ايرلندي يهاجر إلى الولايات المتحدة في الفترة التي سبقت الحرب الأهلية؛ وأخيرا هناك رواية الكاتب محسن حامد المعنونة "الهروب نحو الغرب"، وهي قصة حب تدور في عالم يستخدم فيه اللاجئون كل ثغرة قانونية تناح أمامهم للسفر من مدينة إلى مدينة.

فتحت جائزة بوكر أبوابها أمام المؤلفين من الولايات المتحدة في عام ٢٠١٤، حين أصبح بول بيتي أول كاتب أمريكي يفوز بها،

يبايقاف أولئك المجتهدين عن العمل أو إيدائهم بالكلام؛ علينا الاقرار بأن مواهب جيدة لا تجد طريقها لنزدهر وأن الحياة العملية غير مخصصة دائما. وأنا مع هؤلاء. لكن نحن لا نمتلك طريقة ننصف بها الجميع ونعطي كل ذي حق حقه. ما حصل هذا في التاريخ كله... هذا لا يعني أن كل شكاء نقادة كثير الهجو، على حق وأنه أفضل مما نرى ويرى الناس. ولنعترف أيضا بأن لا طريقة لنا لتجنبه بأنه على خطأ في أحكامه، وإن احترام جهود الناس واجب ثقافي لأنهم يسهمون مخلفين في البناء، كل وطاقته. ما أعرفه مما مر بنا، ومما مارسناه ونحن ناشؤون في التقليل من شأن المتقدمين علينا، إن الزمن هو الذي يُضجّج الفشار وما علينا الا مباركة الثمار الخضر حتى ننضج، فبينها ثمار نادرة ينتظرها المستقبل وبأمانهاها. وأمثال اصحابها تتقدم الحياة. أن كل عملنا الأدبي والثقافي هو لبائي من هو افضل منا. ولتأتي أيام افضل من أيامنا. ومستقبل خير وأغنى من حاضرننا. إخوتي، قللوا الكلام وزيدوا ساعات العمل الجاد. وابتداء من اليوم اغتسلوا من كراهاتكم وادعاءاتكم لتنجزوا عملاً مهما واضحا يفرحنا. إذا تحقق هذا، فانا أول من سيقوم له احتراماً!

يظلون كذلك حتى تخمد قواهم ويموتون مسمومين بكراهتهم للناس. "كوستال"، بطل هنري دي مونترلان، قال عن عجوز مريض من هؤلاء: "يومت بعد شهر... ويكذب!" في الأجواء الادبية، الموبوءة غالباً، كما هي الاجواء الاكاديمية، افراد يشعرون بلا أهمية، بلا اقية غيرهم بالاحترام والتميز. وهنا لا يتجاوزون أولئك بالعمل الجاد أو بالعمل الافضل، ولكن

وما اردناه أوسع من هذا. فهذا الكذب، هذه الادعاءات، هذا التقليل من الشأن واحدٌ من أمراض البلد المزمنة. مرض شائع في البلدان المختلفة وحيث البطالة وضيق الأفق ومعهما قلة الفرص، فكل يريد أن يزيح مماثله وشريكه في المهنة أو في الحقل. فمثلاً، وعلى نطاق العمل العام، لا يتضرر حزبٌ ما من الأخلاص والعمل الوطنيّ لحزب آخر. لكن يحدث التضاد إن كان الهدف هو الكسب أو

واضحاً. كلٌ في ورشته يعمل وكلٌ له رؤيته وأفاقه. لكي تحكم على كاتب إقرأ أعماله كلها أو جُلّها. فما في هذا الكتاب من كتبه هو غير ما في كتاب آخر. هي حيوية الناس وانشغالاتهم. كفوا عن التعميم، التعميم عادة لأوامر إدارية أو قرارات دولة. لكل كاتب جاد فلسفته في الكتابة. لا تكونوا صبية انتقااص وشتائم: عبد الوهاب ليس شاعراً. أنونيس أذنبية. بدر نصف ونصف. فلان... إعلان ... ولا يسلم منهم إلا من يخشونه أو يسترضونه. وسيادة الشعوب باللا معنى على نضج. ثم لماذا نشغل نفسك بهذا وذاك ؟ هم ناس قدموا ما استطاعوا ولو تمكنوا من الافضل لما تأخروا عنه. الأمل بك، عوض عن النقص وأكمل التطور نحن ننظر اليك فلا تخيب أملنا ولا تجعلنا ننظر طويلاً وإلى فراغ. مستقبل البلد الثقافي على كتفك، هل تستطيع النهوض به ؟ حسناً وفك الله وحفظك من كل شر. لكني أقول: الادعاء المتجحون المتعالمون، لن يكونوا ! من سيكون هو من يعمل جادا وبصمت وفي المكتبة لا المهقي !

جميعنا لنا ملاحظات وآراء فيما نقرأ، ولكن نشير لها بنواضع من يريد أن يفهم لا من يهرج ويسيء. سحبنا الكلام الى أمور الأرب

وهو مثقف في موضوعه. وإذا لم يكن مثقفاً فهو مبتدئ لا يصح التعجل في إدانته. مثلاً، لا أظن أحداً يعرف لماذا اكتبُ مرّةً شعراً منظوماً ومرّةً نثراً ولماذا باستعارية عالية مرّةً ومرّةً اسمح للمباشرة قليلاً. لا أحد يعرف، مثلاً، لماذا كتبتُ "الحياة والحب فيها" صفحات تجمع بين الشعر والنثر، نشرتها مسلسلة في المدى. هم يقرأون أوراقاً، لكني أردتُ قاصداً أحياء الأمل وجمال الحياة في نفوس الناس بعدما رأيت من انطفاء حيوية عام وأدهم بدلاً من أن يوزع اللطف والاحترام. العالم سوق كبير فيه ما يعجبنا وما لا يعجبنا. نهتم عادة بما نحتاج إليه وبما يرضينا. كذا هي المكتبات فيها كتبٌ مختلفة المسبوتيات والموضوعات. إقرأ الكاتب الذي تراح له ولا تشتم الآخر، فغيرك يراح له. رايك وحده لا يصلح لأن يكون حكماً حاسماً على أحد. الثقافات مختلفة متباينة ووجهات النظر ليست واحدة والمدارس عادة تتجدد. والمدارس الادبية القديمة مثل قباب الاولياء، نزورها!

وإذا افترضنا الخير ومحبة الأدب فنحن، أيّ منا لا يعرف كيف يكتب ذلك الكاتب أو ذلك الشاعر وما يسعى اليه وما هي اجتهاداته. هو له ورشة عمله

وعلى عزليتي، أحسن من بعيد، أو في مناسبات القرب والمجاسلة، بما يُفزع أو حتى بما يُعرف من تجسّحات وكاذيب. كم مفرحٌ مرّيحٌ من أعصرُف لنفسه وكتاباتهِ ويعملُ لثقافته هو وبضميره الاجتماعي. لغط لا يقطع: هذه عظيم وهذا لا شيء. هذا مغبونٌ مظلوم تغدياً وذاك اكبر من حجمه. فلان كان شاعراً عظيماً والآن ليس شاعراً! هو مزيج من الروح الثّاري والضغّر الداخلي والتلذذ بادعاء الفهم. أو هما الغيرة والكراهة يوزعهما وأدهم بدلاً من أن يوزع اللطف والاحترام.

هذه العبارة وردت في رواية هنري دي مونترلان "رحمة للنساء". وهي واحدة من ربايعيته؛ رحمة للنساء شيطان الخير الموبّوات قالها "كوستال" بطل الرواية وهو يصفي لادعاءات وكاذيب عجوز مريض. المسألة، أن بعض الناس لا يعرف كيف يكون صادقاً، لا مع نفسه ولا مع الناس. تجد هؤلاء في الأوساط كلها. أما الوسط الأدبي فهو وسط التعابير والادعاءات.

من قال إنهم نخبة!



□ د. لاهاي عبد الحسين

أفشلنا بريطانيا أحد أهم التنبؤات الماركسية بحدوث الثورة الاشتراكية فيها أو لا كونها بلد رأسمالي وصناعي متقدم وليس زراعي متخلف. فكان

أن ظهرت أولى الثورات الاشتراكية الحديثة في روسيا القيصرية الزراعية وليس بريطانيا الصناعية ذات الطبقة البروليتارية الواسعة. وإزدهرت الديمقراطية في بريطانيا اعتماداً على العرف والتقاليد والممارسة العملية دون الاعتماد على دستور مكتوب حتى اللحظة لتصبح دولة ديموقراطية من الطران الأول. وقدمت فرنسا منظومة قيم الثورة الفرنسية في الحرية والعدالة والمساواة بعد أن إجتازت مراحل من الصراعات الدموية على طبق من قوانين محكمة وإنفاقات دولية ساهمت في الحد من النزاعات ومكنت من بناء أنظمة سياسية قادرة على أن تحدث فرقاً إيجابياً في حياة المواطنين. أنظمة لم تكنت بتأمين حقوق الإنسان على مستوى تخليصه من الإنشغال بحروب النضال المستدام من أجل السيطرة على المستقبل بل جلبت المستقبل من فضاء الأحلام والأمال العريضة لتضعه بين يديه. لم يعد عموم المواطنين في بلدان ديموقراطية حديثة يلقون على المستلزمات المادية الأولية للحياة الشخصية لهم ولعوائلهم كالعيش الكريم والأمن. فهم يستطيعون رؤية طريقهم لما لا يقل عن عشرين سنة قادمة في حياتهم. إنهم يعرفون ما يريدون وأي وظيفة يسعون للحصول عليها ومتى يرومون الزواج وكم عدد الأولاد الذين يرغبون بإنجابهم والمكان

الذي يختارونه للإقامة والسكن. هذا على الضد من الصورة الحزينة والمفرغة التي يعيشتها المواطنون في بلدان أخذت من الديمقراطية إسمها مما أدى بها إلى أن تنتج إنساناً يحترق في اللحظة ملايين المرات بشأن ما سيفعله غداً ويستبد به العجب أيما إستبداد اذا سألته أحد عما تناوله من طعام ظهيرة الأمس ويواطب على الذهاب إلى سريرهم كل ليلة متمتماً بالأدعية والصلوات تاركاً للقدّر أن يحكم ما اذا كان سيصحو بسلام وأمان ليواصل إبنه عند الصباح إلى المدرسة ويودع زوجته على أمل اللقاء بعد ساعات قليلة من العمل أم لا وهكذا دواليك.

حدث هذا ويحدث كل يوم في النوعين المشار إليهما من المجتمعات الإنسانية بفضل ما يسمى بـ "النخبة الديمقراطية". مع ملاحظة أن هناك فرقاً شاسعاً بين أن تكون النخبة ديموقراطية بحق وبين أن تكون كذلك بالإسم والتزكية فقط. يخاطب الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون الذي جاء بأغلبية ساحقة بعد فوز حزبه "حركة الجمهورية الفرنسية إلى أمام" جميعاً من الفرنسيين المسلمين حضروا مأدبة إفطار شارك فيها أواخر شهر رمضان الفائت بأن فرنسا لا تعترف بمسلمين ومسيحيين وإنما "أنتم جميعاً مواطنون فرنسيون". لكم ما لكم وعليكم ما عليكم بالتعام والكمال حسب دستور البلاد الذي لا يفرق بين عمر وعبيد.

ولعل الجانب المهم في الإشكال المطروح هنا يتمثل في مفهوم النخبة بحد ذاته الذي غالباً ما يطلق على جماعات حدث أن التقت في ظل ظروف مصطنعة ومشروطة بما فيها أن تكون الظروف طارئة وقاهرة وغير محسوبة النتائج. تتكون النخبة في العادة من مجموعة محددة ومنسجمة من الأشخاص الذين يعملون بتوافق ليس على أساس التغطيات وغض النظر عن الأداء غير المقبول وإنما بالتوافق والإنسجام على ما تعتبره الجماعة الأكبر - المجتمع - صحيحاً وغير منقوص بقدر تعلق الأمر بالمصلحة العليا لأمن البلاد والعباد وليس بالإستهانة بها والتخاذل بالدفاع عنها كما يحدث لدينا. يتباهى النائب الفلاني أو العلاني، على سبيل المثال بتصديده للدفاع عن مصلحة أتباع الدين الذي ينتمي إليه وبالتالي المذهب الذي يعتقد به والعشيرة التي ينتمي إليها والعائلة التي أنجبته بل والعائلة التي كونها بالزواج. نخبة من هذا النوع لا تمثل نخبة بل تعتبر وفق القاييس العلمية لمفهوم النخبة "حفنة" من الأشخاص الذين يتوافقون كما يتوافق المتسوقون في سوق تجارية عامة. تشهد كل يوم ممارسات وتطبيقات تعبر عما يسمى بـ "الحفنة" وليس النخبة، فماداً يعني أن تختزل الديمقراطية مجلس النواب في مؤتمرات صحفية

جوفاء لا يسمح فيها للأسئلة الجريئة والمرحجة التي تحتاج المسؤول وتضعه في خاتمة الدفاع عن مستوى الأداء بالوضوح والشفافية والعلن. وماداً يعني ألا نسمع غير خطاب التحذير من "المؤامرة" و"الظرف الإستثنائي" و"الفتنة" والإتهام بالكفر والشعوذة والإلحاد والسعي لإسقاط هذا الطرف من قبل ذلك. وماداً يعني أن نبتني نظاماً في الجودة لا نبحث عن الجودة بل لتحليل عليها لتفرغها من مضمونها بل ويتجرأ البعض ليقترح مؤشرات "ذات خصوصية" وإسقاط الهدف الذي صممت من أجله من خلال تحويل الأداء الرتيب إلى عمل يليس ثوب أن يكون مثمراً وفعالاً، وهو ليس كذلك. الديموقراطية يا سيدات وسادة لا تنتظر. إنها تتطلب أشخاصاً يؤمنون بها بحق لا أشخاصاً يتعاملون معها بصورة إنتقائية وتقنية شكلية لا حياة فيها. الديموقراطية ليست صندوق إقتراع يتم إستبداله أو حرقه. يكتسب صندوق الإقتراع قيمة كبرى في الدول التي نجحت بتأمين إنتخابات مهنية ذات مصداقية. إنتخابات تصان بالقوانين والأنظمة القضائية والقانونية الصارمة المعرزة لها إلى جانب قوة عسكرية وأمنية تعمل بدأب ونزاهة لا سبيل إلى التشكيك بها. إلا إن صندوق الإقتراع المنهك والمشوك بأمره لا يحظى بهذه السمعة الحسنة في كثير

من البلدان حديثة العهد بالديموقراطية كما في العراق. صحيح إن النخبة الديموقراطية جماعة من حيث الأساس إلا أنها يمكن أن تعامل على أنها وظيفة والوظيفة توصف. إنها وظيفة وطنية بالطبيعة، أولاً وقبل أي شيء. إنها وظيفة منزلة لا دينية ولا مذهبية ولا محافظاتية ولا مناطقية ولا عشائرية ولا عائلية ولا قروية. وهي وظيفة تقوم على الشعور والعمل بوعي المسؤولية الاجتماعية التي تحتم عليها أن تكون مهتمة ومنهمكة بكل جوانبها حتى الخناع بالشأن العام. وعليه، فشغالوها لا يحابون طرفاً على حساب طرف. وهي وظيفة خادمة للجماعة والمجتمع لا مخدومة من قبله. أي أنها وظيفة منزوعة المزايا والإمتيازات إلا بمحض ما تحصل عليه من تكريم وإعتبار اجتماعي إلى جانب الحصول على ما يكفي لتغطية كلفة العمل الأساسية. وهي صانعة لا مصنوعة بحكم أدائها الفعال كما يفترض أن ينظر إليه من قبل الجماعة. لا يربت شغالوا النخبة الديموقراطية على أكتاف بعضهم البعض ليمنحوا الشهادات التقديرية والأوسمة التي لا تحظى بالإعتراف الشعبي بل ينشغل هؤلاء بالعمل والأداء دون ترقب الإطراء والثناء ريثما تنضج الظروف التي تؤهلهم لتوسم مثل هذه الأمجاد اجتماعياً وبصورة حيادية. يختلف أعضاء النخبة

يطردوا فريق الدجالين وإن يتعاملوا مع بلدهم بمسؤولية ويتعلموا من أخطاء الماضي ويجتهدوا باختيار أطر الجريج السجسي، يقطعونه بالمدى دون رحمة ومعرفة بالعواقب، ويستأنسون بألامه كما تستأنس الاطفال باللعب وقد استخدموه حقل تجارب دون أي رادع أو مسؤولية، والان نقد الوقت ولم يتلق إلا ساعات قليلة على حياة هذا الجريج المظلوم ليوافه الموت المحتم. حينها، سيهرب فريق القتلته بعد ان يتركوه صريعا ولأبنائهم. لا ادعو (الآن) الى تجريم هذا الفريق الجاهل والأمي الذي تقصص دور الجراح الماهر حين تنكر واخفى هويته الحقيقية ببدة داكنة وربطة عنق انيقة أو زي ديني، فهذا من المستحيلات تحقيقه في الوقت الراهن لأسباب معروفة، وان كانت هي أمنية ملايين العراقيين، لكنني ادعو ما تبقى من العلاء في "مستشفى العراق العام" الى ان

× أكاديمي وزميل في جامعة كولومبيا، نيويورك

إصلاح الدولة العراقية



□ د. تفي الخطيب ×

العراقية ستؤدي الى نفس التركيبة الفاشلة التي عهدها منذ عام ٢٠٠٣ والتي اسست لعملية تخدير قانت وتقود الى انهيار ما تبقى من الدولة العراقية الحديثة. لكن يبقى الخبر الشعب في إحداث التغيير الجذري اذا ما قرر الخروج بزخم تعويي وعمل مدروس، مطالبا بدولة عراقية مزدهرة.

من برائن الإرهاب تكللت بالنجاح، وما زالت مستمرة، وهذا يعود لفئوى المرجعية الرشيدة التي نطلمت المراجع المسلحة الرئيسية تحت سيادة الدولة ومؤسساتها ليكون الحشد الشعبي نواة لعقيدة عسكرية افتقدتها القوات المسلحة منذ حل تشكيلاتها عام ٢٠٠٣ بقرار رئيس سلطة التحالف بول بريمر وإعادة تأسيسها على قاعدة المحاصصة العرقية والطائفية سيئة الصيت، لكن الوضع الراهن غير مشجع باتانا، فغياب التشريعات الادارية الاتحادية ركزت السلطة بيد الفاسدين وزادت الادارة سوءا، ومديونية الحكومة تجاوزت ١٠٠ مليار دولار وهي في تصاعد، والإحتياطي هبط الى ٣٥ مليار دولار وهو في تناقص، و قيمة العملة مندهورة، والملاك العام غير منتج ورواتب البطالة المقنعة ما زالت تحلب موازنة الدولة لتزيد العجز عجزا يصل الى ٣٠٪. اما اسعار النفط، فهي في تراجع وتذبذب مقلق، ويعبد كل البعد عن الارتفاعات التي شهدتها سني الحكومات السابقة، لأن اساسيات السوق قد أخلت بموازين العرض والطلب، علما ان سياسات الطاقة المتبعة في البلاد كانت متعثرة

مما عطل الصناعة والزراعة والتجارة في تنويع مصادر الدخل الوطني ورسخ أحادية الدخل للدولة الربية أكثر من قبل. هذا فضلا عن تحديات انعدام الخدمات والتهديدات الأمنية التي بات مصدرها بعض العشائر غير المنضبطة والجرائم المنظمة والمجاميع المسلحة التي تسرح وتمرح خارج إطار الدولة، بالإضافة الى انهيار المستوى التعليمي والصحي في البلد (الصحة والتعليم من اساسيات نهضة المجتمعات). كل هذا يحتاج الى حلول ذكية وجذرية وإصلاحات أخلها من.

لقد أصبح مثل العراق كمثل جريج يصارع الموت حيث كل دقيقة من عمره محسوبة، ولا منقذ له إلا أن يقتحم صالة العمليات افضل فريق طبي في العالم (بالسرعة الممكنة) مكون من أشهر الجراحين لإنقاذه قبل فوات الأوان. لكن ما شهدناه هو ان فريقا غير متمرس بالمهارة، بل لا يعرف في اجديات المهنة ولا يملك اي تاريخ مهني، قد تقصص دور أهر الجراحين والخبراء زورا، بارتداهم بدلات طبية جاء بها ذوو مضاء الشهداء عن جهل الى صالة العمليات (تشريفا وليس تكليفا) لإدعائهم

لماذا تشتتت العوائل، وكأننا في بابل نعيد تاريخ تبليل الأسنة وهجرة البشر التي تشتتت فيها الأجnas وانفصل فيها الأبناء عن الآباء وهاموا في الأرض ضياعاً وحسرة وحنيناً؟ سؤال صعب سيبقى غامضاً، إذ لا جواب ممكن عليه، لا اليوم ولا غداً. لماذا حصل كل هذا؟؟؟فجوابه الصمت المطبق، ولو لزم، حتى تشاء الأقدارُ ضحَّ ما تحت القدور ونبش الأسرار ومعاينة الفاعل.

لقد تحدثت وسائل إعلام عديدة عن مسرحية التواطؤ الغربي المنجزة قمع داعش الجنون، وشخصت الجهات الداعمة للتنظيم عسكري وعقائدي وماليا ولوجستياً، سواء من عرب الجنسية أو من دول الجوار أو الغرب، كل وفق مصالحه. فما بالهم اليوم، استنقظوا لهذا التنظيم وقمعه ونحجيمه ورفض تياره المتطرف حدَّ العظم، بعد أن انتشر دولياً كالسرطان؟ هل لكونه أنجز المهمة وتجاوزها لحدَّ تهديد مصالح المؤسس والراعي والمولِّ والداعم والمتعاطف؟ إن هذا التفكير الساذج لا يفي بشيء من الغناء وعدم الدراية بواقع التيارات التكفيرية ومخاطر بروز التطرف، إلى حدوده القصوى في إقصاء الغير المختلف وقمع كل صوت لا يخضع لتخلفه أو يأبى العودة إلى قرون العبراء والصمراء والغزوات والغارات والسرايا والسبي والقتل وتبادل النساء وأشكال الكناح على طريقة أيام الدعوة وزمن الجاهلية.



أعتقد بصعوبة إعادة الحياة إلى البلدة نفسها، لأسباب داخلية تخص بيوتات نفر من حاملي هذا الفكر التكفيري الذي تعرَّض مع فترة حكم داعش، وأخرى إنتمية تعيق عودة الحياة الطبيعية ومظاهر التعايش السابق التي كانت سائدة في فترة ما قبل إعلان الدولة الإسلامية، فيها، وغيرها حزبية وإدارية تتعلق بتقاطع مصالح أصحاب النفوذ في المدينة ومَن قدم من خارجها وطمح بتغيير ديمغرافيتها. وإن كان النصر العسكري قد تحقق بسواعد وهمم الأبطال ونضجات الشهداء من أبناء العراق الغيارى، إلا أن النصر السياسي الذي يتحدث عنه الكثيرون والذي طالما تمناه الأحرار والعقلاء والمتشبعون بمبدأ المواطنة كي يسود على غيره من الفريعات والمصالح الذاتية الإسلامية، لن يكون سهلاً. فلكي يكتمل النصر، عسكرياً وسياسياً وفكرياً، ينبغي أن تفرض الدولة هيبتها ويسود القانون

والأزهار والورود. فأهل الموصل مَن تشبّعوا بالفكر الإخواني التكفيري الذي عشعش في وسطهم منذ عقود، لا يريدون مبارحته، وإن حصل ذلك فسيكون على مضض. ولعل ما يؤكد ما سقناه من رأي وتصور، قد اختصره أحد أئمة المدينة. وقد قالها صراحة وأمام الملأ كنا قد استبشرنا خيراً بدولة الخلافة كي نسير على نهج النبوة". وهذا هو الفكر الذي ترزى عليه أهل هذه البلدة منذ احتلالها على ايدي رعا ع داعش ومن الإلام واستقبلهم أحد أئمة المدينة. وقد قالها صراحة وأمام الملأ هزيمة أصحابها شرَّ هزيمة، وطرد من استطاع الهرب في الوقت المباح والمكان المتاح. وهذا ما سوف يفسر صعوبة العيش المشترك بين من عوّل على بقاء وسيادة دولة الخلافة، مع غيرهم من أبناء هذه المحافظة، هذا إن فكر نفر أصل بالقارئ ليحي بأن ما بعد مرحلة داعش، لن يكون مفروشا بالرياحين

من فكرهم وقاعدتهم في الحياة تجاه الغير. فقد لازمت هذه الظاهرة أيضاً، بعض أولئك الذين غادروا البلاد. ولكنهم ما زالوا يحثّون إلى هذه الممارسات في تعاملهم مع مواطنين من مدينتهم ومن خارجها. منصوصين لحد الساعة أنهم الأرفع منزلة والأعلى موهبة والأفضل درجة على غيرهم من بني منطقتهم وبلدهم. فهل يتعلم الموصليون الدرس البليغ، ويتعظّوا ممّا جرى من تدمير لقصة حياتهم الممتلئة برمز بدلتهم العريقة "منارة الهداية"، وما في المدينة من تاريخ وثراث وأثار وحضارة ورموز وضرائح للأئمة والقديسين وتدنيس بيوت الله التي اتخذها الرعا من الدواعش مراكز للتعذيب والقتل والترهيب ومحاسبة مَن لم يتعوّد تطبيق شرع دولة الخلافة؟؟؟ على أية حال، سقطت هذه المعلومة كي أصل بالقارئ ليحي بأن ما بعد مرحلة داعش، لن يكون مفروشا بالرياحين

□ لويس إقليمس

التنظيم ومن ممارساته. حالة الموصل، حالة خاصة، تختلف صورتها ما بعد طرد مسلحي داعش، لكون هذه البلدة وكراً وملاذاً وعقراً لدار التيار الإسلامي الإخواني المعروف تقليدياً ومحلياً بترتمه. ومن يعود بذاكرته إلى سنوات الماضي وما كان يحكى عن أهلها من تعال تجاه غيرهم من أهالي المحافظة ولأسبما المختلفين عنهم في الدين والمذهب، يعي ما تعنيه كلمات "أهل براء وأهل جوا" التي كانت سيد العيش بين أهل داخل الموصل وخارجها، ولعل ممّا يحكى من دواعي التذكير أيضاً، ليس إلا، كن لا يعرف التاريخ، أن نفراً من سادة الموصل من التجارمن الذين كانوا يتسديون أسواق المدينة، عُرفوا باستخفافهم وإهانتهم للمختلفين عنهم في الدين والعرق. وممّا يروى عن شهود حقيقيّة عن نفر من أهل هذه المدينة بهذا الصدد، اضطرار من كان يعمل من اليهود في مجال التجارة في السوق الموصلى وضع مئزر أو قطعة من قماش أو ما نسسمه "منشفة" على كتفه أثناء مروره في السوق وتعامله مع التجار، تفادياً لاتساح ثيابه. فقد اعتاد التجار، الموصلى مسح يديه بتياب اليهودي الذي يقصد السوق، وكان يعده في منزلة أدنى منه، ما اضطر التجار اليهود لاتخاذ هذه الوسيلة من أجل الإيفاء بالغرض وعدم تعرض لأصنافه عراقة أصناف المجتمع الموصلى، في فخاخ عضابات الدواعش المسلحة. فيخصى نفر كثير من أبنائنا ليكونوا جزءاً من فكر هذا

أعلن رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، جبر العبادي، النصر الناجز بتحرير ما تبقى من جيوب البغاء لدولة "الخرافة" المزعومة في الموصل، التي منها انطلق إعلان هذه الدولة المجنونة التي أرادت العودة بالإنسان والإنسانية إلى تخلف عاشته البشرية قبل أكثر من ١٤ قرناً خلت. إلا أن تعقيب هذا الكاسر القاتل، الناشئ عن المجتمع البشري، والمفروض على العراق والمنطقة، لن يكون بمقدوره إنهاء معاناة الشعب العراقي المغلوب على أمره، بسبب وطأة الاحمال الثقيلة التي خلفها وأنقن صنعها حيناً السياسة أيضاً،من الذين احترفوا الفساد والفساق وأصناف الكذب والسرقة وأجادوا التغطية على كل هذا ذكاً بمكر وصناعة مبتكرة تطوّرت وتشبعت وتغلّط بفعل تكديس أصناف الفساد وانتشار أدواته في كل مفاصل المجتمع. فهؤلاء كانوا السبب الأساس بمقدم هذا الكاسر الجنون الذي ما زال تأثيره ووجوده قائماً لغاية الساعة، طالما لا توجد استراتيجية فعالة للقلع جذوره وقطع تمويه وردع ومحاسبة المتعاطفين معه والداعمين إياه، وقطع شفاة فكره الذي تغلغل في مجتمع العامة وانساق له أصحاب العقول المريضة. وينبغي القول إنه لن المؤسف أن تسقط مجتمعات عراقية أصيلة مثل المجتمع الموصلى، في فخاخ عضابات الدواعش المسلحة. فيخصى نفر كثير من أبنائنا ليكونوا جزءاً من فكر هذا

ما بعد داعش . . صورة للزمان وأخرى للمكان

صحتك

ترجمة: حامد أحمد

دراسة : الاكتئاب يضاعف خطر الوفاة من مرض الشريان التاجي

استنادا لدراسة جديدة يبدو إن الاكتئاب او الاحباط يضاعف من فرصة الموت في اي مرحلة عمرية بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض تضخم الشريان التاجي . وقال الباحثون في دراستهم بأن الاحباط والاكتئاب الذهني هو عامل اكثر خطورة للإصابة بالسكتة القلبية من عامل العمر او داء السكري . وقد شوهد هذا التأثير اذا كان الشخص مكتئبا قبل او بعد تشخيصصابته بمرض الشريان التاجي .

واستنادا الى بحث نشر في جريدة امراض القلب الاوربية European Heart Journal فانه قد تم متابعة مايقارب من ٢٥ ألف شخص مصاب بمرض الشريان التاجي عبر فترة امدها عشر سنوات وقد خلصت الدراسة بتشخيص ١٥٪ منهم لديهم حالة اكتئاب .

الطبيبة هيدي ماي الإخصائية بامراض الاوعية القلبية في مركز معهد القلب الطبي في مدينة سولت ليك قالت في حديث لصحيفة الإندبندنت " وجد هناك خطر مضاعف بالوت لمرضى الشريان التاجي مقارنة باخرين لم تشخص لديهم حالة اكتئاب ، الاكتئاب هو العامل الأخطر للتسبب بالوفاة مقارنة بعمال خطرة اخرى قمنا بتقييمها والتي تتضمن عامل العمر والتقدم بالسن وعامل فشل اداء القلب وداء السكري وارتفاع ضغط الدم وعامل الفشل الكلوي او التعرض لجلطة أو سكتة قلبية . " واضافت الإخصائية ماي قائلة " لقد انهينا عدة دراسات متعلقة بالاكتئاب وبحجتنا في علاقته بالتسبب بالوفاة لسنوات عديدة ، المعلومات التي حصلنا عليها مازال تتزايد وتكشف الكثير ، وأظهرت لنا انه اذا كنت مصابا بمرض قلبي واكتئاب ولم تعالج الحالة في الوقت المناسب وبشكل صحيح فان ذلك يشكل تهديدا بالوت ويضر بالصحة على المدى البعيد . "

من بين ٢,٦٠٠ مريض اصبحوا مكتئبين سريريا ٢٧٪ منهم شخص اصابتهم بمرض التهاب الشريان التاجي بعد سنة . وازداد العدد الى ٣٧٪ منهم بعد مرور خمس سنوات . وبينما يبدو ان الاكتئاب يؤدي الى ازدياد الحالة سوءا فانه كون المرء قد تم تشخيصه هو سبب اخر يفسر لماذا يصبح بعض المرضى مكتئبين . وتقول الطبيبة ماي ان احد اسباب الوفاة يمكن ان يكون بعدم اتباع المرضى خططا علاجية مناسبة مقارنة بأقرانهم الاخرين الذين يتمتعون بصحة ذهنية جيدة . ، مؤكدة بضرورة ايلاء هذا الجانب اهتمام من قبل الأطباء المعالجين بالنسبة لمرضى القلب الذين تشخص لديهم حالة اكتئاب .

عن الاندبندنت

بحث : نبات الجرجير يساعد في تقليل الاجهاد وزيادة الخصوبة لدى الرجل

في حميتنا الغذائية تشكل اهمية كبيرة كما اظهرت لنا بانها تساعد في كبح استجابة الجسم للاجهاد . واضاف البروفيسور فوغارتي قائلا " ولهذا بغض النظر ان كنت تشارك في سباق ماراثون او تمارس السباحة في النهر او مجرد تمشي بخطوات اسرع للحاق بالقطار قبل ان يفوتك فان اوراق الجرجير يمكن ان تساعد جسمك للتماشى مع الاجهاد اليومي الذي تتعرض له . فقد وجد هناك كميات كبيرة من المركبات الكيميائية الفريدة والعجيبة في هذا النبات التي من الممكن ان تحققه في تحسين اداء الجسم البشري بشكل عام . " اوراق الجرجير مصدر كبير ايضا لفيتامينات C و E المرتبطة كثيرا بالمحافظة على معدلات خلايا السائل المنوي للرجل وان تناول المزيد من اوراق الجرجير قد يكون عاملا مضادا لذلك ايضا . الطبيب مارك فوغارتي ، بروفيسور محاضر في علوم تغذية الرياضيين في جامعة هول بالملكة المتحدة ، يعتقد بان زيادة تناول خضار الجرجير قد يكون علاجا مثاليا . وقال فوغارتي في تصريحات نقلتها صحيفة ديلي ميرور البريطانية " ان بلجأ الرجال الى اضافة الكثير من الجبرير لوجبة عشائهم كل مساء .

عن صحيفة ديلي ميرور

النوم الجيد ليلا يقي من السمنة المفرطة

أفادت دراسة بريطانية حديثة، بأن عدم حصول الشخص على قسط كافٍ من النوم ليلا يضاعف خطر الإصابة بالسمنة المفرطة. الدراسة أجراها باحثون بجامعة ليند البريطانية، ونشروا نتائجها الجمعة، في دورية (PLOS ONE) العلمية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الباحثون حالة ١٦١٥ من البالغين، وراقبوا أنماط نومهم بالإضافة إلى رصد أوزانهم ومحيط الخصر لديهم. وأظهرت النتائج أن الناس الذين كانوا ينامون في المتوسط ٦ ساعات ليلا كان قياس محيط الخصر لديهم أكبر بـ ٣ سنتيمترات من أقرانهم الذين كانوا ينامون ٩ ساعات ليلا، وتفاقت المشكلة بشكل أكبر لدى من ينامون أقل من ٦ ساعات. وقال فريق البحث إن نتائج الدراسة تشير إلى أن عدم كفاية جسم الإنسان من النوم، يمكن أن تسهم في تطور الأمراض المتعلقة باضطرابات التمثيل الغذائي مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع مستويات الكوليسترول ما يساهم في زيادة أمراض القلب. وقالت الدكتورة لورا هاردي، قائد فريق البحث: «نتائجنا تسلط الضوء على أهمية الحصول على قسط كافٍ من النوم، ويكفي معظم البالغين أن يناموا من ٧ إلى ٩ ساعات ليلا». وكانت أبحاث سابقة كشفت أن الحصول على قسط كافٍ من النوم ليلا، يحسن الصحة العامة، ويقي الإنسان الكثير من الأمراض، وعلى رأسها السكري والسمنة والزهايمر. كما ربطت الدراسات بين اضطرابات النوم وخطر التعرض للإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية وضعف الجهاز المناعي.

عن التلغراف

شفة الأرنب.. حالة جراحية

الأحيان يبقى المصاب يعاني من مشاكل في السمع وخروج بعض السوائل من الأنف مما يتطلب مراجعة مستمرة الى طبيب الأنف والأذن والحنجرة. أن إهمال الحالة يؤدي الى ضعف السمع وأحياناً فقدانها مما يعني عملياً عدم تمكن المصاب من تقليد الأصوات وبالتالي عدم تمكنه من نطق ما لا يسمعه.

العلاج الجراحي

تكون في الأشهر الأولى من العمر ولكن هناك مشكلة تواجه الجراحين ألا وهي تكرار التهابات المسالك التنفسية للرضيع جراء الحالة نفسها، مما يتطلب من الوالدين الاهتمام الكلي ويحاولان قدر المستطاع المحافظة على الطفل حفاظاً عليه وتحضيراً لإجراء العملية الجراحية. ان العملية الجراحية يشترك فيها فريق عمل متكامل ويكون على رأسهم الجراح التجميلي.

إن التداخل الجراحي لا يقتصر على شكل وجه الطفل وإنما بالدرجة الأساس تأمين أداء وظيفي طبيعي لعملية النطق من خلال غلق سقف الفم خلال السنة الأولى من العمر. في بعض الحالات يحتاج الطبيب حنكاً اصطناعياً لمساعدة الطفل في تناول طعامه.

الحالة النفسية

التأثيرات النفسية السلبية تعد من الأمور في غاية الأهمية ولكن تكاد تكون نادرة بسبب اصلاح تلك التشوهات في وقت مبكر من العمر فيحيا المصابون حياة اجتماعية اعتيادية سليمة، ومع ذلك فهناك بعض الحالات التي يجري إهمالها أو التأخير في العلاج.

ان عدم اصلاح التشوهات في الوقت المناسب قد يؤثر في:

- بناء شخصية المصاب بناءً طبيعياً في التصرف والسلوك.
- المهارات الاجتماعية.
- التكاثرات الوظيفية للأعضاء المتضررة.

أن الحالة تستوجب فتح مراكز طبية متخصصة تؤدي دورها الأهم في تثقيف الأيويين الى جانب العلاجات الجراحية للحالة.

مرحلة هوس موضحة "تمكن جسدي من الاستداد بفكري". وقررت التخلص من هوسها واشترت فيتامين بي ١٢. ويصنع هذا الفيتامين من بكتيريا متواجدة في معدة مجترات او حيوانات بحرية وهي عنصر يسمح خصوصاً بإنتاج الكريات الحمر.

وتقول الطبيبة المتخصصة بالانظمة الغذائية صوفي اورتيجا ان إحدى مريضاتها كانت تفكر الى هذه الفيتامينات "وكانت بدأت تصاب بالعمى بسبب نقص فيتامين بي ١٢" في جسمها. وتوضح "كانت نباتية صرفة متشددة وترفض ابتلاع هذا الفيتامين الحيواني المصدر. وتضيف "الامر اشبه بتفضيل العمى على انتهاك التزامها حيال الحيوانات".

صوفي اورتيجا التي تمارس مهنتها منذ ٢١ عاماً تشدد على فقدان مرضاها لاي مراجع راهنا. وتقول "بات شراء الاحيات من المنجر معضلة فعلية لاقامة توازن في الوجبات. فتمة اغذية باتت تقدم الآن على انها ادوية".

إلا ان هذه الطبيبة تشدد على ان "التغذية الجيدة ينبغي ان تضم النباتي والحيواني" ما يمسح ب"العفوية وبالمتعة".



Email: info@almadapaper.net

القارئ قاسم عبد الرزاق يسأل عن اسباب الامساك وطرق علاجه

بسبب تناول الأطعمة الغنية بالدهون أو السكر ، وهناك سبب مهم هو عدم شرب كمية كافية من السوائل فيتم امتصاص السائل في الأمعاء، ويشير الدكتور الى ان علاج الامساك يتلخص بتناول

الدكتور فهمي جبار اخصائي صحة عامة يجيب : أسباب الإمساك مختلفة وتشمل سوء التغذية، وأمور عدة منها جسدية أو وظيفية، وفيما يلي نعرض الأسباب الأكثر شيوعا، أولا

الجزئي)، أو أنه يمتد للأنف وتسمى (بالشق الكامل)، والشفة المشقوقة أما من جانب واحد من الوجه (أحادي)، أو من جانبي الوجه (ثنائي).

وهناك يمكن ان يكون عدم التئام طفيف او دقيق ويظهر كندبة من الشفة وحتى فتحة الأنف.

اما الحلق المشقوق فيحصل نتيجة عدم التئام سقف الحلق اسفل الجمجمة التي تشكل سقف الفم مع عدم التئام الجزء الرخو من سقف الفم في معظم الحالات وتتلازم الشفة المشقوقة مع الحلق المشقوق والتي تكون فيها فجوة في الفك واللثة او فقط على شكل ثقب في سقف الفم في الجزء الرخو منه.

إن الاتصال المفتوح بين تجويفي الانف والفم يؤدي الى مرور الهواء الى تجويف الأنف فيحدث صدى صوت (زفير) من الانف حينما يتحدث اضافة الى حصول اخطاء بالكلمات أثناء النطق حيث يستبدل حرف بأخر.

اما الحلق المشقوق فيؤدي الى مشاكل في التغذية، اضافة الى مشاكل في الأذن والكلام مما يؤثر سلباً في الاندماج الاجتماعي للطفل.

التغذية:

الطفل وأهله يعانون في البدايات، الأ

٤. أو أحياناً يكون التشوه ممتداً ليشمل اللهاة أيضاً.

حينما يتزامن شق سقف الفم مع شق الشفة فالذي يحصل هو انتقال الصوت من الفم الى الأنف كأنه يتحدث من أنفه، هذا الخلل الجيني يؤدي الى مجموعة من التلکوثات الفسيولوجية (الوظيفية)

كالسمع والنطق السليم والبلع وحتى النمو الطبيعي للفك الاعلى والأسنان اضافة الى التأثير النفسي.

الأسباب :-

غير معروفة تحديداً ولكن هناك عدة بحوث ودراسات تقول إن الأسباب أما وراثية أو بيئية أو مكتسبة.

الوراثية : تم تحديد بعض الجينات الوراثية التي تحمل هذه الصفة المشوّهة والتي تنتقل من الآباء الى الأبناء.

الجينية/ البيئية : والمقصود بها حصول (طفرات بالجينات الموجودة على الكروموسومات أثناء انشطار الخلية الملحق).

وقد تصاحب هذه التشوهات عاهات جسدية أخرى كالعيوب الخلقية في القلب أو بعض المتلازمات المرضية.

الشفة المشقوقة تكون في الشفة العليا أما على شكل فجوة صغيرة او قطع لا يمتد للأنف وتسمى الحالة (بالشق

حالة (ليس لها علاقة بالأرنب لا من قريب ولا من بعيد، كما ليس لها علاقة بوحام الحامل)، تؤلم الوالدين ويتفاجآن بحصولها ولكنهما يتركان الفلق حاملا يتعايشان مع الحالة ويطمئنان من العلاج المضمون بعد ان يشرح الأطباء لهما الإجراءات المطلوبة. **شفة الأرنب هي عيب من العيوب الخلقية تحصل بنسبة حالة واحدة من بين ٧٥٠-١٠٠٠ ولادة وهي ثاني العيوب في تسلسل التشوهات الخلقية، وتصيب الذكور أكثر من الإناث.**

□ د. مزاحم مبارك مال الله

المتعارف أو الشائع تسمى شق الشفة بـ"شفة الأرنب"، ولغويا يطلق عليها "الأشرم" أما إذا حصل معها شق سقف الفم فيطلق على الحالة بالـ "الأخنف".

يتشكل الوجه داخل الرحم خلال الأسابيع الأربع الأولى من الحمل حيث يظهر نتوءان جانبيان وآخر في المنتصف (وتسمى بالنتوءات الأم)، تنمو هذه النتوءات تدريجيا حتى تلتقي وتلتصق مع بعضها مشكلة الشفة العليا والأنف، يتبع ذلك تكوين سقف الحلق بطريقة ممانثة، وأن أي خلل في آلية التئام هذه النتوءات او فشل الاندماج أثناء المراحل الجنينية، يتسبب بحصول:

- أما شق الشفة العليا (أحادي أو ثنائي)
- أو شق سقف الفم
- أو كليهما معا

إحذر هوس الأكل الصحي.. قد يسبب لك مشاكل صحية



باريس / أف ب

بما نتناوله من اطعمة بسبب البعد القائم بين المنتج والمستهلك فيما يعطي المستهلك السلطة الى مؤسسات بعيدة للإشراف على نوعية هذه الاطعمة ويسبب ازمتات غذائية". وبعد "الصدمة" التي خلفتها أزمة جنون البقر في مطلع التسعينيات وبعد ذلك لحم الاحصنة في العام ٢٠١٣ "بات الخوف مما نتناوله اكبر من اي وقت مضى" على ما تؤكد باسكال هيبيل من مركز الابحاث لدراسة ظروف الحياة ومراقبتها (كريدوك). وتوضح "البعد عن الحياة الريفية خلف مصادر الفلق هذه التي باتت تبرز كثيرا لدى الطبقات العليا". وتقول سابرينا ديبوسكا التي كانت من اتباع هذا الهوس بالاكل الصحي لمدة سنة ونصف السنة "كنت اظن اني امك الحقيقة حول التغذية الصحية التي تسمح بالعيش لفترة أطول". وقد اصدرت كتابا حول الموضوع ، بعنوان "مُترو، بولو..بونور".

أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ عماد خضير يسأل عن مخاطر المشروبات الغازية على الاطفال

الدكتورة ايناس فاضل اخصائية طب اطفال تجيب : تناول الطفل للمشروبات الغازية يمثل خطرا وتهديدا على صحته نظرا لاحتوائها على مقدار عالٍ من السكريات وهو ما يمكن أن يصيب الطفل بالكثير من الأمراض ومنها:

السمنة. ضعف شهيتته عن الأطعمة السليمة. هشاشة



الفيلم الوثائقي

تصحبنا الناقدة باتريشيا أوفدرايدي في كتابها " الفيلم الوثائقي " الصادر عن دار المدى في رحلة عبر المسارات المتنوعة لتاريخ الفيلم الوثائقي، فبعد نظرة عامة على القضايا المحورية لصناعة الأفلام الوثائقية — كتعريفاتها وأغراضها وأشكالها ومؤسسيها — تركز على العديد من أنواع الفيلم الوثائقي الفرعية، ومن ضمنها أفلام الشؤون العامة، والدعاية الحكومية (خاصة الأعمال المنتجة خلال الحرب العالمية الثانية)، والأفلام الوثائقية التاريخية، وأفلام الطبيعة. وتعرّف المؤلفة الفيلم الوثائقي بأنه يروي قصة عن الحياة الواقعية، قصة تدعي المصادقية. والنقاش بشأن كيفية تحقيق ذلك بصديق ونزاهة لا ينتهي أبداً في ظل وجود إجابات متعددة. لقد عرف الفيلم الوثائقي أكثر من مرة على مدار الزمن، من صناعه ومشاهديه ملحق بالكتاب قائمة بمئة فيلم وثائقي رائع ينبغي على كل مهتم بهذا المجال ألا تفوته مشاهدتها.



تشارليز ثيرون تكشف سرّها..

تحدثت النجمة العالمية تشارليز ثيرون عن تفاصيل تخص فترة "سوداء" في حياتها، انتهت بمصرع والدها قتلًا على يد والدتها، في حادثة دفاع عن النفس. وكشفت الممثلة البالغة من العمر ٤١ عاماً، أنها أبقت على الحادثة الخفية سرا، بل وتظاهرت بعدم وقوعها أصلاً عدة سنوات. وقالت الممثلة في لقاء مع الإعلامي المعروف هوارد ستيرن، نقل موقع الديلي ميل جزءاً منه: لم أخبر أحداً وتظاهرت

بأن الأمر لم يحدث.. وكلما سألتني أحد عن والذي أقول إنه توفي في حادث سيارة.. من الذي يريد أن يسرد قصة كهذه؟! لا أحد". وأضافت: "لم أرغب في أن أشعر بأنني ضحية، لقد عانيت هذا الشعور سنين حتى خضعت للعلاج النفسي أواخر العشرينيات من العمر". وقالت ثيرون عن والدتها: "لديّ أم رائعة، إنها مصدر إلهام كبير في حياتي.. كانت فلسفتها (ما حدث مربع واعلمي حقيقة أن الواقعة مرعبة.. الآن عليك أن تختاري: هل ستسبحين لهذا بأن يؤثر عليك؟ هل ستسبحين أم ستغرقين؟) هذا كل ما في الأمر". موقع The Fix وصف تفاصيل الحادث، وجاء في تقريره: "كانت ثيرون في الـ ١٥ من العمر عندما اتخذت حياة العنف المنزلي التي تعيشها منحاًها الأخير: إذ قامت خالتها بالاتصال بمنزل ثيرون؛ لتحذرها من توجه والدها وشقيقه إلى البيت وهما في حالة بئس شديد". وورد في الشهادات التي أدلى بها أمام المحكمة بالقضية: "عندما وصل والد ثيرون إلى المنزل، بادر بإطلاق النار على البوابة الخارجية المغلقة، فعدّها إلى باب المطبخ، ثم وصل إلى باب غرفة ثيرون المغلقة وهو يصرخ: (سأقتلكم هذه الليلة بهذا المسدس)، ثم أطلق النار بالفعل على باب الغرفة. عندها، أمسكت والدتها بسلاح ناري وأطلقت النار على الرجلين؛ فجرح العم وقتل الوالد على الفور".



يعاني عدد من نجوم تركيا من أمراض مزمنة وقد نشرت صحيفة حرييت التركية قائمة بأبرز النجوم الذين يعانون من امراض وهم

-**كيغانش تاتليتوغ** يعاني من ضيق تنفس خطر مصاب منذ سنوات طويلة بالاضطراب وضيق التنفس خلال النوم. وهذا المرض خطر في حال توقف التنفس فجأة خلال النوم لفترة طويلة ويسبب

الوفاة للمصاب به.والاخير منتظم في تناول علاجه بصمت منذ سنوات بدون أن يفقد الأمل بإيجاد علاج حاسم له.

-**بيرين تعاني من قضم الأظافر وتأخر الإنجاب** عانت بيرين من عادة سيئة هي عادة قضم أظافرها. وتمت معالجتها بأدوية خاصة، ثم بعد زواجها، عانت من تأخرها وزوجها المغني كينان دوغولو في الإنجاب. وتعالج ذلك عبر الحقن المجهري في تركيا

والولايات المتحدة الأميركية على أمل أن تحمل وتنجب وتتحقق أمنية زوجها بأن يصبح أباً عند بلوغه سن الرابعة والأربعين من عمره.

-**هازال كايا تعاني من السكري** الممثلة هازال كايا أصيبت في طفولتها بمرض قضم الأظافر وعالجتها والدتها منه، وتعاني من مرض السكري في الدم وتنظم في تناول أدويته، إضافة إلى التزامها بالحمية الغذائية.

-**مريم أوزرلي عانت سنين من متلازمة الإرهاق** عانت لثلاث سنوات كاملة من مرض متلازمة الإرهاق وصبرت عليه كثيراً طيلة تصويرها المواسم الثلاثة من "حريم السلطان". لكن، بسبب خذلان حبيبها رجل الأعمال التركي جان أنيش لها، ورفضه ثمرة علاقتهم في أشهر حملها الأولى بابنتها لارا، هزمها المرض والألم.

فسافرت إلى ألمانيا للعلاج منه، ولطلب العون من عائلتها القيمة هناك. وبعد ولادتها ابنتها الوحيدة لارا، تناولت علاجها الدوائي بانتظام، وساعدها فرحها بمجيء ابنتها لارا إلى الحياة على تحسين حالتها النفسية فصارت حياتها أكثر قيمة وبهجة من السابق. شفاؤها التام من متلازمة الإرهاق أعادها وابنتها للإقامة في إسطنبول إلى جانب زياراتها المنتظمة لعائلتها في ألمانيا.

نجوم تركيا يعانون من أمراض مزمنة

كلوني يُقاضي مجلة: «تسلّقوا الأشجار واقتحموا خصوصيتي»

الممثل الأمريكي جورج كلوني في تسلّقوا الأشجار لالتقاط الصور يقول كلوني، بحسب موقع "هافنغتون بوست": "تخطى الأسبوع الماضي مصورو المجلة سور منزلنا وتسلّقوا الأشجار لالتقاط صور لطفلي بطريقة غير شرعية وتدعوا على خصوصيتنا". وأكد كلوني أنه سيعاقب المصورين والقائمين على المجلة بالقانون، لأن سلامة أطفاله تتطلب ذلك. ورزّق كلوني وزوجته أمل علم الدين، محامية حقوق الإنسان، بطفليهما في شهر حزيران الماضي، وأكد كلوني في بيان وقتها أن أطفاله وزوجته بخير..



شيرين عبدالوهاب : تعمّدتُ الإساءة لعمر ودياب لأنّه أهانني



تداول رواد موقع الفيس بوك مقطع فيديو، أكدت فيه الفنانة شيرين عبد الوهاب أن أهانتها للطرب عمرو دياب "متعمدة"، ولم تكن زلة لسان كما قيل وقتها، وقالت: إنها كانت ترد الإهانة للهبشة الذي سخر منها وأساء إليها في قعدة خاصة، فقررت الرد عليه أمام الجميع!! مقطع الفيديو تم التقاطه من كواليس المؤتمر الصحافي الذي عقد قبل حفل شيرين مساء أمس في تونس، ضمن فعاليات مهرجان قرطاج، وعُلت فيه على أزمته مع عمرو دياب في حفل زفاف عمرو يوسف وكندة علوش، وهل كانت زلة لسان أم إساءة متعمدة؟ قائلة: "إساءتي لعمر ودياب كانت متعمدة ومش برجع في كلامي"، مشيرة إلى أن "دياب" سخر منها قبل ذلك، لكن إساءته لم تظهر في الإعلام فأرادت أن تردّ له هذه الإساءة، لكن أمام الجميع.

هدية حسين: لا أحبّ دور الناصح

• لو طلب منك تقديم نصيحة لشخص واحد، فلننّ ستقدميها وما هي تلك النصيحة؟
• لا أحب دور الناصح، أفضل أن يخوض الشخص تجاربه بمفرده ويستخلص منها العبر ليتبلور شخصيته.
• لو ركبت آلة الزمن الى الماضي، ماهي الفترة التي تتمنين العيش فيها؟
• فترة الخمسينيات، لأنها الفترة الأكثر أناقة وحرية بالنسبة للمرأة.
• لو خبرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ماهي المهنة التي ستختارينها؟
• مصممة أزياء.
• لو أتيتك لك الفرصة أن تحرري هذه الزاوية، من الشخصية التي تتمنين محاورتها؟
• الفنان هاني شاكر آخر جيل الزمن

الصغيرة.. سأظل دائماً أجبك لوطني هيوستن، جددت حبك ليه لأم كلنوم.
• لو قررت السفر الى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص، فمن ستختارين للرحلة معك؟
• مبادامت الرحلة الى القمر فسأصطحب فقط رجل حياتي وأعتذر من البقية.
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة، فكيف ستعرفينه؟
• يصعب تعريف كونّ شاسع بجملة واحدة.
• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد، ومسموح لك أن تتخذى ثلاثة قرارات فقط، ما هي هذه القرارات؟
• في ما يتعلق بالعراق.. إلغاء المحاصصة.. إلغاء الأحزاب الدينية، بمعنى فصل الدين عن الدولة.. بناء البيوت للقراء.

• لو طلب منك أن تصطحبي ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأية كتب ستختارين؟
• ستكون الكتب روايات وهي.. (ابنة الحظ) لإيزابيل الليندي.. (رجل الظلام) لبيول أوستنر.. و (الدون كيخوته) لميغيل دي ثريانتس.
• لو عاد بك الزمن الى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنين أن تعيشيه من جديد؟
• المشهد الذي خفق فيه قلبي حباً لأول رجل.
• لو وجدت مصباحاً يحقق أمانيك، ومسموح لك أن تتمني شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟
• أن يعم الأمان في بلدي.
• لو طلب منك أن تصطحبي معك الى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارينها؟
• إلا فراق الأحباب لحناء رومانسية وجمالية :

أن يكون هذا الحوار مع امرأة، وروائية، فهو أمر سيقودنا إلى الخيال والشاعرية، روائية عراقية، قدمت عدداً من الروايات التي أشارت إلى الواقع العراقي من خلالها، وغالباً ما كانت المرأة هي بطلة سطورها، أعمالها الروائية ترجمت إلى العديد من اللغات الأجنبية، رُشحت إحدى رواياتها التي تحمل اسم "ريام وكفى" إلى الجائزة العالمية للرواية العربية، الروائية هدية حسين ضيفة فقرة "لو" لمدى نقود حوارنا إلى أخيلة رومانسية وجمالية :



■ **فارس كمال نظمي** الباحث والاكاديمي، سيعلن عن تأسيس الجمعية العراقية لعلم النفس الاجتماعي، إضافة الى تقديم محاضرة بعنوان " السلوك السياسي في منظور علم النفس" وذلك مساء اليوم الاحد الساعة السابعة مساءً على قاعة الامل.

■ **شهرزاد الربيعي** الروائية، تحتفي بها مؤسسة برج بابل بمناسبة صدور روايتها الجديدة "منبكان" الجلسة سيقدّمها الدكتور علي لعبي وستقام مساء يوم الخميس على قاعة مؤسسة برج بابل.

■ **فوزي الأتروشي** المشرف على لجنة المرأة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن



الجميل.
• لو أتيتك لك فرصة أن تغيري ملامح وجهك، كيف تتمنين أن يكون شكلك؟
• لا أفكر بمثل هذا السؤال، لأنني أصلاً أتعامل مع نفسي ومع الآخرين بالمضمون وليس الشكل.. المهم أنني أرى من أحبهم أجمل الكائنات، وأتمنى أن يروني كذلك.